

جامعة مولود معمري بتيزي وزو
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
فرع علوم التربية
تخصص تكنولوجيا التعليم



اتجاهات معلمي التعليم الثانوي نحو استخدام التلاميذ
للإنترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علوم التربية تخصص تكنولوجيا التعليم

إشراف الأستاذة:

عيسى عزيزة

إعداد الطالبتين:

عليوي كاتية

عبدي غنية

السنة الجامعية: 2015/2014

كلمة شكر

اول ما نستهل به الكلام هو الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

بداية نشكر الله عز وجل ونحمده حمدا كثيرا على توفيقه لنا في اكمال هذه المذكرة، ولا يسعنا الا ان نتقدم بجزيل الشكر الى الأستاذة المشرفة " الأستاذة عيسى عزيزة" والأستاذ طباع فروق" اللذان قدما لنا يد المساعدة والتوجيهات والنصائح في طيلة اشرافهما لنا فكان مثالا للجد والتفاني ونقول شكرا جزيلا وأزادكم الله علما ووفقكم في كل مشاوير حياتكم.

كما نتقدم بأسمى معان الشكر الى كافة مديري الثانويات وأساتذة قسم علوم التريبة على ما اسدوه لنا من معلومات ومساعدة طيلة فترة دراستنا.

شكرا

الإهداء

أهدي ثمرة عملي هذا إلى الوالدين الكريمين اللذان كانا سندا لي طيلة حياتي

أطال الله في عمرهما

"أبي وأمي"

كما أهديه إلى

اخوتي "رابع، أمال، عز الدين"

إلى زوجي وكل عائلته

وإلى صديقتي التي شاركتني في قطف ثمار هذا البحث "غنية"

وإلى صديقاى "صونية، وزكية"

وإلى كل هؤلاء أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع راجية من المولى عز وجل أن ينفعنا وينفع به

خاتمة

الإهداء

أهدي ثمرة عملي هذا إلى الوالدين العزيزين إلى أمي "الغالية" التي كانت
القدرة الأولى في نجاحي بنصائحها ودعائها لي بالنجاح وإلى "أبي" الذي كافح من أجل راحتي
وسعادتي ، أطال الله في عمرهما يا أعز والدين في هذا الوجود .
إلى أعظم من رزقني الله بها عمتي و زوجي
إلى اخوتي وأخواتي
إلى صديقتي في قطرة ثمار هذا الجهد المتواضع " كاتبة "
و إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا البحث من قريب أو من بعيد .
و إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع راحية من المولى عز وجل أن ينفعنا وينفع به
قسمنا وأساتذتنا وطلبتنا.

خاتمة

الفهرس

- شكر
- إهداء
- فهرس المحتويات
- فهرس الجداول
- مقدمة..... أ

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- 1-الإشكالية.....6
- 2- فرضيات الدراسة.....10
- 3-أهداف الدراسة.....10
- 4- أهمية الدراسة.....11
- 5- تحديد المفاهيم الأساسية.....11
- 6الدراسات السابقة.....14

الفصل الثاني: الاتجاهات

- تمهيد.....35
- 1-مفهوم الاتجاهات.....36
- 2- مكونات الاتجاهات.....38
- 3- خصائص الاتجاهات.....39
- 4- تصنيف الاتجاهات.....40
- 5- مظاهر الاتجاهات.....42
- 6- وظائف الاتجاهات.....43
- 7- اكتساب الاتجاهات.....45
- 8- تكوين الاتجاهات.....46
- 9- أهمية الاتجاهات.....47
- خلاصة.....49

الفصل الثالث: المعلم

تمهيد.....	52
1- تعريف معلم التعليم الثانوي.....	53
2- طرق تكوين المعلم.....	54
3- خصائص المعلم.....	56
4- أهمية التكوين التربوي للمعلم.....	59
5- أدوار المعلم في العملية التربوية.....	60
6- نشاطات المعلم ومسؤولياته.....	62
7- العلاقة بين المعلم والتلميذ.....	64
دور المعلم في عصر الانترنت.....	65
خلاصة.....	69

الفصل الرابع: الانترنت

تمهيد.....	72
1-نشأة شبكة الانترنت.....	73
2-تعريف شبكة الانترنت.....	75
3-أهم خدمات شبكة الانترنت.....	78
4- مستلزمات الارتباط و العمل مع شبكة الانترنت.....	83
5-الخصائص المميزة للإنترنت.....	85
6- آليات استخدام شبكة الانترنت في التعليم.....	87
7- أهمية استخدام الشبكة المعلوماتية في التعليم.....	90
8-ايجابيات وسلبيات الانترنت.....	92
9-دخول الانترنت الى الجزائر.....	95
خلاصة.....	97

الفصل الخامس: الواجبات المنزلية

100.....	تمهيد
101.....	1- تعريف الواجبات المنزلية
102.....	2- أنواع الواجبات المنزلية
103.....	3- نوعية الواجبات المستخدمة في الدراسة
107.....	4- شروط تراعى عند تحديد الأنشطة البيتية
109.....	5- القيمة التربوية للواجبات المنزلية
110.....	6- الأهداف العامة للواجبات المنزلية
113.....	7- سمات الواجب المنزلي الجيد
114.....	8- أبرز عيوب الواجبات المعدة بشكل غير جيد
114.....	9- أغراض الواجب المنزلي الجيد
116.....	10- دور المعلم في انجاز الواجبات المنزلية
118.....	خلاصة

الجانب التطبيقي

الفصل السادس: إجراءات الدراسة الميدانية

122.....	تمهيد
123.....	1- منهج الدراسة
123.....	2- إجراءات الدراسة الميدانية
124.....	3- الدراسة الأساسية
124.....	4- عينة الدراسة وخصائصها
126.....	5- أدوات جمع البيانات
129.....	6- الأساليب الإحصائية المستخدمة

الفصل السابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

132.....	1- عرض نتائج الدراسة
136.....	2- مناقشة نتائج الدراسة
139.....	3- المناقشة عامة

- خاتمة.
- الاقتراحات.
- قائمة المراجع.
- الملاحق.

الفهرس الجداول

الرقم	تعيين الجدول	الصفحة
01	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس	125
02	يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص	125
03	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	126
04	يمثل الصيغ القديمة و الجديدة لبنود إستبيان صدق المحكمين	128
05	نتائج اتجاهات المعلمين نحو استخدام التلاميذ للإنترنت لأداء الواجبات المنزلية.	132
06	نتائج اختبار "ت" لفحص الفروق بين اتجاهات المعلمين نحو استخدام التلاميذ للإنترنت حسب الجنس.	133
07	يبين الفروق في اتجاه المعلمين نحو استخدام التلاميذ للإنترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية حسب الخبرة.	134
08	يمثل الفروق في التخصص نحو استخدام التلاميذ للإنترنت لأداء الواجبات المنزلية.	135

مقدمة

مقدمة:

كان للتقدم العلمي والتكنولوجي الهائل في القرن العشرين و بداية القرن الواحد والعشرون أثر كبير في تقدم حياة البشرية و تطورها في كافة الميادين حياة البشرية خاصة ميدان التربية و التعليم، وما يتعلق بهذا الميدان من أمور عديدة سواء في أهدافه أو وسائله، أو طرائق تدريسه.

و من الأشياء التي تم اختراعها في القرن العشرين الحاسوب الذي طور في أنواعه وأشكاله حتى وصل الى ما هو عليه الآن في القرن الحادي والعشرون، وبسبب المميزات العديدة التي يتميز بها هذا الجهاز فقد تسابقت الأمم في اقتنائه واستخدامه في شؤون حياتها كافة و منها مجال التربية والتعليم، وذلك من أجل تعليم أبنائها كيفية التعامل مع هذا الجهاز والاستفادة من مميزاته بأكبر قدر ممكن، لتنشئة جيل يتصف بالتفكير العلمي و الانتاجية مما يفيد الأمة حاضرا ومستقبلا.

وحيثما وجد الانسان نفسه أمام هذا الكم الهائل من المعلومات كان لا بد أن يبحث عن قناة مناسبة ينقل ويتبادل من خلالها المعلومات مع الآخرين، قناة تتسع لنقل الملايين من المعلومات من جميع أنحاء العالم. ومن هنا جاءت الشبكة الكمبيوترية و التي أطلق عليها شبكة الانترنت، فتعد هذه الوسيلة محطة اهتمام العديد من الأفراد كونها وسيلة اعلام واتصال ترفيهية وتسلية وتربية وتعليم، حيث تستخدم في العديد من القطاعات خاصة قطاع التعليم.

فاستخدام الانترنت في التعليم أمر حديث يثير الكثير من التساؤلات خاصة في مجتمعنا العربي، حيث لم تتغير وسائلنا التعليمية في الكثير من البلدان العربية، وهذا ما تجعل اتجاهات المعلمين مختلفة نحو استخدام التلاميذ للانترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية باعتبار أن هذه الأخيرة هي اعادة وتدريب لعناصر الدرس ، ومن هذا المنطق ارتأينا الى أن نتحور دراستنا حول اتجاهات معلمي التعليم الثانوي نحو استخدام التلاميذ للانترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية، والتي قسمت بعد المقدمة الى جانبين: جانب نظري، وجانب تطبيقي، فالجانب النظري يشمل خمس فصول نلخصها كالتالي:

الفصل الأول: الذي يتمحور حول اشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، أهداف الدراسة إلى جانب أهميته، مروراً بتحديد المفاهيم الأساسية للدراسة و بعض الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: الذي تمحور حول الاتجاهات، وذلك من خلال التطرق الى مفهومها، مكونات الاتجاهات، خصائصها، تصنيفاتها، مظاهرها، وظائفها، اكتسابها ، تكوين الاتجاهات، أهميتها، وفي الأخير خلاصة الفصل.

الفصل الثالث: الذي تناولنا فيه المعلم، حيث استهلناه بتعريف المعلم، طرق تكوينه، خصائصه، أهمية التكوين التربوي للمعلم، أدوار المعلم في العملية التعليمية، نشاطات المعلم ومسؤولياته، العلاقة بين المعلم والتلميذ، دور المعلم في عصر الانترنت، وأخيراً خلاصة الفصل.

الفصل الرابع: يتناول هذا الفصل الانترنت حيث استهلناه بنشأة الانترنت ،تعريف شبكة الانترنت، أهم خدماتها، خصائصها ، مستلزمات الارتباط والعمل مع شبكة الانترنت ، آليات استخدامها وأهميتها في التعليم ، وأخيراً إيجابياتها وسلبياتها ، الانترنت في الجزائر و خلاصة الفصل.

الفصل الخامس: الذي تمحور حول تعريف الواجبات المنزلية، أنواعها، نوعية الواجبات المستخدمة في الدراسة، شروط تراعى عند تحديد الأنشطة البيتية، القيمة التربوية للواجبات و أهدافها، سمات الواجب الجيد، أبرز عيوب الواجبات المعدة بشكل غير جيد و أغراض الواجبات المنزلية الجيدة ، دور المعلم في انجاز الواجبات المنزلية، وأخيراً خلاصة الفصل.

أما الجانب التطبيقي: فيحتوي على فصلين:

الفصل السادس : والذي تمحور حول اجراءات الدراسة الميدانية، ويضم التذكير بفرضيات البحث، الدراسة الاستطلاعية، منهج الدراسة، إجراءات الدراسة الميدانية ، عينة

الدراسة و خصائصها، أدوات جمع البيانات ، الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة و أخيرا الخلاصة .

الفصل السابع: وتم فيه عرض نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بمتغيرات الدراسة، و مناقشتها إضافة إلى مناقشة عامة و خلاصة .

وأنهينا بحثنا بخاتمة ، تتبع بالاقتراحات مع ذكر قائمة المراجع و الملاحق المستعان بها.

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- 1- الإشكالية .
- 2- فرضيات الدراسة.
- 3- أهداف الدراسة.
- 4- أهمية الدراسة.
- 5- تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة .
- 6- الدراسات السابقة.

1-الإشكالية:

عرفت البشرية ظهور وسائل اتصالية وأنماط تعبيرية مختلفة، أخذت تتطور شيئاً فشيئاً، وسأيرت التطورات التي عرفها المجتمع البشري. وتماشت مع ازدهار التكنولوجيا والعلوم ومختلف الفنون، وكذا احتياجات الإنسان وواقعه الاجتماعي، ونمطه المعيشي.

فاختلفت هذه الوسائل وتعددت أنواعها، فمنها: المكتوبة كالجرائد والمجلات، الى جانب السمعية كالإذاعة، كما نجد السمعية البصرية كالسينما والتلفزيون. الا أن التنامي المتسارع للتكنولوجيا الحديثة في مجال الاعلام والاتصال، أدى الى ظهور وسيلة حديثة سميت بالشبكة العنكبوتية "الانترنت" باعتبارها مجموعة مفككة من ملايين الحواسيب، الموجودة في آلاف الأماكن الموجودة عبر العالم، التي تسمح لمستخدميها العثور على المعلومات أو التشارك في ملفات.

حيث تعتبر شبكة الانترنت من أهم وسائل الاتصال بل أحدثها، وذلك لما تتميز به من قدرات جذب، اذ تتوفر على خصائص تقنية وفنية، تعمل على توفير وتقديم المعارف والمعلومات والقيم والسلوكيات بصفة سهلة وسريعة، وهذا ما ورد في دراسة "بروس و كونس" التي تناولت محور مزايا استخدام الانترنت في التعليم، وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود اتجاه ايجابي نحو استخدام الانترنت في التعليم.

(كمال عبد الحميد زيتون، 2004، ص260)

كما تسهل الانترنت عمل الطلاب كمجموعة فيما بعد ساعات الدوام، أيضا تسهل العمل داخل الصف الدراسي، حيث تتعاطى والتواصل مع المعلم عبر الأجهزة بحيث يقوم بتوجيههم مع المواقع المطلوبة والحصول على الواجبات الصفية عن طريق الانترنت. يمكن ارسال الواجبات عن طريق **NETWORK** الى جهاز المعلم، مما يوفر وقت للتفاعل مع الطلاب مباشرة، كذلك التعليم كمجموعة داخل الصف يتم خدمته وتوفيره عن طريق الانترنت، حيث تمكن المعلم من متابعة طلابه داخل وخارج المجموعة، اضافة لاستطاعته ارسال رسائل الكترونية لهم واشعارهم وتوجيههم حول ما يحتاجونهم. وهذا ما توصل اليه

"لال" في دراسته حول "أهمية استخدام الانترنت في العملية التعليمية من وجهة نظر هيئة التدريس" إلى أهمية استخدام الانترنت في العملية التعليمية.

فالإنترنت أصبحت وسيلة لا يستغنى عنها، وهذا لدى أغلب التلاميذ في أغلب المؤسسات التربوية باعتبارها أداة مهمة في عملية التعليم وإيصال المعرفة وتخزينها، وقد فتحت المكتبات والمواقف التعليمية للطلبة والباحثين. باعتبارها وسيلة تعليمية مهمة، حيث ينظر التربويون إلى أهمية استخدام الانترنت في التعليم، باعتبارها مناسبة لحل العديد من المشكلات التعليمية التي تواجهها المؤسسات التربوية، ووسيلة هامة لتحسين نوعية التعليم، ورفع مستواه في مختلف الأطوار خاصة في الطور الثانوي والجامعي.

(مضر عدنان زهران، 2008، ص93)

كما تساعد الانترنت التلاميذ والطلبة على الاستعانة بها في مسارهم الدراسي، سواء في حل واجباتهم المنزلية، ومشاريعهم وبحوثهم، من أجل مواكبة ما هو جديد والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في التعلم، فقد تكون لهذه الشبكة القدرة الكبيرة على إثارة دافعية المتعلم فهي وسيلة مشوقة تخرج التلميذ من روتينه، وتساعد في حل مشاريعه وواجباته، باعتبار هذه الأخيرة أي الواجبات أساس العملية التعليمية ومصدر وثيق للعلاقات التفاعلية بين التلميذ، فالمعلم لديه القدرة الكبيرة على التنسيق بين نقاط الضعف والقوة لدى طلابه، مما يساعد على التفاعل معهم بطريقة متميزة، قائمة على فهم السلوك الخاص بالتلميذ.

تشغل الواجبات المنزلية أذهان جميع القائمين بالعملية التعليمية منذ وقت طويل، حيث تمثل أداة فعالة لمساعدة التلاميذ على اكتساب المعلومات والمهارات وتنمية الفكر السليم لديهم من أجل خلق جيل صالح، مسلح بالعلم، وكذا تنمية التعلم الذاتي لدى التلاميذ. وهذا ما توصلت إليه دراسة **"حامد"** حول فاعلية استخدام الواجبات المنزلية التي تساهم في تنمية الاتجاه نحو التعلم الذاتي، توصلت إلى حدوث تحسين ايجابي في الاتجاه نحو التعلم الذاتي بعد استخدام الواجب المنزلي. **(صفوة هشام، 2011، ص20)**

حيث تشكل الواجبات المنزلية مسألة مهمة في التربية والتعليم، فهي من أكثر الموضوعات التي يدور حولها الجدل من حيث القلة والكثرة، السهولة والصعوبة. إذ ينظر إليها على أنها تثقل كاهل الطلاب دون مراعاة لقدراتهم ومستواهم العقليين ومراحل نموهم وهو ما كان له الأثر السلبي على إقبال الطلاب لها، حيث توصل "هونج" في دراسته إلى أن الذكور يفضلون الواجبات المرتبطة بالأعمال اليدوية وكتابة التقارير في حين عبرت الإناث في رغبتهم في تنفيذ الواجبات المنزلية في بيئة منظمة بشكل جيد. على هذا الأساس على المعلم مراعاة الفروق الفردية لدى طلابه، حيث التلاميذ الضعفاء والمتوسطين والمتميزين، باعتبارهم مختلفون في سرعة التعلم والرغبة في ذلك، لذا مسؤولية المعلم تتمثل في تحفيز الطلبة على العمل كل على قدر استطاعته، حتى يبقى لديهم حب الخبرة التعليمية مهما كانت الوسائل المستعان بها في ذلك سواء كانت تمارين من الكتاب المدرسي، ومشاريع أو بحوث يتم حلها عن طريق الانترنت، باعتبار أن الغرض الأساسي والرئيسي من إعطاء الواجبات المنزلية هو تدريب الطلبة على تطبيق ما تعلموه من مواقف جديدة، وغالباً ما يكون الواجب عبارة عن تكرار وإعادة لعناصر الدرس، التي تؤدي إلى تثبيت المعلومات في نفوس الطلبة، وإلى تعميق فهمهم للعناصر الرئيسية فيه.

وقد قامت دراسة "بلجون2008" بتفعيل الانترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية، وقد دلت نتائج الدراسة إلى أن هناك فاعلية في استخدام الانترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية و أثرت ايجابيا على تنمية التحصيل الدراسي.

(صفوة هشام، 2011، 35)

فعلى المعلم متابعة الواجبات والتمارين التي يكلف بها تلاميذه، وهذا ما توصلت اليه دراسة "ضمرة 2005" على أهمية متابعة المعلم للواجبات المنزلية. (نفس المرجع، ص 37)

على افتراض أن معلم التعليم الثانوي يدرج ضمن الفئة المؤيدة استخدام التلاميذ للإنترنت جاءت هذه الدراسة لتتناول اتجاهات المعلمين نحو استخدام التلاميذ للإنترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية.

ومن خلال ما تقدم عرضه يمكن صياغة الإشكالية ضمن التساؤلات التالية:

-هل اتجاهات المعلمين إيجابية نحو استخدام التلاميذ للإنترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية.

-هل هناك فروق في اتجاهات المعلمين نحو استخدام التلاميذ للإنترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية حسب الجنس.

-هل هناك فروق في اتجاهات المعلمين نحو استخدام التلاميذ للإنترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية حسب الخبرة.

-هل هناك فروق في اتجاهات المعلمين نحو استخدام التلاميذ للإنترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية حسب التخصص.

2-فرضيات الدراسة:

- 1-اتجاهات معلمي التعليم الثانوي ايجابية نحو استخدام التلاميذ للإنترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية.
- 2- هناك فروق في اتجاهات معلمي التعليم الثانوي نحو استخدام التلاميذ للإنترنت في أداء الواجبات المنزلية حسب الجنس.
- 3- هناك فروق في اتجاهات معلمي التعليم الثانوي نحو استخدام التلاميذ للإنترنت في أداء الواجبات المنزلية حسب سنوات الخبرة في التدريس.
- 4- هناك فروق في اتجاهات معلمي التعليم الثانوي نحو استخدام التلاميذ للإنترنت في أداء الواجبات المنزلية حسب التخصص.

3-أهداف الدراسة:

- لكل دراسة علمية أهداف معينة يسعى من خلالها الباحث لتحقيقها، ودراسة بدون هدف محدد سلفاً، هي ضرب الفوضى وتؤدي حتماً إلى عدم التحكم في الموضوع المراد دراسته لذلك تسعى دراستنا إلى تحقيقي ما يلي:
- الكشف عن نوع اتجاهات المعلمين نحو استخدام التلاميذ للإنترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية.
 - المقارنة بين المعلمين والمعلمات في اتجاههم نحو استخدام التلاميذ للإنترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية.
 - الكشف عما إذا كانت هناك فروق في اتجاهات معلمي التعليم الثانوي نحو استخدام التلاميذ للإنترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية حسب سنوات الخبرة في التدريس.
 - الكشف عما إذا كانت هناك فروق في اتجاهات معلمي التعليم الثانوي نحو استخدام التلاميذ للإنترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية حسب التخصص.

4- أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة في أهمية الوسيلة في حد ذاتها، وما تمتاز من خصوصيات اتصالية وتعليمية وتربوية وترفيهية، حيث تعتبر الانترنت من أهم المنجزات التقنية في تاريخ البشرية، اذ غيرت الكثير من مصادر المعرفة من خلال اتاحة فرص متنوعة للدخول الى مصادر المعلومات وتزويد المتعلمين بالمعلومات والمهارات والمعارف لمواكبة النظرة الحديثة في العملية التعليمية وذلك في استخدامها في التعليم.

- كما يتم التعرف من خلال نتائج هذه الدراسة على كيفية التعامل مع هذه الوسائل التعليمية وعلى ضوئها الانترنت من قبل التلاميذ لحل الواجبات المنزلية.

- قد تستفيد من الدراسة عائلات التلاميذ بتوفير أجهزة الحاسب الآلي لأولادهم وذلك للاستعانة بها في بعض المشاريع أو التمارين أو الواجبات المكلف بها من قبل المعلم التعليم الثانوي.

- قد تساعد الجهات المعنية في وزارة التربية والتعليم تدعم أو تعارض استخدام هذه الوسيلة في المدارس استنادا إلى حقائق مبنية علميا.

- كما يكمن أهمية هذه الدراسة من كونها من الدراسات المحلية القليلة حول الموضوع.

وأخيرا تكمن أهميته أيضا فيما ستضيفه من بيانات في ميدان التعليم وإثراء الأدب الخاص بالإنترنت واستخدامه في حل الواجبات المنزلية.

5- تحديد المفاهيم الأساسية:

1-الاتجاهات:

لغة: مشتق من الفعل "اتجه مشتق من فعل اتجه، بمعنى حذا حذوة وسار على طريقه".
(أحمد زكي بدوي، 1980، ص 37).

اصطلاحاً: يعرفه ألبرت "ALPERT" بأنها حالة من التهيؤ العقلي والعصبي تنظمها الخبرة وتوجه السلوك تقرباً من أحد الموضوعات أو بعداً عنه".

(أمل البكري، ناديا عجز، 2010، ص 112).

عرفه عمر ماهر محمود: "بأنه استجابة عامة عقلية ونفسية عند الفرد، نحو مثيرات محددة مرتبطة بموضوع معين في البيئة التي تعيش فيها، تنظمها وتوجهها خبراته السابقة فيها، بما يكفل تقييمها وتعميمها على سلوكياته الكلية، في المواقف والظروف المتشابهة المرتبطة بموضوع الاتجاه، مما يجعله يتصف بأنه اتجاه ايجابي أو اتجاه سلبي".

(لويذة مسعودي، 2009، ص 29).

نستخلص مما سبق، أن الاتجاهات ما هي إلا ردود فعل اتجاه موقف أو شيء ما إذ تعتبر عن حالة نفسية وعصبية تتحدر عن الشخصية حيث تعتبر محركاً لسلوك الفرد.

اجرائياً:

هو ميل نفسي يشير إلى موقف الشخص من شيء معين، أو تقييمه لموضع معين بدرجة من التفضيل أو عدم التفضيل، والاتجاه نحو الانترنت هو نسق من المعتقدات والميول نحو استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات والاعتماد عليها في أداء الواجبات المنزلية.

أو هو ميل المعلم سواء بالقبول أو بالرفض نحو استخدام التلاميذ للإنترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية ويتم قياسه باستخدام مقياس الاتجاه.

2-الانترنت:

لغة: "كلمة الإنترنت هي من اختصار لمصطلح باللغة الانجليزية **Inter connexion of net Work** والتي تعني ما بعد الشبكة، بمعنى مجموعة من الأجهزة الالكترونية المرتبطة فيما بينها، والمتأثرة عبر الكرة الأرضية، تسمح بتمرير المعطيات بسهولة بطريقة اقتصادية". (جماعة من اللغويين العرب، ص 20).

اصطلاحاً: هي مجموعة شبكات الحاسوب المختلفة المنتشرة عبر الكرة الأرضية مع بعضها البعض بطرق مختلفة، ويمكن تخيلها على أساس أنها مجموعة ضخمة من الحواسيب المختلفة بغرض نقل البيانات والمعلومات بين هذه الحواسيب.

(خالد محمد السعود، 2008، ص267)

اجرائياً: هي شبكة ضخمة من الحواسيب المنتشرة عبر العالم والمرتبطة ببعضها البعض بواسطة بروتوكولات متعددة، كما تمثل بنية تعليمية قوية، حيث يستعين بها تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في أدائهم للواجبات المنزلية والمشاريع والتمارين المكلفون بها من طرف المعلم وذلك من خلال المواقع المختلفة.

3-الواجبات المدرسية.

لغة:

تعريف معجم التربية (1983م):

يعرف معجم التربية **Dictionary of Education** الواجبات المدرسية هي: "التعيينات التي يطلب من التلميذ القيام بها أو إتمامها خارج أوقات الدراسة".

- **تعريف معجم فانكوجنولز (1959):** "فإنه العمل الذي يتم أو يسعى لأدائه في المنزل أو الدروس التي يتعين للطلاب الاستكمال المنزلي". (أحمد زكي بدوي، 1980، ص 38).

الملاحظ من هذه التعريفات أنه بالرغم من تعددها إلا أنها تدور حول مفهوم واحد وهو أن الواجبات المدرسية نوع من العمل المدرسي يكلف التلميذ بأدائه خارج مواعيد الدراسة، ونجد أن كل باحث من هؤلاء يرى أنه في صواب بتعريفه وتنصب في باب واحد هو أن الواجبات المدرسية أعمال منزلية يكلف التلميذ بأدائها.

ب) اصطلاحاً:

هي مجموعة من التدريبات والمهام والأنشطة والتمارين التي يكلف بها الطلبة من جانب المعلمون لأدائها في المنزل وذلك لزيادة الكم المعرفي لديهم وتدريبهم على إتقان بعض المهارات والخبرات وتطبيق ما سبق أن تعلموه داخل الصف الدراسي من أجل تحسين التعلم لديهم. (صفوت هشام، 2011، ص 10).

يعرفها زيتون: الواجبات عبارة عن مجموعة من الأنشطة المتداخلة المتضمنة على المراجعة أو التعهد بعمل مقبل داخل الفصل، ويخصص له وقت بعد انتهاء وقت المدرسة أو أنه بمثابة عمل إضافي أو استذكار خاص. (يزن بن محمد، 2002، ص 11).

ج) إجرائياً:

هي الواجبات أو التمارين أو المشاريع التي يكلف بها تلاميذ التعليم الثانوي من قبل المعلم لإنجازها في المنزل تطبيقاً لما يدرسه في الصف وتأكيداً للمعلومات التي يكتسبها في المدرسة.

6-الدراسات السابقة:

يبدأ البحث العلمي مما كانت البحوث السابقة المتعلقة به قد انتهت إليه، أو كانت قد درسته جزئياً ولم تنته منه، وربما يكون إعادة لدراسة ما في مكان أو في بيئة أخرى فالبحث لا ينطلق من لا شيء بل يستند إلى قاعدة نظرية وتطبيقية، فالدراسات السابقة تمثلاً سبلاً غنيا بالمعلومات والتي يمكن استخلاص منها أوجه التشابه والاختلاف، وكذا موقع الدراسة الحالية منها، وفيما يلي سنعرض مجموعة من الدراسات والتي حاولنا تقسيمها وفق متغيرات الدراسة، أي الدراسات التي اهتمت بالإنترنت، والتي اهتمت بالواجبات المنزلية.

6-1-الدراسات السابقة الخاصة بالإنترنت:

6-1-1-الدراسات العربية:

➤ - "نسيمة قطاف"(2002): الانترنت والبحث العلمي في الجامعة الجزائرية
جامعة عنابة نموذجا:

- تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة على عدة تساؤلات إجابات متعلقة بمدى استخدام الانترنت من قبل الأساتذة والباحثين في جامعة عنابة، ومدى استفادتهم من خدماتها والوقوف على أهمية الانترنت من وجهة نظر الباحثين والخدمات البحثية التي تقدمها لهم ومدى مصداقية المعلومات المتحصل عليها، إضافة إلى الصعوبات التي تقف أمام الباحثين في استخدامهم للإنترنت.

- وقد جمعت الباحثة بيانات الدراسة عن طريق الاتصال بالأساتذة والباحثين (المقابلة) إضافة إلى الاستبيان مستخدمة المنهج المسحي وقد أجريت هذه الدراسة على مجموعة من الأساتذة والباحثين في كلية الآداب والعلوم الإنسانية وكلية العلوم (قسم الإعلام الآلي) بجامعة عنابة.

- ونستخلص أهم النتائج التي انتهت إليها فيما يلي:

1- (43.33 %) من الباحثين أفراد العينة يستخدمون الانترنت شهريا، و (36.33 %) يستخدمونها يوميا ومعظمهم من قسم الإعلام الآلي، و (10%) منهم لم يستخدموا الانترنت من قبل خاصة من قسم اللغة العربية وآدابها.

2- بالنسبة لمدى أهمية الانترنت في البحث العلمي يرى (60 %) من الباحثين أن الانترنت مهما جدا في البحث العلمي الأكاديمي، ويستخدم (86.66%) الانترنت للاطلاع على معلومات بحثية تهم بحوثهم، وأن نسبة (20 %) يستخدمون الانترنت للاتصال ببعض الأصدقاء، و (56.66 %) من أفراد العينة يستخدمون الانترنت لجمع بيانات بحثية.

3- كما كشفت الدراسة أن (80 %) من الباحثين ترى أن استخدام الانترنت يساعد على الحصول على أكبر عدد ممكن من المادة العلمية والمعلومات المتنوعة في وقت قصير وهو ما يكشف عن الاتجاهات الايجابية للباحثين نحو استخدام الانترنت في البحث العلمي الأكاديمي.

4-ويرى (40 %) من الباحثين أن الانترنت ترفع من قيمة البحث العلمي وتميزه.

5-أما عن الصعوبات التي تعوق استخدام الانترنت، فتسير الدراسة إلى أن (53.33 %) من الباحثين يرى أن أهمها هو عدم توفر الوقت الكافي لاستخدامها و(50 %) منهم اشاروا إلى قلة المواد المكتوبة باللغة العربية).

6-يرى معظم الباحثين إلى أن مصداقية المعلومات في الانترنت مرتبطة بمدى تخصص المواقع الالكترونية. (باديس لونيس، 2008، ص 18).

➤ دراسة "الزهراني" (2005) حول "واقع استخدام الحاسب الآلي والانترنت في تدريس الرياضيات في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين"

هدفت الدراسة الى معرفة واقع استخدام الحاسب الآلي والانترنت في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية، من حيث الاستخدام والمعوقات، واتجاهات المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من 158 معلما، و15 مشرفا تربويا، وجاءت النتائج على النحو التالي:

-استخدام الحاسب الآلي كان متدنيا وبدرجة كبيرة في جميع مجالات استخدامه كوسيلة تعليمية، وكذلك في تقويم تحصيل الطلاب.

-من أبرز معوقات استخدام الانترنت في التدريس: قلة التدريب على استخدام خدمات الانترنت في التدريس، عدم كفاية وقت الحصة لاستخدام الانترنت في التدريس، ضعف مستوى اللغة الإنجليزية لدى المعلمين، بطء عمل الشبكة.

-اتجاهات المعلمين نحو استخدام الانترنت في تدريس الرياضيات إيجابية وبدرجة عالية.

(فواز بن نداء، 2007، ص ص42،43)

➤ دراسة "العمرى" (2006) حول "دافع استخدام الانترنت لدى أعضاء هيئة التدريس وطلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية :

هدفت هذه الدراسة معرفة واقع استخدام الإنترنت وقد أجريت لدى أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، وقد صممت الباحث استبيان تحتوي على قسمين القسم الأول تحتوي على أسئلة مفتوحة بهدف الوصول الى الاحتياجات المطلوبة، والقسم الثاني عبارة عن (20) فقرة تبين مجالات استخدام أعضاء هيئة التدريس والطلبة بالجامعة لشبكة المعلومات الدولية "الإنترنت". أما عينة مكونة من 124 عضو هيئة التدريس، اضافة الى (336) طالب من نفس الجامعة موزعين على كليات الجامعة، وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- 1-ان (50) من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون الانترنت مرة واحدة في اليوم لمدة تتراوح بين (4:2) ساعات وأن (45) يستخدمونها أسبوعيا.
- 2 -لايوجد أي من أعضاء هيئة التدريس لا يستخدمون الإنترنت.
- 3-ان (13،66) من أعضاء هيئة التدريس يرون أهمية الشبكة في اعداد بحوثهم.
- 4-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطة استجابة الطلبة تعزي الى امتلاكهم حواسيب مرتبطة بشبكة المعلومات الدولية.
- وفي نهاية أوصلت الدراسة بأهمية الوعي لدى الطلاب بأهمية الشبكة، وأهمية اعداد الدورات تدريبية لهم على هذه الشبكة. (الهندي، 2009، ص 23، 24).

➤ دراسة "لال"(Lell)(2008)حول:

"أهمية استخدام الأنترنت في العملية التعليمية من وجهة نظر هيئة التدريس بالجامعات السعودية":

- وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة أهمية الانترنت في العملية التعليمية، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتصميم استبيان يتكون من 30 سؤال وبلغت عينة البحث (140) من أعضاء هيئة التدريس من

مختلف التخصصات بجامعة المملكة العربية السعودية السبع، بواقع خمس أعضاء من بعض التخصصات وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس الذي يقع مستوى أعمارهم من 40 - 50 سنة وأعضاء هيئة التدريس الذي يقع مستوى أعمارهم من 50 عاما فأكثر في أهمية استخدام الانترنت في العملية التعليمية.

كما توصلت الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصص العلمي وأعضاء هيئة التدريس ذوي التخصص الأدبي في أهمية استخدام الانترنت في العملية التعليمية، حيث وصلت قيمة (ت) إلى 3.60 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) وذلك لصالح أعضاء هيئة التدريس وعضوات هيئة التدريس في أهمية استخدام الانترنت في العملية التعليمية حيث بلغت قيمة (ت) (2.21) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) لصالح أعضاء هيئة التدريس من الذكور.

(رانيا بنت أبو بكر، 2002).

➤ دراسة "الفتوح والسلطان":

حول: "الانترنت مشروع المدرسة الالكترونية".

- هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية الاستفادة من شبكة الانترنت في التعليم العام في المملكة العربية السعودية، وقد عرضت ابتداء لبعض تجارب الدول التي استفادت من الانترنت في التعليم وانتقال التعليم التقليدي إلى التعليم باستخدام الانترنت بعدما واجه التعليم التقليدي بعض المشكلات.

- وقد صمم الباحثان استبانة ثم توزيعها على عينة عشوائية بلغ عددها (120 معلما) من مناطق تعليمية مختلفة وبينت الدراسة أن (30 %) من العينة يمانعون التغيير داخل الفصل للأسباب الآتية:

1- حاجز اللغة.

2-الأمية المعلوماتية.

3-الشعور بأن ذلك سيزيد من أعباء المعلم.

4-الحاجة إلى تعلم أساليب وطرق جديدة.

ورغم وجود هذه المقاومة لاستخدام التقنية في العملية التعليمية إلا أن نتائج الاستبانة كانت مشجعة بشكل عام فيما يخص الاستفادة من الانترنت في العملية التعليمية.

واختتم الباحثان دراستهما بمشروع المدرسة الالكترونية لتكون خطوة أولى للاستفادة من الانترنت، وتقوم فكرة المشروع على إيجاد موقع الكتروني يخدم القطاع التعليمي ويكون هذا الموقع مرتبط بشبكة الانترنت، وأكد على أهمية وجود رسائل وقائية للموقع وأنظمتها المختلفة لتحليل الاستخدام وقياس فاعليته ومعرفة نقاط قوته ونقاط ضعفه.

(جمال محمد الهندي، 2009، ص 21، 22).

6-1-2-الدراسات الأجنبية:

➤ دراسة (Allen)(1992), et Mountain), "ألين ومنتين" حول:

"أثر المشاركة من المنزل في شبكة الكترونية على مهارات حل المسائل الرياضية":

- تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير المشاركة في شبكة الكترونية على مهارة حل المسائل الرياضية، وقد أجريت هذه الدراسة على 32 طالب قبل سبعة أشهر من اختبار تقدير تكساس للمهارات الأكاديمية في أكتوبر 1991 حيث تم تزويدهم بأجهزة كمبيوتر منزلية واتصالات بشبكة Wided tel وأظهرت النتائج التالية:

أ-كان معدل استخدام الطلاب للشبكة ساعتين في الأسبوع يختارون بأنفسهم البرامج التعليمية من الشبكة من العلم أن الاشتراك كان محصورا في البرامج والخدمات التعليمية الأمر الذي ساهم في رفع الأداء المستخدمين.

ب-ينشأ من خلال استخدام الشبكة مجتمع الكتروني مما ساهم في التعليم وتعزيز تقدير الشخص لذاته ورفع تقنيته بنفسه، بالإضافة إلى وجود جو من التنافس ساهم في تحقيق أفضل النتائج. (الهام بنت فريج، 2004 ، ص 32).

➤ دراسة "تيتير"(teeter) (1997) حول: " أثر التدريس باستخدام الانترنت على دافعية الطلاب للتعلم وزيادة قدرتهم على المناقشة وحل الواجبات"

وقد أجريت الدراسة على مجموعة تجريبية من الطلاب في جامعة أركنسا الذين درسوا أحد المقررات بالإنترنت، وقاموا بقراءة النصوص والمحاضرات وشاركوا في مناقشات، وأدو واجبات كتابية على شاشة الحاسب مباشرة، وتقدموا لامتحانات في معمل الحاسب، وزاروا مواقع الانترنت ذات الصلة بالمقرر، وقد أشارت النتائج الى زيادة دافعية الطلاب، واطلاعهم على الكثير من المصادر، وتحسين قدرتهم على المناقشة، وحل الواجبات المنزلية. (فواز بن هزاع، 2007، 31)

➤ دراسة "رواند"(rouand)(1999):

هدفت هذه الدراسة الى وصف "واقع استخدام معلمي المدارس الحكومية للحاسب الآلي والانترنت، وكيفية توجيههم لطلبتهم لاستخدام الحاسب الآلي والانترنت في التدريس".

تكونت عينة الدراسة من معلمي المدارس الحكومية بالولايات المتحدة الأمريكية وقد توصلت النتائج الى:

-أشار 30 من أفراد العينة أنهم يستخدمون الحاسب الآلي والانترنت كوسيلة في أداء فصولهم، أو صنع مواد تعليمية.

-34 يستخدمونها لأمر إدارية.

- المعلمين الذين تقل خبرتهم عن 9 سنوات كانوا أكثر استخداما للحاسب الآلي والانترنت من أولئك الذين تزيد خبرتهم عن 20 سنة.

-أظهرت الدراسات أيضا أن المعلمين ذوي الخبرة الأقل وكذلك المعلمين ذوي التدريب الأكثر هم أكثر جاهزية لاستخدام الحاسب والانترنت في التعليم.

(نفس المرجع السابق، 31، 32)

➤ دراسة "ألين شيسولم" (allison et chisolm):

تتناول هذه الدراسة التعليم على الشبكة المعلوماتية الدولية "الإنترنت"، وكيفية اتصال المدرسين بالطلاب، وكيفية اعدادهم للمادة، وتوصيل المنهج عن طريق السمع والرؤية عن الانترنت، وقد وجد المعلمون أن انشاء واستخدام مواقع الويب لمناهجهم تقدم فرص عديدة للتعليم. كما تناولت مزايا استخدام الانترنت وكيفية اندماج الصوت والصورة، وامكانية سماع الجزء المطلوب من المحاضرة للطلاب كما تناولت تأثير المعلومات بالإنترنت على المكتبات، وكيفية أنها أصبحت بديل مهم خاصة في ساعات اغلاق المكتبات، كما ناقشت الدراسة أفضل الطرق فاعلية في التدريس بواسطة الانترنت والتي تستخدم المناهج بطريقة مثالية، وفي النهاية أكدت على أهمية الوعي بفوائد استخدام الانترنت لدى الطلبة والمدرسين على السواء. (جمال محمد الهندي 2009، 26)

➤ دراسة بولينا جاني (paulinajunny):

بدأت هذه الدراسة توضيح أثر الانترنت على المعارف والمعلومات بشكل كبير. إذ أصبحت المعلومات المشتقات منه تمثل جزء كبير من احتياجات الطلاب الجامعيين وطلاب الماجستير والدكتوراة، وقد استعانت الدراسة بقوائم أطروحات الماجستير عام (1985، 1993، 2003) في مجالي الاقتصاد وعلم النفس والرياضيات ثم مقابلات الطلاب الذين أنهوا أطروحتهم في (2003) بهدف دراسة تأثير الانترنت على المعلومات والمنشورات.

وقد خلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها:

-أغلبية المعلومات مازالت مكتسبة من المكتبة الورقية.

-المستخدمون في تخصص الاقتصاد وعلم النفس حصلو على مصادر أكثر حداثة بالمقارنة مع تلك التي في الكتب الورقية.

-عدد المقالات في المجالات العلمية زادت بشكل ملحوظ بين 1994، 2003 في الاقتصاد وعلم النفس. (جمال محمد الهندي، 2009، ص ص، 32، 33).

➤ دراسة "كاربن" وآخرون (2001) و "هولندي":

تعد هذه الدراسة من الدراسات الاستطلاعية، حيث تناقش فيها خبرات الأطفال السلبية والإيجابية مع الانترنت، وتهدف إلى التعرف على حافز أو دوافع الأطفال لاستخدامهم للانترنت، وخبرتهم السلبية والإيجابية لشبكة الانترنت، اعتمدت الدراسة على عينة قوامها 194 طفل هولندي يتراوح أعمارهم ما بين (8-12) عاما.

النتائج التي توصلت إليها:

1-الحافز الأكبر وأهمية استخدام الأطفال للانترنت هو الاتصال بالحسابات الآلية ويليها الحصول على المعلومات والتسلية ثم التفاعل الاجتماعي على الانترنت.

2-تمثلت خبرات الأطفال الموجبة أكثر تضامن في الألعاب بنسبة 17 % ومشاهدة الأغاني في المركز الثاني بنسبة 13 % وفي المركز الثالث لدخول على مواقع التسلية واللعب بالنسبة 12 % وفي المركز الأخير البحث عن المعلومات التي تهتم بالحيوانات النسبة 7%.

3-تمثلت خبرات الأطفال السلبية في تعرضهم للعنف والدعارة وقد كشف الدراسة عن الاختلافات الجوهرية في تعرض الأطفال لشبكة الانترنت والخبرات التي يحصلون عليها من خلال تلك الوسيلة. (العاج نورية، 2013، ص20)

➤ دراسة "اندرسن" (Anderson): (2001)

حيث قام بدراسة مسحية على عينة قوامها 1302 من طلاب وطالبات ثماني كليات جامعة فينن أن هناك نسبتهم حوالي (17.3 %) لا يستخدمون الانترنت وأن متوسط المدة

الزمنية للاستخدام 100 دقيقة يوما، إلا أن هناك حوالي (6 %) يستخدمونه بمعدل يزيد عن 400 ساعة يوميا (كثيري الاستخدام) وتزداد مدة الاستخدام لدى طلبة التخصصات العلمية مقارنة بأقرانهم من التخصصات الإنسانية ولقياس آثار استخدام الانترنت على حياة الطلبة الاجتماعية والإنسانية والأكاديمية قارن الباحث بين المرتفعين في معدل الاستخدام والمنخفضين من حيث خمس مجالات (الانجاز الأكاديمي، مقابلة أشخاص جدد والمشاركة في أنشطة غير دراسية وأنماط العلاقات الاجتماعية).

والنتائج المتوصل إليها هو عدم وجود فروق بين المجموعتين إلا في مجال أنماط النوم ما يؤخذ على هذه الدراسة إغفال الفروق بين الجنسين وقياس تأثير استخدام الانترنت من خلال الفروق بين المرتفعين في معدل الاستخدام والمنخفضين.

(العاج نورية، 2013، ص 25).

➤ دراسة "هونغ وزميلاه" (Hang, ridzuaz et tuek, 2003):

أجريت هذه الدراسة في ماليزيا من طرف الباحثين هونغ وزميلاه حيث أجريت على عينة مكونة من 88 طالبا جامعيًا ممن يدرسون بخمس كليات بجامعة ماليزيا مستخدمين مقياسا مكونا من 07 بنود لقياس اتجاهاتهم نحو الانترنت كوسيلة تعليمية، تبين وجود اتجاه ايجابي نحو استخدام الانترنت في التعليم، ولم تظهر فروق في هذا الاتجاه بين الجنسين و لا بين المرتفعين والمنخفضين في المعدل التراكمي في حين كانت هناك فروق تربط بنوع الكلية إذ يرتفع الاتجاه بين الطلبة في كلتي الهندسة والعلوم التكنولوجيا بصورة دائمة دالة عنه لدى طلبة كلية التنمية البشرية. (العاج نورية، 2013، ص 26).

➤ دراسة "ميشال وريك": (Michael Rick) عن استخدام الحاسب والانترنت:

أجريت بالأكاديمية الأمريكية للأطفال على عينة من 3500 طفل ومراهق تتراوح أعمارهم من 12-18 سنة يستخدمون الحاسب أكثر من 06 ساعات يوميا، أتضح وجود علاقة موجبة بين طول فترة استخدام الكمبيوتر والانترنت وبين بعض الاضطرابات النفسية ومن أهمها العنف والخوف، الاكتئاب، واضطرابات النوم.

(Sofia A.George.2008 p 1016).

➤ دراسة "اسلانيدومينيكس" (aslanido et meneks) (2008) حول:

"الشباب والانترنت الاستخدامات والتطبيقات المنزلية":

وقد نشرت هذه الدراسة سنة 2008 بمجلة "Computer et éducation" وقد شملت عينة من تلاميذ الثانوية بلغت 418، وتناولت بالدراسة أهم التطبيقات والاستعمالات التي يستخدم من أجلها الشباب شبكة الانترنت، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن استعمال الانترنت في المنزل لأغراض دراسية يتم بنسبة قليلة، كما ان الانترنت تعتبر مؤشرا للمكانة السوسيو اقتصادية للأفراد، حيث وجد أن أغلب المستعملين ينتمون إلى أسر ذات مستوى ثقافي وعلمي معتبر بالإضافة إلى كون الذكور أكثر استخداما لشبكة الانترنت لأغراض ترفيهية، وأخيرا بينت الدراسة إلى استعمالات الانترنت لم تكن لها علاقة بمكان الإقامة، بقدر ما كانت لها علاقة بالمستوى الثقافي والعلمي للأولياء.

(يزن بن محمد، 22، 2003)

2-6-الدراسات السابقة المتعلقة بالواجبات المنزلية:

1-2-6-الدراسات العربية:

دراسة أبو سليمة (1999) حول: " أثر استخدام الواجبات المبرمجة مقارنة بالواجبات المنزلية التقليدية على تحصيل طلبة الفصل السابع في مادة الرياضيات".

هدفت هذه الدراسة الى استقصاء أثر استخدام الواجبات المنزلية المبرمجة مقارنة بالواجبات المنزلية التقليدية على تحصيل طلبة الفصل السابع في مادة الرياضيات، وميولهم نحو تأديتها، حيث تكونت عينة الدراسة 205 طالب وطالبة، قسمنا الى أربع مجموعات، تجريبيتين وضابطين.

وأسفرت نتائج الدراسة الى:

-عدو وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة، لصالح المجموعة التجريبية. (يزن بن محمد، 2003، 24)

➤ دراسة أبو عواد (2002): حول: "تقييم الواجبات المنزلية التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية في منطقة عمان الكبرى".

هدفت الدراسة إلى مسح آراء ومعتقدات كل من المعلمين والمعلمات والطلبة وأولياء الأمور حول الواجبات المنزلية وقد تكونت عينة الدراسة من (720) طالب وطالبة (260) معلما ومعلمة (270) ولي أمن حيث أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن الواجبات المنزلية المستخدمة تهتم بالمستويات الدنيا من الأهداف المعرفية، وتنفذ بشكل فردي ولا تشجع العمل الجماعي التعاوني، وتقتصر على أنشطة المقرر كما أظهرت النتائج أن المعلمين وأولياء الأمور والطلبة اجمعوا على الواجبات المنزلية في زيادة التحصيل وتثبيت التعلم وزيادة الثقة بالنفس.

➤ دراسة العنزي (2002): حول "أثر استخدام برنامج مقترح في متابعة الواجبات المنزلية تحصيل طلبة الصف الخامس أساسي في مادة الرياضيات".

تناولت إذ ما كان لذلك أثر مرتبط بتحصيل الطالب حيث استند البرنامج بشكل أساسي إلى عملية التشخيص والعلاج في متابعة الواجب المنزلي، تكونت عينة الدراسة من (56) طالب من الخامس أساسي في إحدى المدارس السعودية وقد كشفت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط علامات الطلبة لصالح الطلبة الذين تمت متابعة واجباتهم المنزلية باستخدام البرنامج المقترح ولم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية مرتبطة بالتفاعل بين البرنامج المقترح ومستوى تحصيل الطالب.

➤ دراسة ضميره (2005): حول "متابعة المعلم للواجبات البيتية، وأثر ربطها بحياة الطالب اليومية في تحصيل الطلبة في مادة الرياضيات".

تكونت عينة الدراسة من 172 طالب من طلبة إحدى المدارس في مدينة عمان، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلبة الصف السابع

لصالح الطلبة الذين قدمت لهم واجبات مرتبطة بسياق حياتهم، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلبة الذين تابع المعلم واجباتهم البيتية. (صفوت هشام، 2011، 38)

➤ دراسة حامد (2006) حول: "فاعلية استخدام الواجبات المنزلية في تنمية الاتجاه نحو التعلم الذاتي في برنامج إعداد معلمات اللغة الإنجليزية في كلية التربية للبنات".

حيث هدف البحث إلى دراسة ضوابط استخدام الواجبات المنزلية وفعاليتها في تنمية الاتجاه نحو التعلم الذاتي في برنامج إعداد معلمات اللغة الانجليزية في كليات التربية للبنات وتتخلص مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيسي الآتي: ما فاعلية استخدام الواجبات المنزلية في تنمية الاتجاه نحو التعلم الذاتي في ضوء الضوابط المساعدة لذلك لدى الطلبة المعلمة في برنامج إعداد معلمة اللغة الانجليزية في كليات التربية للبنات.

ويتألف مجتمع البحث من طالبات اللغة الإنجليزية في كلية التربية للبنات في مكة المكرمة أما عينة البحث فقد تكونت في مجموعتين من طالبات الفرقة الثانية بقسم اللغة الإنجليزية، وقد بلغ عددهن الإجمالي (132) طالبة بمعدل (70) طالبة بمجموعة (أ) وهذه العينة تمثل المجموعة التجريبية التي تقدم لها واجبات منزلية في ضوء معايير محددة و(62) طالبة بمجموعة (ب) تمثل المجموعة الضابطة وتقدم لها واجبات منزلية بالطريقة التقليدية عادة وطبق عليها مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي.

وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي لدى طالبات المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، مما يعني حدوث تحسن ايجابي في الاتجاه نحو التعلم الذاتي بعد استخدام الواجب المنزلي المعدة في ضوء المعايير المحددة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات

القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة مما يعني عدم حدوث أي حافز للإيجابي نحو التعلم الذاتي بعد استخدام الواجبات المنزلية بالطريقة التقليدية.

(صفوتهشام حسني، 2011، ص 37).

➤ دراسة بلجون 2008 حول: "فاعلية استخدام الإنترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية وأثر ذلك على نتيجة التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الأول ثانوي في الكيمياء لمدينة مكة المكرمة".

حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية استخدام الإنترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية وأثر ذلك على التحصيل الدراسي عند المستويات المعرفية الثلاثة (تذكر، فهم، تطبيق) في مقدر الكيمياء لطالبات الصف الأول ثانوي، وقد حددت الباحثة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي: ما فاعلية استخدام الأنترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية وأثر ذلك على تنمية التحصيل الدراسي عند المستويات المعرفية الثلاث لدى طالبات الصف الأول ثانوي في الكيمياء بمدينة مكة، تم استخدام المنهج شبه التجريبي بعد تحديد مجتمع الدراسة التي اختيرت عينتها بشكل عشوائي بسيط يتكون من (25) طالبة في المجموعة التجريبية، و(25) في المجموعة الضابطة، فكان عددها (50) من العام الدراسي (2008).

تشير الدراسة إلى تحليل المحتوى وصياغة الأهداف المعرفية للفصل ودليلاً للمعلمة يبين فيه خطوات سير الدروس الفصل عن طريق استخدام الإنترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية، وتقوم الطالبات المجموعة التجريبية بأجوبة على أسئلة الواجب من خلال موقع الباحثة باستخدام الإنترنت، أما مجموعة الضابطة فتقوم بالإجابة على أسئلة الواجب من خلال الكتاب المدرسي، ثم أعدت الاختبار التحصيلي تم فحص صدقه وثباته وطبق على عينة الدراسة.

دلت نتائج الدراسة أن هناك فاعلية في استخدام الإنترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية وأثر ايجابيا على تنمية التحصيل الدراسي لطالبات الصف الأول ثانوي

في الكيمياء وكان هذا التفوق دالا إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.50) عند المستويات المعرفية الثلاثة وعليه فإن الدراسة توصي: بتوفير الوسائل والأجهزة التعليمية المتنوعة والحديثة في مدارس التعليم العام والتي من شأنها أن تساعد في تحسين التدريس بوسائلها المختلفة.

الاهتمام باستخدام الإنترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية وأثر ذلك على التحصيل الدراسي وفق وسائل التدريس الحديثة والمناسبة وتعزيزها بعقد دورات تدريبية لتعريف المشرفين والمعلمين بها وتدريبهم على كيفية استخدامها.

6-2-2-دراسات أجنبية:

دراسة "شارب وآخرون" (sharp et all) (2001): تحليلًا للدراسات التي بحثت في الواجبات المنزلية بين عامين (1988-2001) وكان من بينها دراسات تقصت اتجاهات الطلبة نحو الواجبات المنزلية، وقد كانت أبرز النتائج أن اتجاهات الطلبة نحو الواجبات المنزلية ايجابية وأن الجنس والعمر لهما دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو الواجبات وحين أن الطالبات يرغبن في قضاء وقت أطول في انجاز الواجب مقارنة بالذكور وأن اتجاهات الطلبة نحو الواجبات نتيجة نحو الإيجابية بالارتقاء عبر المراحل الدراسية.

(نفس المرجع السابق، ص 37).

➤ دراسة "هونج وميلجرام" (hang and milgram) (1999) حول: "فحص تفضيل الطلبة للواجبات المنزلية".

وتكونت عينة الدراسة من 115 طالبا و 104 طالبة من طلبة الصف السابع في مدينة Tennessee بأمريكا و (134) طالبا (158) طالبة من الصف السابع في كوريا، وقد أظهرت النتائج وجود اختلافات طفيفة بين الإناث والذكور.

حيث أظهر الذكور من البلدين أنهم يفضلون نمط الواجبات المرتبطة بالأعمال اليدوية، وكتابة التقارير من خلال المرور بخبرات حقيقية في حين عبرت الإناث عن رغبتهم في تنفيذ الواجبات المنزلية في بيئة منظمة بشكل جيد.

(نفس المرجع السابق، ص41).

➤ دراسة "ديبوره" (deborah) (1996): حول "أثر تعليم الطلبة طرقاً و استراتيجيات محددة لإنجاز الواجب المنزلي على تحصيل الطلبة وميولهم نحو الرياضيات".

اختار الباحث عينة الدراسة من "لوس انجلوس" وقام بإخضاعهم لاختبار قبلي يهدف للتعرف على اتجاه الطلبة نحو الرياضيات والطرق التي يستخدمونها في إنجاز واجباتهم المنزلية وبدأ الطلبة يتعلمون طرقاً واستراتيجيات محددة يستخدمونها في إنجاز واجباتهم وتحسينها يومياً، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تغييراً نحو الأفضل وتحسناً إيجابياً في اتجاه الطلبة نحو المادة بحل الواجبات.

وإن تحصيل الطلبة في الرياضيات تمكن رفعه وتحسينه نحو الأفضل، ومن أهم توصيات الباحث في هذه الدراسة ضرورة تعليم الطلبة استراتيجيات دراسية لحل وإنجاز واجباتهم المنزلية. (نفس المرجع السابق، ص 45).

➤ دراسة "نورمان ووايك" (knollman et wild) (2007): حول «العلاقة بين نوعية الدعم الذي يقدمه الآباء والأمهات لأبنائهم خلال إنجازهم للواجبات المنزلية ودافعية الطلبة ومشاعرهم خلال ذلك».

كانت عينته (181) طالب وطالبة من الصف السادس في المدارس الألمانية توصل من خلال دراسته أن الطلبة الذين يمتلكون دافعية خارجية فكانت مشاعرهم جيدة عند تلقيهم المساعدة من الوالدين بإنجاز الواجبات وكان الدافع تجنبهم الفشل وفي ضوء دراسة حامد 2006 حول فعالية استخدام الواجبات المنزلية في تنمية الاتجاه والتعليم الذاتي الذي أجراها على عينة تتألف من 132 طالبة بمعدل 70 لمجموع طلبة (أ) وهذه العينة تمثل مجموعة

تجريبية التي تقدم لها الواجبات المنزلية و (62) طالبة لمجموعة (ب) التي تقدم لها الواجبات المنزلية بطريقة تقليدية وتمثل المجموعة الضابطة، توصلت نتائج إلى حدوث اتجاه ايجابي نحو التعلم الذاتي، بعد استخدام الواجب المنزلي المعدة في ضوء المعايير المحددة وعدم وجود أي حافز للاتجاه الإيجابي نحو التعلم الذاتي بعد استخدام الواجبات المنزلية بالطريقة التقليدية، نستنتج من هذه الدراسة أن الواجبات المنزلية حافز على التعلم الذاتي واكتساب خبرة تعليمية.

سواء كان أدائها تقليديا أو باستخدام الوسائل التعليمية وذلك خارج ساعات الدوام فهذا ما أشارت إليه دراسة بلجون 2008 حول فاعلية استخدام الإنترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية وأثر ذلك على التحصيل الدراسي، التي أجريت على عينة عشوائية تتكون من (25) طالبة من المجموعة الضابطة و (25) طالبة من المجموعة التجريبية فكان عددهن (50) من طالبات الصف الأول ثانوي في الكيمياء لمدينة مكة المكرمة توصلت الباحث من خلال هذه الدراسة إلى نتائج التالية:

إلا أن هناك فعالية في استخدام الانترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية وأثر ايجابيا على تنمية التحصيل الدراسي لطالبات الصف الأول ثانوي.

3-6-التعليق على الدراسات السابقة:

نلاحظ من خلال اطلاعنا على الدراسات السابقة اتفاق لنتائج الكثير من الدراسات على أهمية الانترنت في التعليم، حيث تناولت أغلب الدراسات منظور الانترنت من حيث منضور واقعها وشيوع استخدامها، الذي يختلف تماما من الاتجاه نحوها، من بين هذه الدراسات دراسة (نسيمة قطاف، 2008) في دراستها عن "الانترنت والبحث العلمي في الجامعة" حيث توصلت ضعف استخدام منظومة الانترنت في مؤسسات الجامعة الجزائرية مقارنة بمثيلاتها رغم أهميتها الكبيرة في العملية التعليمية في المراحل الدراسية ولا سيما المرحلة الجامعية بالخصوص، لدورها في عملية البحث العلمي وفي مجال التعليم عن بعد وغيرها من الخدمات المتنوعة التي تقدمها.

كما أظهرت دراسة عبد القادر (2009) أن الانترنت في التعليم مشروع المدرسة الالكترونية بحيث إيجاد موقع الكتروني يخدم القطاع التعليمي ويكون هذا الموقع مرتبط بشبكة الانترنت التي تمارس على الشبكة من البريد الالكتروني.

ولهذا كانت معظم نتائج الدراسات توصلت إلى نتائج ايجابية وذلك للأهمية الكبيرة التي تتميز بها الوسيلة التعليمية، إضافة الى دراسة "مونتين" و "السن" و "اندرسن" التي لم تتناول اتجاهات المعلمين.

أما الدراسات التي تناولت اتجاهات المعلمين، دراسة "الزهراني 2005" الذي توصل أن اتجاهات المعلمين ايجابية وبدرجة عالية، ودراسة "لال 2008".

أما الدراسات المتعلقة بالواجبات المنزلية حيث أن معظم الدراسات توصلت إلى أهمية الواجب المنزلي وضرورة تنفيذه بشكل فردي كما توصلت دراسة "أبو عواد" (2002) أيضا أنه قد أجمع المعلمون وأولياء الأمور الطلبة على أن الواجبات المنزلية تساعد على زيادة التحصيل وتثبيت التعلم وزيادة الثقة بالنفس.

هناك من الدراسات التي هدفت إلى التعرف على فوائد الواجبات المنزلية في تنمية الاتجاه نحو التعلم الذاتي أي وجود تحسين ايجابي في الاتجاه نحو التعلم الذاتي بعد استخدام الواجب المنزلي المحدد بمعايير جيدة حسب نتائج دراسة (حامد 2006).

أما الدراسات الأجنبية هناك من أظهرت بعض مساوئ الواجبات المعدة بشكل غير جيد، منها عدم مراعاة الفروق الفردية وكثرة الواجب المنزلي وعدم التنسيق المسبق مع معلمي مواد دراسية أخرى وعدم إتباع طرق واستراتيجيات فيصل (ديبوره 1996م) في نتائج دراسته إلى إعطاء توصيات تتمثل في ضرورة تعليم الطلبة استراتيجيات دراسية لحل وانجاز واجباتهم المنزلية.

وهناك أيضا من الدراسات ما توصلت إلى وجود اختلاف بين الإناث والذكور في أدائهم للواجبات المنزلية فإن الذكور حسب دراسة هونغ (1999) يفضلون نمط الواجبات المرتبطة بالأعمال اليدوية أما الإناث عن رغبتهم في تنفيذ الواجبات بشكل جيد.

(شارب وآخرون، 2001) توصلت أن اتجاهات الطلبة نحو الواجبات المنزلية ايجابية في حين أن الطالبات يرغبن قضاء وقت أطول في انجازه.

كما أظهرت بعض الدراسات أن هناك فعالية في استخدام الانترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية كدراسة "بلجون 2008" بالتالي فالدراسة توعي إلى توفير الوسائل والأجهزة التعليمية المتنوعة والحديثة في المدارس والاهتمام باستخدام الانترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية، وذلك بعقد دورات تدريبية لتعريف المشرفين والمعلمين بها وتدريبهم على كيفية استخدامها.

وختاماً نستنتج أنه لا تتوفر دراسات كثيرة إلى حد علمنا تجمع بين الانترنت والواجبات المنزلية لذا جاءت الدراسة الحالية لاستكمال ما في الدراسات السابقة والتكامل مع ما توصلت إليه من نتائج، كما تعد تلك الدراسات ونتائجها مؤشراً هاماً للتعرف على أبعاد المشكلة البحثية وفي صياغة الفرضيات والإجراءات المنهجية للبحث.

الفصل الثاني

الإتجاهات

الفصل الثاني

الاتجاهات

تمهيد.

1- مفهوم الإتجاهات.

2- مكونات الإتجاهات.

3- خصائص الإتجاهات.

4- تصنيف الإتجاهات.

5- مظاهر الإتجاهات.

6- وظائف الإتجاهات.

7- اكتساب الإتجاهات.

8- تكوين الإتجاهات.

9- أهمية الإتجاهات.

خلاصة.

تمهيد:

تكتسي دراسة الاتجاهات في ميادين العلوم الاجتماعية، والنفسية والتربوية أهمية بالغة نظرا لارتباطها بعملية التنشئة الاجتماعية فالإتجاه يعتبر استجابة إما إيجابا أو سلبا تجاه مواضيع أو أشياء أو مواقف أو رموز.

هذا ما دفع بالعديد من علماء النفس في بداية الأمر إلى التنبيه إلى ضرورة معرفة اتجاهات الأفراد والجماعات نحو موضوع معين رغبة في الاستفادة من معرفة الإتجاه في توجيه سلوك الأفراد والجماعات نحو موضوع معين رغبة في الاستفادة من معرفة الإتجاه في توجيه سلوك الأفراد والجماعات وضبطه، فالإتجاه هو المحرك للفرد نحو الهدف الذي يرغب في تحقيقه، ونظرا لأهمية الاتجاهات سوف نتناول في هذا الفصل إلى مفهوم الإتجاه، ومكوناته وأهم خصائصه وتصنيفات الإتجاه، كما نتطرق أيضا إلى مظاهر الإتجاه ووظائفه وكيفية اكتسابه، وتكوينه أخيرا إلى أهميته وخلاصة الفصل.

1- مفهوم الاتجاهات:

إن دراسة الاتجاهات تكتسي أهمية بالغة في حياتنا، هذا ما دفع بالعديد من العلماء إلى وضع مجموعة من المفاهيم للاتجاه، كل من الزاوية التي اتخذها كمنظور لمفهوم الاتجاه لذا سنعرض أهم المفاهيم التي حددت للاتجاه.

يعرفه "جانيه": بأنه حالة داخلية تؤثر على اختيار الشخص لفعل معين تجاه موضوع أو شخص أو حدث ما، والاتجاه قد يكون ايجابيا أو سلبيا فهو يدفع الشخص إلى الإقبال على أنواع معينة من السلوك، فالاتجاه الايجابي نحو المدرسة مثلا لا يعني مجرد الذهاب إلى المدرسة بل يعني أيضا النجاح وحب المدرسين والاهتمام بالمعرفة.

(مجدي عزيز ابراهيم، 2004، ص ص 244، 245).

وكان "هربرت سبنسر" "H Spencer" الفيلسوف الانجليزي من أسبق الباحثين إلى استخدام مصطلح الاتجاه لأول مرة، والاتجاه عنده هو "الاستعداد للفعل كأمر ضروري للوصول إلى الحكم الصحيح" (كمال عبد الله، 1990، ص 25).

وفي نفس الصدد يركز "بوجاردوس" "Bogardus" على أن الاتجاه هو ذلك الميل الذي يحدد ويوجه السلوك لوضع ما في البيئة بحيث يطفى عليها معايير موجبة أو سالبة وفق قبوله أو رفضه لوضع ما وذلك حسب تأثيره في البيئة.

(كمال عبد الله، 1990 ص 26).

لذلك فإن الاتجاه هو حسيطة الضغوط الاجتماعية التي تمارسها عناصر البيئة الخارجية على الفرد، وذلك في ايطار المعايير والعادات والتقاليد التي تمثل هذه الضغوط.

أما جردن ألبرت Allport فنجد أنه يعتمد على عاملي التجربة والخبرة كمعايير للاتجاه إذ يرى أن الاتجاه: "حالة استعداد عقلي عصبي نظمت عن طريق التجربة الشخصية والخبرة تؤثر بصورة موجبة ديناميكية على استجابة الفرد لكل الموضوعات، في المواقف التي ترتبط بهذا الاستعداد. (نفس المرجع السابق، ص 27).

بمعنى أن الاتجاه استعداد يوجه السلوك وفق تجارب الفرد الشخصية نحو الأشياء والمواقف التي ترتبط بهذا الاستعداد.

اعتمد "أبو النيل" 1995 في تعريفه للاتجاه على القيمة، المعيار لبناء الاستعداد النفسي كالتالي: "الاتجاه استعداد نفسي يظهر محصلته في وجهة نظر الشخص حول موضوع من الموضوعات سواء كان اجتماعيا أو اقتصاديا أو سياسيا أو دينيا، أو قيمة من القيم كالقيمة الدينية وتعبر عن الاتجاه تعبيراً لفظياً بالموافقة أو عدم الموافقة.

(أحمد عبد اللطيف وحيد، 2001، ص 91).

بينما ركز "خضر كاظم حمود" على الجانب العاطفي في تحديد الاتجاه وقد عرف الاتجاه بأنه "مشاعر الفرد نحو الأشياء والحوادث والأشخاص تصحب هذه المشاعر أبعاداً سلبية أو ايجابية". (خضر كاظم حمود، 2002، ص 11).

كما عرفه "ريشارد فيري" أن الاتجاه "حالة من الاستعداد لمثير الدوافع، ومن ثم فإن اتجاه الفرد نحو شيء معين يصبح عبارة عن استعداد للعمل والإدراك والتفكير والشعور أي الاستعداد للاستجابة أياً كان نوعها. (سهام محمد بدر، 2002، ص 19).

ومن خلال ما تقدم من التعاريف نستنتج أن الاتجاه مجموعة من الأفكار والآراء والنظريات ووجهات النظر المرتبطة بالفكر والعقل التي تهدف إلى تكوين أفكار سليمة، والتي تسمح للفرد باستعادة خبراته السابقة وهي ثابتة نسبياً قابلة للتعديل والتغيير لفترات زمنية معينة وفق تغيير المواضيع والأشياء المحيطة بالفرد.

كما يظهر من خلال التعاريف والمفاهيم المقدمة لموضوع الاتجاهات أنها تمتاز بمجموعة من الخصائص منها:

- الاتجاه استعداد نفسي وعقلي يكتسبه الفرد ويتعلمه من البيئة التي يعيش فيها، أن الاتجاه مكتسب ومتعلم.

- الاتجاه قابل للقياس والتقويم وله عدة مقاييس يقاس بها.

- لا يمكن ملاحظة الاتجاه، وإنما يبرز من مظاهر الاستجابة للفرد التي تظهر من خلال ملاحظة السلوك التي تصدر منه.
- الاتجاه قابل للتعديل والتغيير.
- الاتجاه يملك صفة الثبات النسبي.
- الاتجاه قد يكون قوي أو ضعيف في موضوع ما.

2- مكونات الاتجاهات:

إن الحصول على الاستجابات الكلية لسلوك الأفراد بصيغتها الكلية والشاملة التي يصدرها الفرد نحو موضوع أو موقف معين، غالبا ما يكون ناقصا إذا ما اجتمعت عدة مكونات للاتجاهات المختلفة لأجل أن تصبح الاستجابة كاملة وتامة، وهي مكونات أساسية يمكن تلخيصها في أربع مكونات رئيسية هي:

1-2- المكون المعرفي: يحدد ما يعرفه الفرد عن الموضوع، ويعرفه "توامس" "Toumas" بمجموعة من الخبرات والمعارف التي تتصل بموضوع الاتجاه، والتي آلت إلى الفرد عن طريق التواصل الاجتماعي والثقافي والحضري، والتي تكتسبها بشكل مستمر طوال حياته، ويضاف إليها المدركات والتوقعات والمعتقدات التي تكون الاتجاه.

2-2- المكون العاطفي: ويحدد شعور الفرد وإحساسه حيال الموضوع أي موضوع الاتجاه وانفعالاته التي تصاحب اتجاه الفرد أي ميل الفرد نحو موضوع معين، قد يكون ميلا إيجابيا أو سلبيا، رفض أو قبولا، انجذابا أو نفورا، يعبر فيه الفرد عما يحب وعما يكره.

(سهام محمد بدر، 2002، ص 25).

3-2- المكون الإدراكي: وهو يتعلق بالمعتقدات لدى الأفراد اتجاه الأشياء أو المواقف أو الأشخاص وفي الكثير من الأحيان تتكون من المعارف والأفكار والملاحظة والتفسير المنطقي. (نفس المرجع السابق، ص 26).

2-4- المكون السلوكي: هو آخر مكون للاتجاه يشير إلى الاستعداد الذي يمتلكه الفرد للقيام بسلوك محدد، في موقف ما نحو مثير معين، فالفرد يأتي بسلوك معين يعبر من خلاله عن إدراك الفرد لشيء ما، ومعرفته ومعلوماته وكذا عاطفته، وبتكامل هذه الجوانب يقوم الفرد ببناء الاستجابة التي تتناسب مع هذا الانفعال وهذه الخبرة، لهذا اعتبر هذا المكون نهاية للمكونات السابقة. (أحمد عبد اللطيف وحيد، 2001، ص 97).

إن هذه المكونات تتفاعل فيما بينها منتجة الاتجاه بشكله العام والظاهر، وقد يتفوق مكون على المكونات الأخرى، حين يضيف الجانب المعرفي على الجوانب السلوكية والانفعالية أو العكس.

3- خصائص الاتجاهات:

من خلال استعراضنا للتعاريف السابقة للاتجاهات يمكننا أن نستخلص أهم خصائصها وهي كالتالي:

- الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة من البيئة التي يعيش فيها الفرد.
- الاتجاهات في هذا المعنى أكثر استمرارية وديمومة من الدافع الذي يتسم بإشباع الحاجات ويعاود الظهور بعودتها، والاتجاه قد يؤدي إلى استشارة عدد من الدوافع المعينة التي تخدم بمجملها الاتجاه العام الواحد.
- الاتجاه قابلة للقياس يمكن التنبؤ بها.
- يتأثر الاتجاه بخبرة المرء ويؤثر فيها، وهو نتاج الخبرة وعامل توجيه فيها قابل للتعبير والتطور تحت ظروف معينة.
- الاتجاه دينامي، أي يحرك سلوك المرء نحو الموضوعات التي انتظمت حولها.
- قد يكون الاتجاه سلبي أو إيجابيا أو محايد وقد يكون قويا أو ضعيفا نحو شيء أو موضوع معين.

- تتكون الاتجاهات وترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية ويشترك عدد من الأفراد أو الجماعات فيها.

- تتكون الاتجاهات في فراغ ولكنها تتضمن دائما علاقة بين فرد وموضوع من موضوعات البيئة.

- قد يكون قويا أو ضعيفا نحو موضوع معين.

- تتفاوت الاتجاهات في وضوحها ففيها من هو واضح المعالم ومنها ما هو غامض ويغلب على محتوى الاتجاهات الذاتية أكثر من الموضوعية.

(محمد ابراهيم عبيدان، 2004، ص10).

من خلال ما سبق نستنتج أن الاتجاه ذو خصائص قيمة تخدم الرأي وتوجه الفرد إلى معرفة موقف الغير سواء ايجابي أو سلبي.

4- تصنيف الاتجاهات:

يمكننا أن تصنيف الاتجاهات حسب عدة أسس والتي بين اتجاه وآخر بحيث يمكننا أن نقسم الاتجاهات إلى ايجابية وسلبية، قوية وضعيفة، فردية وجماعية، عامة وخاصة، كما يمكن تصنيفها إلى علنية وسرية.

4-1- الاتجاهات الايجابية والسلبية:

4-1-1- الاتجاهات الايجابية: التي تتمثل في التقدير الايجابي للفرد للمواقف وللموضوعات التي يرافقها القبول التام والتأييد المطلق لموضوع الاتجاه ويبرره رضى الفرد وقناعته.

4-1-2- الاتجاهات السلبية: تتمثل في التقدير السلبي للفرد نحو المواقف والموضوعات التي يصحبها الرفض التام والمعارضة المطلقة لموضوع الاتجاه ويبرره النفور التام.

(حامد عبد السلام زهران، 1986، ص 137).

4-2- الاتجاهات على أساس القوة:

4-2-1- الاتجاهات القوية: وتتضح في السلوك العلني الفعلي الذي يعبر عن العزم والتصميم عن التعبير عنها، وهي أكثر ثباتاً واستمراراً يصعب تغييرها نسبياً.

4-2-2- الاتجاهات الضعيفة: تتضمن وتكمن في السلوك المتردد حيث يسهل تعديلها وتغييرها. (محمد عبد الرحمان عيسوي، 1974، ص 50، 51).

4-3- الاتجاهات على أساس الأفراد:

4-3-1- الاتجاهات الفردية: هي تلك الاتجاهات التي تتولد عن أفراد المجتمع بشكل فردي تميز أفراد المجتمع الواحد نحو المواقف والموضوعات وبالتالي لكل فرد ميوله، استعداداته كاتجاه العامل داخل المؤسسة نحو إدارة المؤسسة.

4-3-2- الاتجاهات الجماعية: الاتجاهات الجماعية المشتركة بينه عدد كبير من الأفراد نحو موضوع الاجتماع واتجاه مشترك بينه الناس في القيم، المثل العليا، التقاليد... إلخ (مصطفى زيدان، 1985، ص 172).

4-4- الاتجاهات العامة والخاصة:

4-4-1- الاتجاهات العامة: ينصب الاتجاه العام نحو الكل كاتجاه العامل مثلاً نحو المؤسسة ككل (منظور عام).

4-4-2- الاتجاهات الخاصة (النوعية): اتجاه ينصبه على النوع أي نحو جزء معين من الكل كاتجاه العامل نحو الحوادث في العمل.

4-5- الاتجاهات على أساس الموضوع:

4-5-1- الاتجاهات العلنية: وهي الاتجاهات التي تصرح ويعلن عنها صاحبها بحيث يعبر عنها سلوكياته واستجاباته، يعلن عنها دون خوف ويتبناها عبر كل المواقف المختلفة.

4-5-2- اتجاهات سرية: اتجاهات لا يصرح بها بل يحتفظ بها لنفسه بحيث يخفيها وينكرها ولا ترضى عليه. (مصطفى زيدان، 1985، 172).

نستنتج مما سبق أن رغم هذا التنوع في الاتجاهات من سلبية وإيجابية إلا أنها نتيجة نحو موقف واحد وهو معرفة مواقف الغير حول موضوع معين سواء بالمعارضة المطلقة والنفور أو الرضا المباشر.

5- مظاهر الاتجاهات:

من خلال معظم التعاريف التي قدمت للاتجاهات لاحظنا أن معظم هذه المفاهيم تكتسب طابع الاعتماد على المظاهر والسلوكيات الخارجية الصادرة من عند الفرد قصد فهم الاتجاه وتحديد درجته، مما يستوجب علينا تحديد هذه المظاهر الخاصة بالاتجاه التي تؤكد تكوينها لدى الفرد، ويمكن تعداد مظاهر الاتجاهات كالتالي:

5-1- الرضي: إن تحقيق الفرد الراضي والتكيف النفسي دليل على ارتياحه إزاء المواقف والمثيرات وبالتالي يصدر استجابات نحو ذلك الموقف أساس الاتجاه، فالرضي هنا يمكن اعتباره ضرورة تعبر عن اتجاهات الفرد الإيجابية ما يعني تقبل الفرد ورضاه عن ظروف عمله وبالتالي رضاه عن مكانته الاجتماعية والمهنية.

5-2- الأداء: هو أسلوب معين يؤدي إلى نتيجة ما، الأمر الذي يحدث تغييراً في المحيط بأي شكل من الأشكال، وحتى يحدث هذا يجب توفر شروط عدة كالجهود العضلي، الدافعية للعمل، وسائل العمل الضرورية، والعلاقات وكل هذا حسب متطلبات العمل التي يكون مصدراً لتكوين الاتجاه.

5-3- التغيب: إن تكوين الاتجاه نحو الموضوعات والمواقف والتي لا تبعثه بالارتياح للفرد بمعنى أنها سلبية كون الفرد لم يتوصل إلى الرضي، وبالتالي أكدت البحوث والدراسات أن التغيب سلوك يلجأ إليه العامل حينما لا يتم تحقيق ما في ذاته ، وحسب "ماركس" فالتغيب ميكانيزم الهروب عن الواقع المر الذي يواجهه الفرد في عمله أو الجماعة ككل. (عيسوي، 1992، ص 185).

نستنتج مما سبق أن مظاهر الاتجاه أحادية الموقف، ذلك يظهر من خلال هدفها ومعرفة رأي الآخرين إزاء موضوع معين، وحيث أكدت الدراسات إلى أن تكوين الاتجاه نحو موضوع معين يعني عدم ارتياحه إزاءه ولم يدل على عدم معرفته له.

6- وظائف الاتجاهات:

تعتبر الاتجاهات أساساً ضرورياً لتدعيم السلوك الإنساني، بينما يتم توجيهها وفق ما يتلاءم والاعتبارات الهادفة للأفراد والمنظمات، إذ يكفينا التعرف على اتجاهات العمال في المشاكل الإدارية والتنظيمية والقوانين والسياسات لتعديلها وإجراء تغييرات عليها، كما يكفينا معرفة الاتجاهات الذاتية للفرد للقيام بدراستنا وإنمائها.

لأجل ذلك كانت لدراسة الاتجاهات والتعمق فيها أمر أكثر من ضروري لما لها من انعكاسات على الفرد والمنظمة بالنظر إلى الوظائف العديدة التي تؤديها وعموماً فإن وظائف الاتجاهات تتمثل فيما يلي:

6-1- وظيفة معرفية: تسمح الاتجاهات المعرفية للفرد من اكتساب المعارف والمعلومات والخبرات وتلقينه سبل استخدامها إزاء المواقف المختلفة التي تصادفه، كما تدفع به إلى الاطلاع على كل الجوانب التي تربطه ارتباطاً مباشراً بعمله، لمعرفة المحيط العام وتحقيق التكيف مع أبعاد المنظمة وبالتالي يستطيع من خلالها أن يتخذ القرارات المناسبة في ميدان عمله. (خضير كاظم حمود، 2002، ص 13).

6-2- وظيفة الدفاع عن الذات: إن الفرد لا يستطيع أن يعيش بمعزل عن عالمه وبيئته لطابعه الاجتماعي، فهو يعيش مع غيره من الأفراد، مما يؤدي إلى وجود علاقات مع الغير فهو في تفاعل مستمر (تأثير وتأثر) مما يخلق له شعوراً بالضغط والصراع التي تولد لديه حالات القلق والتوتر بينما تعرف تصادماً أو تبايناً في الآراء والأفكار وهنا تبرر الاتجاهات باعتبارها تساعد على فرض آرائه وميوله والتمسك بها، وبالتالي يساهم ذلك في التخفيف عنه من حدة القلق والتوتر، وتوفر له سبل الحماية الذاتية مع مراعاة اتجاهاته التي يؤمن بها ويدافع عنها، وعن نفسه ودينه وشخصيته.

6-3- وظيفة التعبير عن القيم: يميل الفرد في الكثير من المواقف والموضوعات في استجاباته إلى الاحتفاظ بالاتجاهات التي تتماشى وقيمه العليا ومثله وقواعده السلوكية التي تؤمن بها والتي اكتسبها وتعلمها، ويبقى في الحقيقة أن الفرد حينما يعبر عن مواقفه ويتبنى استجاباته أنها تعبير عن قيمه ويبقى يدافع عنها كونها جزءا هاما من اتجاهاته وهي صورة تنعكس على آرائه وتفكيره وردود أفعاله.

6-4- وظيفة المنفعة: يسعى الفرد عبر مراحل حياته المختلفة إلى إشباع حاجاته الأساسية وكل ما يسمح له بتلبية هذه الحاجيات، فهو موضوع يميل نحوه وينجذب إليه، وعليه فإن للفرد اتجاهات تكون في الكثير من الأحيان ايجابية نحو المواقف التي تكون مصدر منفعة كونها تحقق له الرضى والتكيف والعكس صحيح، فإن استجاباته تكون سلبية إزاء المواضيع التي لا يجد من ورائها منفعة والتي ينجز عنها الاستياء.

6-5- وظيفة التأقلم: تعتبر الاتجاهات وسيلة أساسية للتكيف مع الحياة الواقعية ومتطلباتها المختلفة من خلال قبول الفرد لاتجاهات الآخرين والانسجام والتكيف معها، وبالتالي قبولها والتفاعل معها. (خضير كاظم محمود، 2002، ص 13-14).

6-6- وظيفة إشباع الحاجة: إن تقبل الفرد للاتجاهات ومعايير الآخرين من خلال الاحتكاك والاتصال والتعامل معهم، تسمح له بتحقيق إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية كالتقدير الاجتماعي والاحترام، والمكانة المهنية والتي تساعد على إنماء روح التفاعل الجماعي الايجابي. (نفس المرجع السابق، ص 14).

بمعنى أن الفرد يسعى إلى إشباع حاجاته المختلفة بعد أن يكون قد احتك بشكل إيجابي مع من يحيط بهم عن طريق تقبله الإيجابي لاتجاهات وأفكار الآخرين فيما يحيطون به.

7- اكتساب الاتجاهات:

يكتسب الفرد في كل مرحلة عمرية اتجاهات لا يمكن حصرها ويتوصل إلى تكوينها من خلال كل تفاعلاته المتبادلة بينه وبين عناصر بيئته الاجتماعية بكل ما فيها من خصائص ومقومات وتنظيمات، فهي تتماشى وتتغير وفق العوامل والتأثيرات الخارجية المختلفة وعموما فإن الباحثون قد قسموا اكتساب الاتجاهات عند الفرد إلى ثلاث مراحل أساسية.

1-7- المرحلة الإدراكية: التي يتوصل فيها الفرد إلى إدراك ما يحيط به من متغيرات وتغيرات وعناصر بيئته، سواء البيئة الاجتماعية أو الطبيعية التي يعيش فيها.

(سي بشير كريمة، 1990، ص 56).

بمعنى أن الفرد يدرك في كل مرة ما يحيط به من أشياء ومواقف ومواضيع تكون بعد إدراكها اتجاها لدى الفرد.

2-7- المرحلة التقييمية: والتي هي مرحلة تكامل وتمايز الفرد لهذه العناصر عن غيرها من العناصر الأخرى "أن يقيم الفرد حصيلة تفاعلية مع مختلف المثيرات الخارجية من خلال مجاله الإدراكي المعرفي، بما فيها من خصائص الأشياء والمثيرات من مثيرات ذاتية والتي تعتمد ذاته ومشاعره وأحاسيسه لفهم الأشياء. (أحمد كمال عبد الله، 1990، ص 31).

أي أن الفرد بعد إدراكه للأشياء المحيطة به يقوم بالتقييم بناء على أساسيه ومشاعره الذاتية إزاء هذه الأشياء.

3-7- المرحلة التقريرية: وهي مرحلة إصدار الفرد للحكم بالنسبة لعلاقاته مع كل عناصر البيئة من خلال التعبير عن موقفه وبروز استجاباته والتي قد تكون ايجابية أو سلبية بمعنى أن الفرد بعد أن يكون قد قيم اتجاهاه الخاص نحو المواضيع والأشياء المختلفة، يقرر نوع هذا الاتجاه سواء بالسلب أو الإيجاب أي النفور المطلق أو التشدد القوي على الترتيب. (نفس المرجع السابق ص 32).

نستنتج مما سبق أن الاتجاه يكتسب في حيات الفرد وذلك ضمن مراحل تبدأ بالإدراك حيث الفرد يسعى إلى إدراك ما بحوله ليكون له موقف أو اتجاه وتقييمها وذلك بالتمييز بين مختلف عناصرها، وإصدار الحكم عليها بالتعبير عن موقفه وإبراز استجابته سواء كانت إيجابية أو سلبية. كل هذه المراحل متكاملة فيما بينها حيث أنها تكون موقف الفرد.

8- تكوين الاتجاهات:

يمر تشكل الاتجاه بمراحل متسلسلة ومتراصة فيما بينها انطلاقاً من المرحلة الأولى والتي فيها يدرك الفرد للمثيرات التي يتلقاها من البيئة المحيطة به، مستخدماً معارفه ومكتسباته السابقة لتحليل هذه المدركات ومحاولة فهمها وتقييمها، ثم إصدار حكمه اتجاه هذه المثيرات البيئية، سواء كان الحكم إيجابياً أو سلبياً، منتجاً اتجاهها حول الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات ذات العلاقة، ثم يبدأ في تعزيز هذا الاتجاه من خلال ما يكتسبه عبر مراحل زمنية ليصل إلى مرحلة الثبات النسبي.

أ)- طرق تكوين الاتجاه: تتكون الاتجاهات نتيجة الاتصال الفرد بالبيئة الطبيعية والاجتماعية المحيطة به، أي الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه عن طريق خبرة مباشرة، وقد قسم هذه الخبرة إلى قسمين:

1- الخبرة في صورة تلقي صدمة أو معاناة جوانب بارزة، ويعتقد كثير من الباحثين أن خبرة الصدمة بموضوع يمكن أن تؤدي إلى نشأة اتجاه أو إلى تغيير الاتجاه نحوه وتوجد الكثير من الأمثلة لذلك منها التحولات الدينية والاضطرابات العصبية الناشئة عن صدمات الحرب.

2- الخبرة المباشرة في صورة اتصال متكرر، تتراكم أثاره وقد تعرض هذا النوع من الخبرة لكثير من البحوث.

• ويمكن تلخيص الخطوات التي يمر بها تكوين الاتجاهات كما ذكرها "عيسوي" فيما يلي:

- المرور بخبرات فردية جزئية موائية أو غير موائية، تدور حول موضوع الاتجاه.

- تكامل هذه الخبرات وتناسقها واتحادها في وحدة كلية.

- تمايز هذه المجموعة من الخبرات وتميزها عن غيرها، وظهورها على شكل اتجاه عام.

- تعميم هذا الاتجاه وتطبيقه على المواقف الفردية التي تدور حول موضوع الاتجاه.

(محمد عبد الرحمان عيسوي، 1974، ص 55).

9- أهمية الاتجاهات:

تلعب الاتجاهات أهمية كبيرة في حياة الفرد لعدة اعتبارات كونها تلعب أدوارا أساسية في سلوكه وتشغل جانبا هاما في شخصيته وتتجلى هذه الأهمية فيما يلي:

- الاتجاهات يعبر عما في داخل الفرد ويفرض السلوك الملائم على محيطه وأفكاره وقيمه "مما تساهم في تخفيف القلق والتوتر والالتوتر الداخلي على المستوى النفسي للفرد والعكس حينما يتعرض لسلوك غير موافق واتجاهاته ويدخل في صراع داخلي حاد.

(مصطفى عسوي، المرجع السابق، ص 185).

- إن الفرد يسعى باتجاهاته في مجالاته وميادينه اليومية المتعددة كالسياسة صبر الآراء التفاعلات، المشاركة في النقاش... إلخ لمقاومة وتغيير النسق الاجتماعي باعتبارها تشكل جزءا كبيرا من الثقافة الموروثة الخاصة بهذه المجتمعات التي يصعب التأثير عليها وتغييرها.

- تساعد الفرد على التكيف الاجتماعي مع بيئته ومحيطه العام من خلال تلاؤم اتجاهاته مع الآخرين مما يخلق نوعا من التجانس والتعاون.

- تساعد الفرد على إشباع حاجاته النفسية الاجتماعية لاسيما تلك التي تساهم في إنماء إدراكه لذاته وتقبله لها وبالتالي تساعد في خلق الراحة النفسية واليومية.

(مصطفى زايد، 1986، ص 22).

نلاحظ مما سبق أن للاتجاه قيمة في معرفة وجهة نظر الغير إزاء موقف أو قضية معينة ذلك يساعد على التكيف الاجتماعي مع محيطه وكذا تقبله له والتأثر به والتأثير عليه.

خلاصة:

لقد حظي موضوع الاتجاهات باهتمام كبير من الباحثين والعديد من المدارس والنظريات، ونال نصيبا كبيرا من البحوث والدراسات لاسيما في مجال التعليم.

قصد معرفة ماهية الاتجاهات لما لها من أدوار فعالة تساعد في تخفيف المؤثر النفسي ومساعدة الفرد على تحقيق أهدافه، وتساهم في تخفيف الصراعات والدخول في تصادم معها حيث أن الآراء أو المواقف في حالة ما إذا كانت اتجاهاته ايجابية، والعكس إذا كانت اتجاهاته سلبية، تكون نسبة احتمال تعرضه لصراعات كثيرة وهي حالة تظهر في اتجاهات أساتذة قطاع التربية والتعليم على سبيل المثال.

الفصل الثالث

المعلم

الفصل الثالث

المعلم

- تمهيد.

- 1- تعريف المعلم.
 - 2- طرق تكوين المعلم.
 - 3- خصائص المعلم.
 - 4- أهمية التكوين التربوي للمعلم.
 - 5- أدوار المعلم في العملية التربوية.
 - 6- نشاطات المعلم ومسؤولياته.
 - 7- العلاقة بين المعلم والمتعلم.
 - 8- دور المعلم في عصر الانترنت.
- خلاصة.

تمهيد:

للمعلم مكانة خاصة في العملية التعليمية التربوية، بل إن التخطيط لنجاحها لا يتم إلا بمساعدة المعلم ، فالمعلم و ما يتصف به من كفاءات و ما يتمتع به من رغبة و ميل للتعليم ، باعتباره محور العملية التعليمية التعليمية الذي يعمل على نجاحها.و على هذا الأساس سنتناول في هذا الفصل تعريف المعلم ،طرق تكوينه وخصائصه و أهمية التكوين التربوي له،و أدواره في العملية التربوية ،و نشاطات و مسؤولياته و كذا العلاقة بينه و بين التلميذ و دوره في عصر الانترنت و ختاماً خلاصة الفصل.

1- تعريف المعلم :

هو المدرس الحيوي الذي يقوم بسلوك التدريس، ، أي يقوم بجميع الأداءات المتعلقة بالعملية التعليمية داخل حجرة الدراسة وخارجها، والأداءات الأخرى المصاحبة مثل الامتحانات، تصحيح أوراق إجابات التلاميذ وإعطاء الواجبات المنزلية وحفظ النظام داخل المدرسة والاشتراك في النشاطات المدرسية.

والمعروف أن المعلم الحيوي والحقيقي الجدير بلقب الأستاذ هو ذلك الشخص الذي لا يهدأ طموحه على مساهمة التغييرات التي تطرأ على ميدان المهنة، والذي يكون على اتصال بكافة الطرق، وخصوصاً عن طريق المجالات والمؤلفات الحديثة في التربية.

كما يعمل المعلم على تنمية القدرات والمهارات عند التلاميذ عن طريق تنظيم العملية التعليمية وضبطها واستخدام تقنيات التعلم ووسائله ومعرفة حاجات التلاميذ وطرق تفكيرهم وتعلمهم.

ويعرفه إسحاق محمد علي: على أنه أهم مصدر في توثيق العلاقات التفاعلية بينه وبين التلاميذ، فالأستاذ لديه القدرة الكبيرة على التنسيق بين نقاط الضعف والقوة عند التلاميذ مما يساعد على التفاعل معهم بطريقة متميزة قائمة على فهم السلوك الخاص بالتلاميذ والوقوف على أساليب تصرفه. (محمد عبد الرحمان عدس، 1996، ص 35).

• ومن هنا يعتبر المعلم أنه الخبير الذي أقامه المجتمع ليحقق أغراض التربية في المؤسسات التعليمية الثانوي.

والمعلم كما يقول عمر النومي: عنصر حي قادر على التأثير على بقية العناصر الأخرى وله الدور القيادي والتوجيهي في العملية التربوية، فهو الذي يقود ويوجه العناصر الأخرى في الموقف أو المجال التربوي ليضعها في وضع يخدم معه العملية التربوية، ولهذا فإنه لا يمكن أن يصلح حال التعليم ولا الموقف التعليمي إلا إذا أصلح حال المعلم ديناً وخلقا وعلماً وثقافة وإعداداً فنياً وتربوياً وشخصياً.

(حسين عبد الحميد أحمد رشوان 2006، ص 183).

ومع اختلاف الاتجاهات ووجهات النظر في تحديد مفهوم المعلم، إلا إن حقيقتها تكمل بعضها البعض.

2- طرق تكوين المعلم:

المعلم هو الخبير الذي أقامه المجتمع ليحقق أعراضا تربوية، صاحب مسؤوليات عديدة وثقيلة ويلعب دورا هاما وفعالا في المجتمع، إلا أنه لأدائه لواجبه على أحسن وجه لابد له أن يخضع لتكوين لكي يكون مؤهلا تربوي وعلمي و متميز بصفات نفسية وادائية لتمكنه من ممارسة مهنته بجدية، يكون على الشكل الآتي:

أ- طرق إعداد المعلم نظام الأربعة سنوات:

- يقوم أساس إعداد المعلم على تدريسه في ثلاثة مجالات رئيسية:

- مجال خاص بالثقافة العامة التي تساعد على توسيع ثقافته ومداركه وفي تربية التلاميذ وتعاملهم معهم.
- مجال خاص بالثقافة العامة التيتمكن في مادة دراسية أو في ميدان من الميادين العملية.
- مجال خاص بالثقافة المهنية التي تتعلق بدوره كمعلم واكتسابه المهارات المهنية التي تساعد على القيام بمهنة التعليم ومع اتفاق نظم إعداد المعلم على هذه المجالات الثلاثة فإنها تختلف في تربيته وتنظيمها.

بالنسبة لنظام الإعداد النفسي ذوي الأربعة سنوات يوجد نظمات شائعات، سنتين للثقافة العامة وسنتين للإعداد المهني التربوي والتخصصي.

يقوم على أساس توازي الجوانب الثلاثة في السنوات الأربعة، إلا انه في العادة يكون الوقت للمواد المخصصة للثقافة العامة أكبر من السنة الأولى من الجانبين الآخرين ثم تقل وتزداد بالنسبة للثقافة التربوية وكذلك الوقت المخصص للثقافة الخاصة أو مادة التخصص.

(رابع تركي، 1981، ص 443).

لوحظ مما سبق أن طريقة إعداد المعلم لنظام الأربعة سنوات مبني على 3 مجالات حيث تمكنت هذه الأخيرة للمعلم من إكساب مهارة مهنية تساعد على القيام بمهنة التعليم وإن تناسقها وترابطها يعطي فرصة أكثر للتكوين الجيد.

ب- طرق إعداد المعلم نظام الخمس سنوات: هناك نوعين من الأنظمة:

- تخصص فيه السنوات الأربعة الأولى بالتساوي للثقافة العامة في مادة أو ميدان بأكمله وتخصص السنة الخامسة للإعداد المهني التربوي كلية.
- توازي فيه الجوانب الثلاثة العام والخاص والمهني على مستوى خمس سنوات ومن أجل إعداد وتكوين تام للأساتذة يضاف إلى:

- التدريس العملي قبل مباشرة التعليم بصفة رسمية: ففيه مزج بين النظري والتطبيقي والعملي والفكري.

- إعداد المعلم يجب أن يستمر حقا وهو في الميدان، هناك نقطة هامة ينبغي لفت الأنظار إليها ، أن المربين أصبحوا ينادون بضرورة الاستمرار في تزويد الأساتذة بالثقافة التربوية وعدم الاكتفاء بتكوينهم المهني السابق لمباشرة عملية التعليم وذلك لأسباب منها:

- إن معظم الأساتذة يلتحقون بمهنة التعليم بعد إعداد بسيط، وأن إعدادهم وهم في التدريس أمر مهم وضروري وذلك لأن نظريات التربية والتعليم وكسائب النظريات العلمية الأخرى تتقدم بشكل مريع وفي الوقت الحاضر، فعلى المعلم أن يلم ويتابع تطورها.

(صفاء عبدالعزيز، 2007، ص 401).

- وفي المؤتمر الدولي الخامس والثلاثون (1977-35) أكد فيه على ضرورة إعداد المعلم قبل وأثناء الخدمة، يبدأ في معاهد المعلمين وتستمر أثناء أدائه لعمله نظرا لتطور نظريات التربية بصفة سريعة، ليتمكن المعلمون من مواكبة هذا التغيير واستكمال معلوماتهم .

(نفس المرجع السابق، ص 402).

- لوحظ مما سبق أن تكوين الأساتذة وكيفية ذلك من العوامل الأساسية لنجاحه في العملية التربوية ويجب أن يكون تكوينه في معاهد خاصة وذلك قبل مزاولة مهنة التدريس لأن ذلك يوسع معلوماته ويحسن أداء مهنته.

3-خصائص المعلم:

إن شخصيته تؤثر سلب وإيجابيا على المتعلمين، فالمعلم هو الذي يوجه كل العمليات التربوية في المدرسة، بما فيها ميل المتعلم لمادة من المواد المرتبطة بحد كبير بدرجة حبه للمعلم أو مدرس هذه المادة ورفضه لها قد يدل أنه يرفض مدرستها كذلك، ولذلك ينبغي للمدرس أن يتميز بخصائص خاصة في تصرفاته وسلوكاته وعلى الأخص النواحي الخلقية والنفسية، الأمر الذي دفع العديد من الباحثين إلى دراسة خصائص المعلم ويمكن تصنيفها إلى فئاتها: الخصائص المعرفية، الخصائص الجسمية، النفسية والخلقية والإرشادية.

(عبد المجيد نشواتي، 1987، ص 233).

3-1- خصائص المعلم من الناحية المعرفية:

3-1-1- الإعداد الأكاديمي: أشارت بعض البحوث ومنها بحث "أشر وسيمون" 1964 إلى وجود ارتباط إيجابي بسبب مستوى التحصيل الأكاديمي للمعلمين وفاعليتهم التعليمية كما يقرها الإداريون والموجهون والتربويين في ظل إعداد الخطط الدراسية وتعامل التلميذ.

وقد أشار دراسات "بيروت وتوراس" (1966) إلى أن المعلمين الأكثر فاعلية يمتلكون فعاليات عقلية تمكنهم من استخدام نشاطات وأساليب متنوعة من التدريس تميزهم عن غيرهم من المعلمين الأقل فاعلية. (نفس المرجع السابق، ص 233).

3-1-2- اتساع المعرفة والاهتمامات: إن التعليم الناجح والفعال لا يرتبط بتفوق المعلم في ميدان تخصصه دون الميادين الأخرى، بل يرتبط أيضا بمدى اهتماماته وتنوعها، فالمعلمين الأكثر فاعلية يمتلكون اهتمامات واسعة في المسائل الاجتماعية والأدبية والفنية والصحية والنفسية بالإضافة إلى امتلاكهم مستوى أعلى من الذكاء اللفظي أو مجرد الأمر الذي يشير

إلى معرفة المعلم بالمسائل التي تقع خارج تخصصه والميادين الأخرى ذات علاقة بهذا التخصص وسعة اطلاعه تجعله أكثر فعالية من المعلم الأقل اهتماما واطلاعا.

يرى هوي (1955): إن تشكيل كمية المعلومات التي تتوفر لدى المعلم عن خصائصه المختلفة، متغيرا هاما من المتغيرات التي تتعلق بجانب فن التعليم للمعلم الفعال قد تبين أن هذا النوع من المعلومات يرتبط على نحو وثيق بفعالية التعليم واتجاهات الطلاب نحو الدراسة والمعلمين، وإن معرفة المعلم لأسماء التلاميذ وقدراتهم العقلية ومستويات نموهم وتحصيلهم وحالاتهم الاقتصادية تجعله أكثر فعالية في تواصله وتعامله معهم كما تساعد على تكوين اتجاهات ايجابية نحو مادة دراسية. (ابراهيم عصمت مطاوع، 1983 ص 23).

2-3- خصائص المعلم من الناحية السلوكية: يرى الباحثون وجوب توفر في المعلم بعض الصفات الجسمية التي يمكن أن تذكر أهمها:

1-2-3- الصحة الجسمية العقلية: فمهنة التعليم مهنة شاقة تقتضي بذل جهد كبير ولا سيما حين يكون المعلم معنيا بتعليم الصغار، فالصحة المناسبة والحيوية الجسمية تمثل شروطا هامة لتحقيق تعليم ناجح ومفيد، كما تحتاج مهنة التعليم إلى أن يتمتع المتعلم بالسلامة النفسية والاتزان الانفعالي والتحكم العام في عواطفه ومشاعره وضبط انفعالاته قدر الإمكان. (عبد المجيد نشواني، 1987، ص 234).

2-2-3- الأناقة والمظهر الخارجي: فالمعلم يقتضي مع زملائه وتلاميذه أوقات طويلة يوميا وهذا يقتضي عليه الحرص على النظافة والالتزام لمظهره الخارجي والشخصي، فالمعلم نموذج لتلاميذه وقدوة وعليه أن مظهره جدا بحيث يكون مقبولا في مظهره ولباسه ولا يكون محل انتقاد تلاميذه وملفتا لاهتماماتهم في غير موضوع التعليم أو مشير لتعليقاتهم تحكمهم على مظهره وسلوكه. (نفس المرجع السابق، ص 243).

3-2-3- سلامة الحواس: أن يكون سليم الحواس خاصة السمع والبصر لأنها مهمة جدا من أجل تأدية لواجباته المهنية على أكمل وأحسن وجه، وفي ظروف تلاؤمه وتلائم المتعلمين والعملية التربوية ككل. (عصمت إبراهيم، 1983، ص 23).

3-3- خصائص المعلم من الناحية الإرشادية:

المعلم يقوم بدور مزدوج فهو يقوم بتدريس مادة تخصصه ويقوم بالتوجيه والإرشاد لتلاميذه أو يقوم في كليات التربية ويضاف إلى ذلك أنه يدرّب أثناء الخدمة مع بعض المهارات التربوية الإرشادية الخاصة مثل التفوق والتخلف العقلي وغير ذلك من مشكلات سوء التوافق المدرسي.

يجب على المعلم توجيه التلاميذ للدراسة الذاتية وذلك من خلال الواجبات المدرسية وأن يدفعه ليجد الحقيقة لمفرده والوصول إلى تفسيرها وتلقنه قدرا ممكنا من المعلومات و لمنحه فرصة الاكتشاف بأكبر قدر ممكن.

فالمعلم إضافة إلى كونه المصدر الذي يتلقى منه التلميذ أو المتعلم معلومات دراسية وخبرات مختلفة، فإنه يجب عليه أيضا أن يكون قادرا ورائدا وقائدا يتقن أسلوب التوجيه الدرس المقدم ويحاول تنظيم مختلف الحركات والسلوكات الصادرة من التلميذ، أن يكون خبيراً في فن التدريس ملماً بالمادة التي يدرسها، وواجبه الأولي والمباشر هو خلق حافز لدى تلاميذه وأول اهتمام يجب على المعلم إظهاره هو كيفية تهيئته القسم من حيث تنظيم الصفوف وأهم الوسائل التي يستخدمها. (تركي راجح، 1990، ص 333).

ويسعى المعلم إلى تدريج اهتماماته مع كل شرائح التلاميذ فلا يجب أن يركز اهتمامه على فئة معينة الأكثر نشاطاً، وبذلك يمل اللذين يعانون من الصعوبات والمشاكل كالجمل، صعوبة التركيز، اضطراب الكلام. ويتطلب هذا من المعلم أن يتعرف جيداً على تلاميذه وعلى استعداداتهم وقابليتهم لاستيعاب الدرس، ومتى يجب أن يزيد من هذه المعلومات ويضيف الجديد لكي تبقى راسخة، ويعرف كذلك حتى يتمكن أن يتدخل ويوجه نشاطات وأعمال التلاميذ. (نفس المرجع السابق، ص 334).

يعرض على المعلم في بناء علاقته مع تلاميذه أثناء إلقائه للدرس أن تتراوح تصرفاته بين اللين تارة، والشدة تارة أخرى، وذلك حسب ما يقتضيه الموقف فلا يجب أن يكون متسلطا متعجرفا فيجعل التلاميذ بذلك ينبذونه وينفرون من حصصه، ولا يكون متساهلا إلى درجة يفقد نظام القسم والدرس، وبالتالي خلق نوع من الفوضى و اللامبالاة لدى المتعلمين، ومن هنا يجب على المعلم أن يكون لديه سلطة علمية على التلاميذ، فيكون مصدرا متجددا للمعرفة لا مصدر راكدا وسلطة متحررة لا سلطة قامعة.

(كمال الدسوتي، 1979 ص 272).

باعتبار أن المعلم عنصرا هاما في العملية التعليمية لأنه المسؤول على تربية المتعلم وتكوينه، فوجوده الدائم مع تلاميذه يشترط عليه أن يتميز بخصائص خاصة في تصرفاته وسلوكه وعلى الأخص النواحي الخلقية والنفسية.

يمكن تصنيف هذه الخصائص إلى فئات منها الخصائص المعرفية، الخصائص الجسمية والنفسية والإرشادية بالتالي تمثل هذه الخصائص شروط هامة لتحقيق تعليم ناجح ومفيد.

4-أهمية التكوين التربوي للمعلم:

وتعتبر التربية بالنسبة للمعلم وسيلة للإعداد مهنيا للقيام بواجبه على أحسن وجه مما يؤدي إلى تحقيق أهداف مجتمعه بما فيه التلاميذ، فيقوم المعلم بتنمية قدرات التلميذ ويهيء له التكيف مع المجتمع مما يؤدي إلى رفاهية المجتمع وسعادته، وفيما يلي بيان أثر العلوم التربوية على المعلم:

أ- إن دراسة المناهج التربوية وعلم النفس التعليمي واجتماعيات التربية وغيرها من العلوم التربوية تكشف أفراد المجتمع وميولهم واستعداداتهم للتوافق مع العملية التعليمية.

ب- يدرك المعلم بدراسة للعلوم التربوية العلاقات بين هذه العلوم وبين طبيعة مهمته مما يجعل المعلم أكثر عطاء وإدراكا ومسؤولية.

ج- تعيين المعلم مع تحديد الوسائل التعليمية التي يستخدمها أثناء أدائه للعملية التربوية ويستطيع أن يقوم العملية التربوية تقويما صحيحا.

د- يساعد المعلم على معرفة وتهيئة الظروف المناسبة لنمو قدرات التلاميذ ومعايشتهم للبيئة واستخدام المادة العلمية المناسبة لهم.

هـ- تجعل المعلم أكثر إدراكا وملاحظة للعوامل التي تؤثر على العملية التعليمية حيث يصبح مثمرا مفيدا.

و- إن معرفة المعلم لخفايا المنهج الدراسي وأسس الواجب مراعاتها عند وضعه تجعله قادرا على تحقيق التفاعل بين التلاميذ والنشاط التعليمي.

ز- إن إحاطة المعلم بطرق التدريس المناسبة ودراسة أسسها وأساليبها تجعله قادرا على اختيار ما يتناسب قدراته وميولات التلاميذ وكذا اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لهم.

(محمد عبد الباقي أحمد، 2003، ص 13، 14).

يلاحظ مما سبق أن تكوين المعلم أصبح ضروريا كون هذا الأخير تغيير مفهومه من المدرس إلى موجه، ومع التطور التكنولوجي الذي يشهده قطاع التعليم، رغم المعلمين على التكوين للتفاعل مع أحدث الوسائل التعليمية المستخدمة وتعطي له فرصة التطور والتقدم في التدريس والإعداد مهنية بصفة عامة، كما يستفيد المتعلم من هذا التكوين لأنها فرصة لتعلمه وعصرنة العصر.

5- أدوار المعلم في العملية التربوية:

يزداد تقدير المسؤولين عن التخطيط التربوي للدور الذي يؤديه المعلم يوما بعد يوم وتشدد الدعوة إلى توفير مهمته على أحسن وجه ممكن، وذلك لكونه القائم على تعليم الأسس أو التعليم الثانوي الذي يعد الركيزة في تكوين شخصية التلميذ لتعدد أدوار المعلم اقتصرنا على ذكر أهم المبادئ التي تتجلى فيها أكثر ومن بين هذه الأدوار نذكر:

5-1- دور المعلم كموجه في القسم:

فالمعلم إضافة إلى كونه المصدر الذي يستمد منه المتعلم المعلومات الدراسية والخبرات المختلفة، فإنه يجب عليه أن يكون رائد وقائدا بارعا يتقن أسلوب توجيه الدرس المقدم، وذلك بتنظيم مختلف الحركات والسلوكات الصادرة عن المتعلمين، لصف أثناء تقديم الدرس.

وأول اهتمام لابد للمعلم ابرازه هو كيفية تهيئة القسم من حيث تصنيفه للصفوف وتوزيع المتعلمين وتربيتهم ويسعى المعلم إلى توزيع اهتماماته على كل الفئات دون تمايز.

يقضي على المعلم أن تكون لديه سلطة علمية أثناء إلقائه للدرس أن تتراوح بين اللين والشدّة ومن هنا تكون لديه سلطة علمية على التلاميذ فيكون مصدرا متجددا للمعرفة

(نفس المرجع السابق، ص 37).

5-2- دور المعلم كخبير في تكوين العلاقات الإنسانية:

يعرف الإنسان بأنه كائن اجتماعي بطبعه، لا يستطيع أن يعيش بمعزل عن الآخرين لذلك نجده دائما يسعى إلى تكوين تجمعات بشرية، تتكون من خلالها علاقات مختلفة: دموية، صداقة، مصالح.

ونلاحظ أن المتعلمين يسعون إلى تكوين علاقات مختلفة، ومع أفراد مختلفين فنجدهم يبنون علاقات فيما بينهم، ومع أساتذتهم ورؤسائهم، ويلعب المعلم دورا حاسما في بناء وتدعيم هذه العلاقات والحفاظ عليها في المقام الأول بينه وبين تلاميذه وفي المقام الثاني المتعلمين فيما بينهم، وذلك بمحاولة كسب احترامهم له لا بالقوة والتسلط وإنما يفرضها بأخلاقه وسلوكه، ومحاولة التقرب والاحتكاك والتواصل معهم وخاصة تفهمه للمرحلة الحرجة التي يعيشونها.

5-3- دور المعلم كممثل لقيم المجتمع وأخلاقه:

يقوم المعلم بدور لا يقل أهمية عن الدور الذي يلعبه الوالدين في تكوين الذات العليا والضمير الخلقي لدى المتعلمين، وهو في نظرهم مصدر هام للسلطة ومرجعا لمثل الجماعة ومبادئها، وتعتبر في نظرهم المثل الذي يحتجون به في تصرفاتهم، وكثيرا ما نلاحظ لدى المتعلم أنه يغير من بعض عاداته لا لشيء إلا أن معلمه أو معلمته لا تقوم بنفس التصرف.

يمكن القول بأن التلميذ يتعلم ويذهب سلوكه تبعا لسلوك المعلم الذي يعتبر الجانب التطبيقي لقيم المجتمع وعاداته أحسن من تلقيتها إياه مباشرة، وفي هذا الصدد يقول تركي رابح: "التهديب عن طريق القدرة أفضل من التهديب بالأقوال". لذلك يجب على المعلم أن يكون متحملا بقيم مجتمعه وعاداته ومطبقا لها، وأن يكون خاضعا للأنظمة والقيم الروحية السائدة فيه وأن يكون حافظا لتراث وتاريخ شعبه. (تركي رابح، 1990، ص340).

نستنتج مما سبق أن المعلم كونه محور العملية التعليمية، فإنه يتعدى من معلم شارح ودارس إلى دور أب في القسم كونه يسعى إلى غرس قيم إنسانية واجتماعية في نفوس تلاميذه، وهذا يجعل منهم صورة أخلاقية وتربوية ويكون هو المثل والقوة الحسنة في حياتهم اليومية.

6- نشاطات المعلم ومسؤولياته:

حددت نشاطات المعلم في مضمون القرار الوزاري الجزائري، رقم 153 المؤرخ في فبراير 1991 بالنصاب القانوني الأسبوعي المحدد له بالإضافة إلى الساعة الإضافية المسندة وتتمثل نشاطاته فيما يلي:

6-1- النشاط التربوي والبيداغوجي:

- تعليم المتعلمين.
- تحضير الدروس وتصحيحها.
- تأطير التدريب والخرجات التربوية.

- المشاركة في عمليات متعلقة بالامتحانات والمسابقات.
- المشاركة في عملية التكوين المختلفة.
- منح المتعلمين المعارف والمعلومات التي ينظمها البرنامج الدراسي الرسمي.
- اختيار مواضيع الفروض والاختبارات وتصحيحها.
- حساب المعدل في مادته وكذا تسجيل العلامات التي ينص عليها المتعلمين.
- المشاركة المتعلقة بالامتحانات والمسابقات التي تنظمها السلطات من حيث إجراءات ودراساتها وتصحيحها.

6-2- مسؤوليات المعلم خارج القسم:

- من بعض المسؤوليات غير التعليمية للمعلم تتمثل فيما يلي:
- مسؤوليات مرتبطة بأعمال كتابية وأعمال صيانة.
- حصر الغياب وإطلاعه للإدارة.
- إعداد الميزانيات والبرامج.
- طلب المواد والأجهزة السمعية البصرية واستخدامها وصيانتها.
- طلب الكتب المدرسية وكتب المناهج والمواد واستخدامها.

6-3- مسؤوليات مرتبطة بالتوجيه والإشراف والرعاية:

- الإشراف على الأقسام والاجتماعات.
- الإشراف على النشاطات المختلفة.
- توجيه ورعاية المشتركين في التمثيليات والحفلات الموسيقية خلال التخرج.
- المساهمة في برامج المسابقات الرياضية.

- توجيه المتعلمين ونصحهم ورعايتهم.

- مسؤولية المعلم اتجاه سلامة المتعلمين.

ونستنتج مما سبق أن للمعلم نشاطات ومسؤوليات اتجاه المؤسسة التعليمية والمتعلمين، وأداء دوره المهني على أكمل وجه، ذلك من أجل توفير الرقي والرفاهية للمتعلمين، وتتنحصر هذه النشاطات في النشاط التربوي والبيداغوجي ومسؤوليات مرتبطة بالتوجيه والإشراف والرعاية. (بن سالم عبد الرحمان، 2000، ص 162).

7-العلاقة بين المعلم والمتعلم:

يمثل المعلم بالنسبة للمتعلّم المصدر الأساسي للمعرفة وهو المرشد والموجه، ويلعب دور الوالد في تكوين ضمير الطفل، وهو مصدر سلطة هام وقوة بالنسبة للمتعلمين، بهذا فهو قادر على التأثير فيهم وتعديل سلوكهم، لأنه القدوة بالنسبة لهم، وتدعيم العلاقات الموجبة بينهم. (رابح تركي، 1981، 445، 446).

فالعلاقة بين المعلم والمتعلم تلعب دورا هاما في نجاح عملية التعليم وتنمية السلوك الاجتماعي، وتحقيق الأهداف التعليمية، وهذه العلاقات تتحكم فيها عوامل في الفصل، فنجاحها يعود إلى بعض الظروف المنسجمة لخلق التفاعل الإيجابي وتعزيزه، لكن بعض العوامل الأخرى مثل العقاب الجسدي، سوء التدريب، وصعوبة المادة تؤدي إلى فشل تلك العلاقة، فالمدرس لا يعد المسؤول الأول عن خلق عملية التواصل بينه وبين المتعلمين، وبين المتعلمين أنفسهم، ولكنه قد يحدد درجة التفاعل وحرية التلاميذ ومن العوامل الأخرى التي تحدد نمط التفاعل بين المدرس والمتعلم عمر هذا الأخير ومستواه المعرفي، وعدد أفراد الفصل، فقلة عدد متعلمي الفصل يؤدي إلى مضاعفة اشتراك المدرس في النقاش ويقل عندما يكثر عددهم.

ومن هنا نستنتج أن نمط التفاعل بين المعلم والمتعلم لا تحدده طريقة لإتباعها، بل يختلف من فصل لآخر وبين مجموعة من المتعلمين، وأخرى لعدم معرفة الظروف التي تحدد نوعا آخر من نظم التفاعل الاجتماعي في الفصل.

ويفصح المدرسون بعد اللجوء إلى طريقة واحدة باستمرار تقسيم الفصل إلى مجموعات صغيرة، وتشجيع النقاش والحوار لتنمية التفاعل، وكثير ما يؤدي إلى تنمية أنماط من السلوك المسؤول والاعتماد على النفس. (أبو حطب فؤاد، صادق أمال، 1994، 726).

نستنتج أن المعلم هو أساس العملية التعليمية، فعليه مراعاة الفروق الفردية المختلفة بين تلاميذه، وتشجيعهم على اكتشاف مصادر معرفية أخرى فرغم ذلك تبقى العلاقة بين المعلم والمتعلم مبنية على الاحترام والتفاهم وهذا يساعد على نجاح العملية التعليمية.

8- دور المعلم في عصر الأنترنت:

لابد لنا قبل الحديث عن دور المعلم في عصر الأنترنت والتعليم أن نستعرض دور المعلم بين القديم والحديث، حيث تغير دوره تغييرا ملحوظا من العصر الذي كان يعتمد على الورقة والقلم كوسيلة للتعليم والتعلم إلى عصر الذي يعتمد على الحاسوب والأنترنت وهذا التغيير واكب التطور التكنولوجي الذي شمل كل المجالات بما فيها التعليم.

8-1- دور المعلم قديما:

8-1-1 دور الملحق وحشو ذهن المتعلم بالمعلومات:

كان دوره يركز على تلقين المعلومات كان يقدم معلومات نظرية متعلقة بالفلسفة والخيال ولم يكن لها ارتباط بالواقع العلمي والمعرفي ولم تكن لها أي فائدة عملية ولا تطبيقية علاوة على أنه لم يكن للطالب أي دور في العملية التعليمية باستثناء تلقيه هذه المعلومات وحفظها وتكرارها واسترجاعها وقت الامتحان إجابة على المطلوب.

(حسين عبد الحميد أحمد رشوان، 2006، ص186).

8-1-2 دور الشارح للمعلومات: لقد شعر المعلم أن تلقين المعلومات ليس كافية لتوصيل ما يريده، ليصبح في هذا الدور شارحا ومفسرا متوقفا عند النقاط الغامضة، وبهذه الطريقة

أدمج الطالب في العملية التعليمية وذلك بالاستفسار ذلك لا يتعدى سلطة المعلم وهيمنته على مجرى الأمور. (نفس المرجع السابق، ص 187).

3-1-8 دور المستخدم للوسائل التعليمية: لقد شعر المعلم أنه في تلقيه الدروس وشرحها لا يوجدي نفعاً، لذلك لجأ إلى استخدام الوسائل التعليمية التوضيحية من صور وملصقات ومجسمات وخرائط، لكن دون مرافقتها بتخطيط أو توقيت أو تحديد لهدف استخدامها بشكل عشوائياً على مزاج المعلم دون أن تعود بفائدة على المتعلم الذي يجد نفسه بعيداً عن الدرس.

4-1-8 دور المجرّب للتجارب المخبرية: لقد ساعد تطور العلم والمعرفة على تطور المعلم فمن الملقن إلى الشارح والمستخدم للوسائل التعليمية التقليدية إلى دور المستخدم للتجارب المخبرية، قفزة عظيمة في مشوار المعلم والمتعلم ذلك نظراً لأهمية الخبرة المنظورة والمباشرة في إغناء تعلم الطالب وأكثر من ذلك أخذ المعلم يشرك المتعلم في إجراء هذه التجارب بنفسه بهدف إكسابه المهارات العلمية المباشرة. (نفس المرجع السابق، ص 189).

2-8 دور المعلم حديثاً: إن الاستخدام الواسع لتكنولوجيا الأنترنت العالمية أدى إلى تطور مذهل وسريع في العملية التعليمية كما أثر بشكل كبير على طريقة أداء المعلم والمتعلم وانجازاتها في غرفة الصف، وتتطلب هذه الطريقة المتطورة والمواكبة للعصر أن المعلم يلعب أدوار مختلفة من الدور التقليدي المنحصر في كونه ملقناً وشارحاً لمعلومات وردت في الكتاب المدرسي لمنتقياً لوسائل.

3-8 دور المشجع على التفاعل في العملية التعليمية: إن المعلم من خلال هذا الدور يساعد المتعلم على استخدام الوسائل التعليمية والتقنية الحديثة والتفاعل معها، ذلك من خلال طرح مجموعة من الأسئلة متمحورة حولها والاستفسار على كيفية استخدامها والحصول على المعرفة المتنوعة والحصول على معلومات متفاوتة حول الموضوع لتنمية قدراتهم الفكرية والمعرفية في مجال التكنولوجيا.

هذه الأدوار الثلاثة تقع على خط مستمر وتتداخل فيما بينها وهي تحتاج من المعلم أن يتيح الفرصة للطالب بقدرة التفكير والتحكم بالمادة الدراسية المراد تعلمها وأن يطرح أسئلة متفاوتة متعلقة بموضوع الدراسة.

لقد اختلفت أدوار المعلم قديما وحديثا باختلاف علمي وتكنولوجي وفي ضوء النظريات والتطورات العلمية والتكنولوجيا المتتابة، وقديما انحصر دوره في نقل المعلومات وإكساب المهارات وتلقينها وشارحا لها، إلى معلم حديث يستعمل التكنولوجيا الحديثة، وهذا التطور أفاد المعلم بنفسه حيث أصبح محاصرا يخدم العملية التعليمية كما أفاد المتعلم بإكسابه قدرات ومهارات فكرية متطورة وحديثة، يجعله يندمج في العالم السريع والمتطور ويعودهم على الحداثة والاكتشاف وحب الإطلاع.

كما أنه هذا التطور أثر على المتعلم أكثر من المعلم لاعتماده على تقنية الحديثة عودته على الكسل والاتكال، ليتراجع دور المعلم إلى مرشد وموجه تعليمي متخذا لقرارات تربوية إلى مخطط العملية التعليمية وتصميمها وإعدادها علاوة على كونه مشرفا وموجهها ومرشدا لها .

فهو في هذه الطريقة يحاول مساعدة الطلاب ليكونوا معتمدين على أنفسهم، مبتكرين ومكتشفين بدلا من أن يكونوا مستهلكين لانتاجات المعلم فقط، فإن أدوراه في عصر التطور تمثل في:

أ- **المعلم مصمم التعليم:** أصبح المعلم يلم بكل ما هو حديث في علم التربية من نظريات، ومدارس، وأفكار، وطرق للتدريس، وعرض التعليم وأساليب التقييم، وذلك مما يتناسب مع مستوى طلابه ذلك بأسلوب شيق ومحفز ومثير لدافعية المتعلم.

(نفس المرجع السابق، ص190).

ب: **توظيف التكنولوجيا:** يتمثل ذلك في استخدام التكنولوجيا ت المعدات والأجهزة بفاعلية عند تقديم الدرس منها: المواد المطبوعة مثل البرامج التعليمية، دليل التدريس إلخ.

التكنولوجيا المعتمدة على الصوت (تكنولوجيا السمعيات) مثل: الأشرطة والبث الإذاعي الشفافيّات، الرسوم الإلكترونية إلخ، إن المعلم دوره هنا يكمن في عرضه للدرس والمحاضرة مستعينا بالحاسوب أو الشبكة المعلوماتية والوسائل التقنية السمعية، وتوضيح ما جاء فيها غامض، بعدها يكلف المتعلم باستخدامها كمصادر البحث والقيام بالمشاريع، وهذا بعد أن يشرح كيفية استخدامها في الدراسة والإجابة على التساؤلات والاستفسارات.

(صالح عبد العزيز، 1978، ص 34).

خلاصة:

نستخلص من هذا الفصل أن للمعلم أهمية في نجاح عملية التعليمية فتوجد عدة شروط وصفات واجب أن يتصف بها، والعمل على تحسين علاقاته مع التلاميذ وتأدية واجباته مع أحسن وجه مع التأكيد على أهمية التكوين الذي يخضع له المعلمين، ولا يكتفي بذلك بل عليه أن يزود نفسه بأحدث ما توصل إليه من نظريات تربوية وتوسيع معلوماته الخاصة بميدان تخصصه أو الخاصة بالثقافة العامة ليحسن أدائه من أجل السير في ركب الحضارة والتكنولوجيا الحديثة.

الفصل الرابع

الانترنت

الفصل الرابع

الانترنت

تمهيد

- 1- نشأة شبكة الانترنت.
- 2- تعريف شبكة الانترنت.
- 3- أهم خدمات شبكة الانترنت.
- 4- مستلزمات الارتباط والعمل مع شبكة الانترنت.
- 5- الخصائص المميزة للانترنت.
- 6- آليات استخدام شبكة الانترنت في التعليم.
- 7- أهمية استخدام الشبكة المعلوماتية في التعليم.
- 8- ايجابيات وسلبيات الانترنت.
- 9- دخول الانترنت الى الجزائر.

خلاصة.

تمهيد:

كان للتقدم العلمي والتكنولوجي الهائل في القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين أثر كبير في تقدم حياة البشرية، وتطورها في كافة ميادين الحياة، وأصبحت ضرورة ملحة حيث أصبح كل فرد لا يستطيع أن يستغني عن استخدام التكنولوجيا سواء في حياتها العملية أو العلمية خاصة من طرف تلاميذ التعليم الثانوي للاستعانة بها في حل واجباتهم المنزلية سواء كانت مشاريع أو بحوث أو تمارين.

وفي ظل كل هذا سنحاول التعرف على أحد مظاهر التكنولوجيا وهي شبكة الانترنت التي خصصنا لها هذا الفصل، والذي سنتطرق فيه إلى إنشاء شبكة الانترنت، تعريفها، وأهم الخدمات التي تقدمها، مستلزمات الارتباط والعمل بها، الخصائص المميزة لها، وكذا آليات استخدامها في التعليم، كذا أهميتها ، و دخولها الى الجزائر، إيجابياتها وسلبياتها أخيرا خلاصة الفصل.

1-نشأة الانترنت:

تعد شبكة الانترنت أضخم شبكة حاسوب في العالم، بل هي في الحقيقة شبكة الشبكات التي تضم الملايين من نظم الحاسوب وشبكتها على امتداد العالم وتتصل الحواسيب وشبكتها مع بعضها عن طريق خطوط هاتفية لا تختلف جوهريا على الخطوط الهاتفية العادية إلا في كونها مكرسة على مدار الساعة لتأمين الاتصالات بين أطراف الشبكة.

حين تعود جذور الانترنت الى شبكة "أربانيتArpanet" التي أنشأتها 1969 أربا (ARPA) وكانت مشاريع الأبحاث المتقدمة للدفاع التابعة لوزارة الدفاع الأمريكية(البيتاجون)، ولأن الهدف من شبكة Arpanet كان تأمين المعلومات العسكرية بالغة الحيوية بالنسبة للأمن القومي الأمريكي.

ومع حلول عام 1983 استخدمت "أربانيت" بكفاية كبيرة خصوصا في الجامعات إلى حد أنها بدأت تعاني من ازدحام يفوق طاقتها، وأصبح من الضروري إنشاء شبكة جديدة وهنا ظهر مل نت "MILNET" لتخدم المواقع العسكرية فقط، وأصبحت "أربانيت" تتولى أمر الاتصالات غير العسكرية.

وفي عام 1984م أصبحت إدارة أربانيت هي مسؤولية مؤسسة العلوم الوظيفية الأمريكية (NSF) التي قامت بدورها بعمل شبكة أخرى أسمتها (NSFNET) لتحمل الاتصالات بين مراكز أجهزتها الفائقة، وكان ذلك عام 1986 عملت (NSFNET) بشكل جيد. (محمد محمود الحيلة، 2000، ص 352، 353).

وفي يونيو من عام (1990) تم إغلاق شبكة أربانيت نهائيا وحل محلها في إدارة الانترنت شبكة المؤسسة الوطنية للعلوم، ثم شهدت الانترنت نموا هائلا نظرا لسماع الحكومة الأمريكية للمرة الأولى باستخدام الانترنت للأغراض التجارية مما أتاح بسهولة الوصول إلى المعلومات في مختلف أنحاء العالم لأغراض الأبحاث.

ويعد عقد التسعينات من القرن الماضي لحق بدايات الاهتمام العالمي بشبكة الانترنت رغم أن بدايتها كانت محصورة في مجموعة قليلة من الأكاديميين الباحثين في عدد من الجامعات ومراكز الأبحاث الأمريكية، ولكن سرعان ما انتشرت الشبكة في أنحاء العالم كله.

فقد دخلت شبكة الانترنت الى مصر عام (1993) من خلال اتصال مباشر مع فرنسا، يشرف عليه المجلس الأعلى للجماعات.

تعتبر المغرب من الدول التي تنتشر فيها شبكة الانترنت بسرعة كبيرة وبنسبة عالية بنسبة تحديث شبكات الهاتف وتوسيعها لجميع أنحاء العالم مما انعكس ايجابيا على نشر الانترنت.

وتعد تونس أول بلد عربي أدخلت الانترنت عام (1991) عبر سبع شركات حكومية لتقديم الخدمات وخمس شركات خاصة.

وكانت دول الكويت أول دولة خليجية وفرت خدمة الانترنت العامة من خلال مؤسسة (Gulbenes) عام (1994) وقد دلت الأبحاث على أنها من أكثر الدول العربية استحوذا للهاتف والحاسوب والانترنت.

وتعد لبنان البلد العربي الوحيد الذي لم يكن لديه الانترنت عالي النطاق قبل عام (2006م) وإن بدأت التجربة اللبنانية، عام 1995 من خلال الجامعة الأمريكية بيروت.

وبدأ الأردن الاتصال بشبكة الانترنت عام (1995) من خلال المجلس الوطني للمعلومات (NIC) وتم توفير الاتصال لمؤسسات القطاع العام والجامعات في البداية ثم انتشر فيما بعد، وبصفة عامة تعد الدول العربية من الدول التي تأخرت كثيرا في انتسابها لشبكة الانترنت الدولية. (جمال محمد الهندي، 2009، 49، 52)

من الملاحظ أن ظهورها كان قد أعطى جذورا في البداية مع أربا نيت بعدها شهدت الجامعات تغطية وفي التسعينات اختلف مجال استخدامها من الغرض التجاري إلى أغراض

علمية واهتمامات أخرى وشملت العالم ككل كانت مصر في 1993 بعدها المغرب التي عرفت موجة كبيرة وتونس والكويت كان التفاوت في الظهور من حيث نسبة الاهتمام من قبل المجتمع.

2-تعريف شبكة الانترنت :

تعتبر الإنترنت من أهم وسائل الاتصال بل أحدثها وذلك لما تتميز به من قدرات جذب، إذ تتوفر على خصائص تقنية وتعمل على توفير وتقديم المعارف والمعلومات وبالتالي أصبحت وسيلة لا يستغني عنها وهذا لدى اغلب التلاميذ في أغلب المؤسسات التربوية، وعلى هذا الأساس سنتناول تعريفات الباحثين للشبكة.

يعرفها محمد عبد الحميد: على أنها نظام البيئة الأساسية التي توفر الترابط وتدعيم الاتصال ونقل البيانات بين الشبكات أيا كان موقعها من شبكة الأنترنت فإنها تنظم للمحتوى وإدارته وتحكمه للمعايير الخاصة بإدارة المحتوى ونشره على شبكة الأنترنت.

(محمد عبد الحميد، 2007، ص 14).

يتضح من هذا التعريف دور الأنترنت الذي يقتصر على تنظيم تدفق المعلومات والبيانات بين الشبكات المختلفة وهذا ما دفع البعض بوصفها شبكة الشبكات نظرا لما تقدمه من خدمات عظيمة ودقيقة سواء كانت عالمية أو إقليمية أو محلية.

بينما تعرفها الموسوعة الإعلامية: على أن الانترنت أو شبكة المعلومات الدولية بأنها شبكة عملاقة تمثل الحاضر والمستقبل مما تختصر الزمن وتنتشر العلم والثقافة والمعلومات والأفكار والآراء والأخبار وتشارك في إعادة صياغة حياة الإنسان وحياة المجتمع بل وحياة المجتمعات والدول بأسرها وهي تتيح لأجهزة الكمبيوتر في جميع أنحاء العالم الاتصال ببعضها البعض من أجل تبادل المعلومات بل والمشاركة في صنعها أيضا.

(محمد منير حجاب، 2007، ص 65).

نلاحظ من خلال هذا التعريف أن الانترنت أضخم شبكة اتصال التي جعلت من العالم قرية صغيرة باعتبارها نافذة عريضة تطل منها على العالم عبر شاشة الكمبيوتر وذلك في المجالات المختلفة.

ومن جهة أخرى توجد بعض التعريفات التي تنظر إلى الانترنت من خلال طابعها الاتصالي.

يعرفها النصيري: بأنها دائرة معارف عملاقة حيث يمكن للناس من خلالها الحصول على التراسل عن طريق البريد الالكتروني (E-mail) وعلى الرغم من وجود عدة تعريف متفاوطة فيما بينها إلا أنه يوجد تعريف واحد مشترك فيما بينهم هو أن "الانترنت شبكة ضخمة من أجهزة الحواسيب التي يربط بعضها ببعض والمنتشرة حول العالم".

(محمد محمود الحيلة، 2007، ص 118).

ويرى محمد سيد محمد: أن الانترنت شبكة لتبادل المعلومات العالمية السريعة في شتى المجالات الحياتية العلمية، الطبية، الثقافية، الاجتماعية، الاقتصادية والاعلامية وتعتبر أيضا أداة لربط العالم ببعضه البعض مما يجعله قرية صغيرة تستطيع من خلالها التعرف على حضارات وعادة وعلوم العالم. **(محمد سيد محمد، 2009، ص 50).**

تعتبر الانترنت أضخم شبكة حاسوب في العالم وتضم الملايين من نظم الحاسوب مع بعضها البعض عن طريق خطوط تقنية لا تختلف في الجوهر على الخطوط الهاتفية العادية **(خالد محمد سعود، 2008، ص 265)**

وهذا التعريف اكتفى بتقديم عن هيكلية شبكة الانترنت، بغرض النظر عن خدماتها المتنوعة، بغض النظر عن خدماتها المتنوعة.

عرفها قنديلجي بأنها مجموعة مفككة من ملايين الحواسيب موجودة في آلاف الأماكن حول العالم، ويمكن لمستخدمي هذه الحواسيب استخدام حواسيب أخرى للعثور على معلومات

والتشارك في ملفات، ولا يهم نوع الحاسوب المستخدم وذلك بسبب وجود بروتوكولات يمكن أن تحكم وتسهل عملية التشارك هذه. (عامر قنديلجي، 2008، 351)

ومن خلال ما سبق ذكره توصلنا إلى تعريف مختصر لشبكة الانترنت:

بأنها قناة عظمى أو نهر عظيم من خلاله تتبادل المعلومات مع عدد لا نهائي من المراسلين إلى عدد لا نهائي من المستقبلين في شتى أنحاء العالم وفي مختلف المجالات في شتى أنحاء العالم.

- ومن خلال التعريفات السابقة نستنتج أن الانترنت:

- نظام اتصال قائم بذاته.

- توفر الربط وتدعيم الاتصال ونقل البيانات بين مختلف الشبكات.

- تجعل المعلومات في متناول الجميع.

- أنها وسيلة اتصالية وإعلامية.

- تتعدد وتتغير استخداماتها.

عرفها أحمد الخضري: "بأنها شبكة تحتوي على مجموعة مختلفة من شبكات الكمبيوتر ذات القدرات الفائقة على نقل المعلومات، وحفظها وتحديثها، وهي منتشرة على مستوى العالم. (كمال عبد الحميد زيتون، 2004، ص50)

هذا التعريف اكتفى بتقديم صورة على هيكلية نسبة الانترنت، بغض النظر عن خدماتها المتنوعة، خصوصاً المتعلقة بمجال التعليم، والتعلم الذاتي على وجه الخصوص.

عرفها محمد طلبة وزملاءه: في كتابه الانترنت والاستخدامات المتطورة بأنها أهم إنجازات البشرية في تاريخ الإنسانية، وهي شبكة من الحواسيب سواء المتشابهة أو المختلفة في الأنواع والأحجام، عن طريق بروتوكولات تحكم عملية التشارك في تبادل المعلومات وبروتوكولات تضبط عملية التراسل بين الحواسيب. (لويظة مسعودي، 2009، ص 41).

لا يختلف هذا التعريف عن سابقه في توضيحه لهيكلية الانترنت وتقديم بعض من خدماتها والتي قد حددها في خدمة تبادل المعلومات وكذا التراسل والاتصالات والذان يختلفان باختلاف القطاعات.

كما أن الانترنت تمثل البيئة الأكثر إثارة للعديد من المناقشات والحوارات الجماعية، بين مختلف الأفراد والمؤسسات، خصوصا ما تعلق بالبحث.

3- أهم خدمات شبكة الانترنت:

هي عبارة عن برامج تمكن مستخدمي الانترنت من أداء الأعمال المتنوعة والمختلفة والحصول على العديد من الخدمات عبر هذه الشبكة وهذه الخدمات عديدة ولكن نذكر منها:

3-1 البريد الالكتروني: هو الأداة الأساسية في أشكال الاتصال الرقمية الجديدة التي تتحاور الجماعات الرقمية، فهي طريقة فريدة ومهمة للاتصال والحوار وتطوير العلاقات بين البشر، وقد يكون أهم وسيلة منذ اختراع الهاتف لأنه سهل الاستخدام ومألوف لتشابهه في نقاط كثيرة.

ويمكن استخدامه كوسيلة للاتصال بين المتلقي والمحرر (أداة للتغذية الراجعة وتبادل المعارف والخبرات من مجموعات المتخصصين في مجالات معينة).

كما تعددت أيضا أشكال البريد الالكتروني فهو إما أن يكون على شكل نصوص (صندوق البريد الالكتروني، خدمات التلكس، والتيليكس) أو على شكل بريد صوتي (رسائل صوتية مسجلة أو على شكل صور ورسوم).

(محمد محمود الحيلة، 2000، ص 225)

3-2 الدخول الى مختلف شبكات المعلومات البحثية وفهارس المكتبات:

هناك العديد من شبكات المعلومات البحثية الأكاديمية وغير الأكاديمية المحسوبة على المستوى الاقليمي، وفي مناطق العالم المختلفة، والتي ارتبطت بشبكة انترنت، وجعلت معلوماتها متاحة للمستخدمين الآخرين على الشبكة من مختلف مناطق العالم، على سبيل

المثال: شبكة البحوث الهولندية (SURFNET) وشبكة (OCLC) الأمريكية الشهيرة وغيرها من الشبكات. كذلك يمكن الدخول الى فهارس المكتبات العالمية الكبرى، مثل مكتبة الكونغرس، والتعرف على محتوياتها من الكتب والمواد الأخرى.

(عامر قنديلجي، 2008، 370، 371)

3-3 مجموعة النقاش: Vésinet

من الموارد الهامة للإنترنت حيث يمكن لكل مستخدم الدخول عبر هذه الشبكة وطرح بعض التساؤلات للنقاش ويقوم العديد من المستخدمين الآخرين بالرد على هذه التساؤلات.

4-3 الأرشيف: Archive

يوجد العديد من الهيئات والمنظمات التي تقوم بعامل الخادم Server بتوفير عدد هائل من الملفات في المجالات المختلفة. (مضر عدنان زهران، 2008، ص 100، 102).

تعتمد سرعة نقل الملفات على عدة عوامل منها سرعة المودم ومدى ازدحام الطلبة على الموقع وحجم الملف المنقول وغيرها من العوامل توضع الملفات في أماكن التخزين بحيث يتم توفير أكبر قدر ممكن من مساحة التخزين في الأجهزة التي تقوم بخدمة نقل الملفات لذا يتم تخزينها على صورة مضغوطة ، لذا يجب على المستخدم أن يقوم بعد نقلها بفك الضغط الذي جرى لهذه الملفات حتى تصبح جاهزة للاستخدام.

(محمد سيد فهمي، 2006، ص 332)

3-5- القوائم البريدية:

يقصد بها نظام إدارة وتصميم الرسائل والوثائق على مجموعة من الأشخاص المشتركين في القائمة عبر البريد الإلكتروني، وتغطي القوائم مواضيع ومجالات شتى تناولت كل قائمة عادة موضوع محدد.

3-6- خدمة الربط عن بعد : Telnet

التلنت عبارة عن برنامج خاص يتيح للمستخدم أن يصل إلى جميع الحواسيب في جميع أنحاء العالم وأن يرتبط بها فخدمة التلنت تجعل من حاسوب المستخدم (زبونا) Client لها وذلك لكي يتمكن من الوصول إلى البيانات والبرمجيات الموجودة في إحدى خدمات التلنت Servers الموجودة في أي مكان من العالم، وهناك نوعان رئيسيان من أنواع الوصول باستخدام التلنت هما: الوصول الخاص والوصول العام.

واستخدام التلنت يبدأ بتشغيل البرنامج ثم إدخال العنوان ليقوم الاتصال مع الجهاز المضيف البعيد الذي يطلب اسم الدخول وكلمة السر بعد ذلك تظهر الموارد المتاحة على الشاشة مما يعني أن خدمة التلنت تشترط اسم الدخول وكلمة السر في أغلب الأحيان.

(محمد سيد فهمي، 2006، ص 332).

3-7- المجالات الالكترونية:

تشمل مجالات متنوعة ومجالات متخصصة ودوريات علمية والتي يمكن الحصول على بعضها باستخدام نظام (F+p) تساعد الباحثين في سرعة كفاءة انجاز أبحاثهم لإمكانية الإطلاع المستمر على أحدث ما تم التوصل إليه في مختلف فروع المعرفة.

3-8- الويب:

أو ما يسمى **www** وهي اختصار ل **Wold, wide, wib**، تعد من أكثر الأساليب الحديثة انتشارا من خلال شبكة الانترنت، لأنها تساعد المستخدم على الحصول على المعلومات التي يريدها بسهولة لأنها تعتمد على ما يسمى **Hyper, text** أو النصوص القائمة التي يمكن التعامل معها باستخدام الفأرة.

3-9-الألعاب:

حيث يوجد العديد من الألعاب المتاحة من خلال شبكة الانترنت والتي تمتاز بالتنوع الشديد، وكذلك يمكن ممارسة هذه الألعاب مع شخص بعيد من بلد آخر مثل لعبة الشطرنج حيث يمكن لشخص من اليونان أن يلعب مع شخص من سوريا.

(مضر عدنان زهران، 2008، ص 102، 104).

3-10-نقل أو تحميل الوثائق والملفات:

ويتم ذلك عبر بروتوكول نقل الملفات (file transfer protocol/FTP) حيث تحتاج أحيانا الارتباط بالشبكة من أجل التفتيش عن وثيقة (أو مجموعة وثائق) ومن ثم تحميلها في حاسوبك (download). ومن الممكن الارتباط بهذه الخدمة بسهولة عن طريق تعبئة استمارة الكترونية والتعريف بموقعك.

حيث يمكن نقل الملفات من حاسب إلى آخر كما سبق ذكره، ويعتبر ذلك أهم موارد شبكة الانترنت، لوجود عدد ضخم من الملفات المتاحة من خلال الأشخاص في الشبكات المختلفة والتي تتم تطورها باستمرار لتكون في متناول المستخدمين.

ومعظم الملفات الموجودة في هذه المواقع تكون ملفات برامج وهناك نوعان أساسيان من هذه البرامج: برامج مجانية وتجريبية.

وبالإضافة إلى البرامج تحتوي مواقع نقل الملفات على ملفات تصل نسبته إلى حد بعيد منها معالجة الكلمات، بحيث يستطيع أي كمبيوتر تحميلها وعرضها على شاشة.

(عامر قنديلجي، 2008، 366).

3-11- خدمة Waes:

وهي كلمة مختصرة لـ **Wide Area information Service** وهي من أهم أدوات البحث خلال كميات ضخمة من المعلومات بطريقة سهلة وسريعة خلال كميات ضخمة تسمح للمستخدم بتحديد قاعدة البيانات المعنية على المعلومات التي يريدها، ثم إدخال مجموعة من الكلمات المفتاحية التي تساعد على الوصول إلى المعلومات المطلوبة.

حيث يقوم جهاز الخدمة بعرض قائمة الوثائق التي تحتوي على الموضوع المستفسر عنه مرتبة بناء على ما يقوم البرنامج بتقديم ما يرى أنه مناسب للإجابة على الاستفسار الموجه إليه بالبحث عن الكلمة أو الكلمات التي وصلت إليه للبحث عنها مع وضع تقدير لكل نص. (محمد سيد فهمي، 2006، ص 334).

3-12- الدردشة:

وهي عبارة عن نظام يسمح للمستخدمين بتبادل الرسائل في الزمن الحقيقي بالترتيب على لوحة المفاتيح أهم الأنظمة تسمح بالتساوي بتبادل ملفات وأيضاً بتصفح صفحات الويب معاً، أما هذه التكنولوجيا فتتميز بالمحادثة بالإضافة أيضاً إلى وظائف مختلفة ويمكن ببساطة أكبر القيام بشيء آخر في الوقت نفسه، أو اخذ وقت قصير قبل الرد ثم إن (Chat) أداة تترك آثار مكتوبة يمكننا بسهولة تخزينها كما يمكننا تسيير نقاش من مجموعة من الأشخاص بسهولة مع خبرة قليلة، وتوفير نظام الدردشة على مجموعة من الخدمات أهمها معرفة شخص، دعوة أحد المشاركين في جلسة راهنة إلى غرفة خاصة، إمكانية الحصول على المعلومات معينة.

تعتبر المعلومات الشخصية تسجيل جلسة اختيار رمز أو صورة تمثل حضور المستخدم والتعبيرات (الابتسام، الغضب، الضحك).

وتتيح هذه الأداة من خلال البرامج الجاهزة للمحادثة، التفاعل بين المتحدثين كتابة أو صوتاً وقد تضاف إليها الصور (Webcaméra) في برامج معدة خصيصاً لهذا الغرض. (محمد عبد الحميد، 2007، ص 78).

ومن خلال ما سبق ذكره نستنتج أن للإنترنت عدة برامج التي تمكننا من الحصول على العديد من الخدمات التي تساعدنا في حياتنا اليومية والعملية والتعليمية وكل برنامج له دور رئيسي وفعال في الشبكة.

4- مستلزمات الارتباط والعمل مع شبكة الانترنت:

هناك عدد من متطلبات الأجهزة والمعدات والأمور التقنية والإدارية والمالية التي ينبغي معرفتها وتأمينها، بالنسبة للأفراد والمؤسسات التي تسعى إلى استثمار إمكانيات شبكة انترنت والارتباط بها نلخصها كالآتي:

4-1- جهاز حاسوب وملحقاته:

يمكن استخدام حاسوب "ميكرو" أو ما يطلق عليه تسمية حاسوب شخصي (PC) للارتباط بالشبكة، ويفضل استخدام حاسوب من طراز بنتيوم (Pintium) الحديث، أو الطراز الذي هو أقدم منه قليلا (486) نظرا لإمكانياته على مستوى الطاقات الاستيعابية وسرعة المعالجة، والتعامل مع مختلف أنواع المعلومات ذات النصوص والأصوات والرسومات والصور الثابتة منها أو المتحركة.

ويلحق بالحاسوب طابعة إضافية إلى الشاشة ولوحة المفاتيح، لمتابعة طبع المخرجات والنتائج المطلوبة، وكذلك معمدات استقبال الأصوات.

4-2- خط هاتفي ومودم (Modem):

من الضروري تأمين خط هاتفي خارجي للارتباط بالشبكة يؤمنه عادة مزود الخدمة (Service) وكذلك المودم، ويسميه البعض جهاز تناغم أو معدل، الذي يقوم بتحويل الإشارات الرقمية (Digital) للحاسوب إلى إشارات تناظرية (Analog) يمكن إرسالها عبر خطوط الهاتف إلى الحواسيب الأخرى أو استقبالها منها، ويفضل أن يكون المودم بسرعة مقدارها (14.000) أو (9.600) على أقل تقدير.

4-3- حساب اشتراك مع انترنت:

وهذا يتطلب اختيار مزود الخدمة (Provider) والاتفاق معه على ارتباطك أو ارتباط مؤسستك، عبر خطه الهاتفي الخارجي، ومن ثم توقيعك عقد حسابات الاشتراك بالشبكة، لأن هناك رسم اشتراك بالشبكة أولاً كما أن هناك بعض خدمات الشبكة وتطبيقاتها لها تكلفتها المنصوص عليها عبر الشبكة نفسها.

4-4- اسم الدخول (Login Name):

يتعين على مزود الخدمة أو مدير النظام أن يخصص لك اسماً يستطيع الحاسوب الذي تريد أن تتصل به أن يتعرف عليك خلاله:

4-5- كلمة المرور (Passe nord):

لا يكفي أن تعرف باسمك إلى الحاسوب الذي تتصل به، بل يجب التأكيد على هويتك وذلك من خلال كتابة كلمة خاصة تشتمل على عدد من الرموز أو الحروف المخصصة لك أصلاً عند توقيعك عقد الاشتراك بالشبكة مع الجهة المعنية.

4-6- مجموعة من القواعد والنظم والإجراءات المشتركة والمتفق عليها بين مختلف الأجهزة التي تعمل شبكة الانترنت من خلالها:

والتي تجعل الحواسيب تتحدث وتتبادل المعلومات مع بعضها، وما يطلق عليه تسمية بروتوكولات هي عبارة عن تحديداتوعن جسور منطقية تربط بين تكنولوجيات مختلفة وتتحكم في عناصر الاتصال ذات العلاقة بتناقل وتبادل المعلومات، بعبارة أخرى فإن البروتوكولات هي مجموعة من التحديدات والتعليمات التي توضح كيفية إرسال الرموز وماهية المعلومات التي ينبغي أن تعطي كعنوان أو مفتاح، وطريق تمرير الرسائل بالطرق المطلوبة. (عامر قنديلجي، 2008، ص 353، 354).

نستنتج مما سبق أن الأنترنت سلسلة من الأجهزة مرتبطة فيما بينها وكل يكمل الآخر، لحسن سيرورة العملية الالكترونية ففي حدوث خلل في أحد هذه العناصر تكون لها أثر سلبي على خدمة الإنترنت.

5- الخصائص المميزة للإنترنت:

وتعود أسباب انتشار الانترنت بشكل كبير في الواقع، إلى تلك الخصائص والمزايا التي يتمتع بها دون سواه من الوسائل الاتصال الالكترونية الأخرى. يمكن أن نلخص المزايا التي تتميز بها شبكة الانترنت كالآتي:

1-5- التفاعلية: Interactivity

صفة التفاعلية صفة طبيعية في الاتصال الشخصي، والمستخدم على الشبكة ليس مجرد مستقبل للرسالة وإنما منتج لها في ذات الوقت، الأمر الذي يحقق مستوى مرتفعاً من التفاعل.

2-5- الانتقائية: Sélectivité

يسمح الاتصال عبر الانترنت بالانتقاء فهو يعطي فرصة للأفراد بانتقاء ما يريدون الأمر الذي يضاعف من تأثيراتهم الشخصية وهو ما أسماه بعض الباحثين **Présentationselectionsof** أي أن المستخدمين الذين يقومون بأنفسهم باختيار نوعية المواد التي يتعرضون لها، الشبكة.

3-6- سهولة الاستخدام (Ease- of-use)

تقدم التكنولوجيا المتقدمة وتطوير البرمجيات الحديثة مستويات جديدة ومتقدمة للتفاعلات الديناميكية التي تسمح في سهولة استخدام الإنترنت.

كما يسمح بتوفير معلومات متزايدة على شبكة الويب للمستخدمين والحصول على البيانات من مواقع بعيدة ممثلة على الشبكة وتحليلها بأسلوب تفاعلي، وتعتبر سهولة استخدام شبكة الانترنت من قبل الأفراد من أهم سمات هذه الوسيلة.

4-5- مرونة التزامن: Elasticity of Syndchicity

فالاتصال عبر الانترنت يحقق سمة مرونة التزامن، هذه الميزة متقدمة وأساسية تتميز بها الشبكة عن وسائل الاتصال التقليدية من حيث التخزين **Stockage** والتشغيل **Processing** أو إمكانية الإرسال **Transmission**.

5-5- البحث عن كل جديد:

تقدم شبكة الويب العالمية لمستخدميها كل جديد يسجل عليها وبذلك تمثل أداة تساعد في تقليص المسافات وإلغاء الحدود التعسفية المصطنعة بين مجالات التعليم المترابط وعلى الرغم من أن الويب يمكن أن تستخدم كأداة بحث تحدد موقع الوثيقة فإن قوتها الحقيقية تكون في مسابقتها للتصفح الحر، من خلال التساؤلات كما تدعم موهبة الاكتشاف.

(محمد سيد محمد، 2009، ص 62، 63).

5-6- لا يمتلك الانترنت أحد ولا يسيطر عليها أحد:

ذلك لأن الانترنت عبارة عن كمبيوترات متشابكة فلا يستطيع أحد السيطرة على هذه الكمبيوترات جميعها، فحتى لو قامت شركة Microsoft نفسها بالانسحاب من الانترنت وإغلاق موقعها ستبقى الانترنت موجودة ولن تتوقف على الإطلاق، هناك نذكر أنه لا يوجد هناك مقر للإنترنت كما يتخيل البعض، فالإنترنت للجميع ولكل من يملك جهاز كمبيوتر وخط هاتف متصل بالإنترنت.

7-5 - لا توجد سرية على الانترنت:

مهما أكد خبراء الأمن على أن الانترنت نظام آمن، إلا أن هذه العبارة ليس فقط غير صحيحة بل ربما غير ممكنة على الإطلاق، فبإمكان خبراء الأمن زيادة مقدار السرية والخصوصية إلا أنه ليس بإمكانهم احتكام السرية التامة، لذلك عند التعامل مع الانترنت يجب التعامل معها كنظام مفتوح والحذر الشديد واجب، فالإنترنت بحد ذاتها هي مجموعة من كمبيوترات مرتبطة ببعضها عن طريق الهاتف، لذلك فإنه ليس بالإمكان أن تضمن من هم الموجودون على الشبكة وما هي نواياهم.

8-5- المعلومات الموجودة على الانترنت:

ليس بالضروري صحيحة دائماً، وذلك نتيجة لعدم خضوع المعلومات إلى أي رقابة كما ذكرنا سابقاً، فالإنترنت لا يوجد فيها رقيب أو حسيب وهي بذلك تمنع الحرية دون المسؤولية إلا أن في حالات محددة.

بالتالي فإن من ينشر المعلومات على الانترنت يجب أن تكون معلومات موثوق بها هذا علماً أن المؤسسات المحترمة CNN وجامعة HARVARD تنشر المعلومات على الانترنت بكل جدية. (مضر عدنان زهران، 2008، ص 100، 104).

نستخلص مما سبق أن خصائص تتحلّى بها كلها تخدم مستخدميها بأحسن وجه، دون سيطرة ولا سرية، لذا يجب التعامل معها كنظام مفتوح لأنه لا توجد السرية التامة.

6- آليات استخدام شبكة الانترنت في التعليم:

يقصد من تطبيق الانترنت في التعليم، استخدام برامج الانترنت المتعددة لحل كثير من المشكلات والمهام التعليمية، وعلى وجه الخصوص تلك المرتبطة بالتدريس والتعلم وإدارة العملية التعليمية.

فاستخدامها في التعليم، أدى إلى تطور مذهل وسريع في العملية التعليمية التعلمية، وكما أثر في طريقة أداء المعلم والمتعلم وانجازاتها في الفصل الدراسي ويمكن لنا تناول

استخدام الانترنت في التعليم، من خلال كونها وسيلة تعليمية داخل الفصل الدراسي ووسيلة مسيرة بالنسبة للمعلم والمتعلم كعنصرين أساسيين في العملية التعليمية كما يلي:

6-1- كوسيلة تعليمية داخل الفصل الدراسي:

إذ جاءت الانترنت، لتمثيل قفزة هائلة عن طريق المعرفة، فأصبحت من الاعتبارات المهمة في تطبيق تكنولوجيا الانترنت لتطوير نظام التعليم في مستويات مختلفة، وما يرتبط بها من تطوير لنماذج وأشكال تدريس مختلفة عن بعد، وعموماً يمكن تلخيص وظائف الانترنت في الفصل الدراسي في الصور التالية:

- سهولة تنظيم البرامج التعليمية مقارنة بأنظمة الفيديو والأقراص المدمجة.

- سهولة تطوير محتوى المناهج الموجودة عبر الانترنت.

- وسيلة فعالة لنقل التجارب العلمية التي يصعب إجرائها داخل الفصل الدراسي.

- تساهم في تنفيذ المشاريع ومساعدة الطلاب على الابتكار والتعليم الفعال.

(محمد الهادي، 2005، ص 276).

هكذا فإن الانترنت ليست مجرد وسيلة عادية، بل ذات إمكانيات واسعة في العملية التعليمية، إذ يحل العديد من المشكلات في نظام العملية التعليمية.

6-2- بالنسبة للمعلم:

فمن الانتشار السريع للانترنت في نطاق العملية التعليمية، ظهرت أدوار جديدة للمعلم، لتتماشى مع التقدم العلمي والتكنولوجي، ومع مطالب الثورة المعلوماتية، ويمكن تحديدها كما يلي:

- **مسير للمعلميات:** إذ أصبح الدور الأكبر للمعلم، ومن خلال نظم تقديم المقررات التعليمية عبر الانترنت، من حيث أنه يقدم الإرشادات ويتيح للمتعلمين اكتشاف موارد التعلم بأنفسهم دون تدخل في مسارهم التعليمي.

- **مشارك في المعلومات والمعرفة:** ومناقشتها من خلال تبادل الرسائل الالكترونية بين جميع أعضاء المجموعة والعمل على قراءتها والرد عليها.
(أحمد براهيم قنديل 2006، ص 231).
- **موصل تربوي ومطور تعليمي:** ولا يأتي هذا إلا من خلال مجموعة من المهارات التي تتطلبها الشبكة العنكبوتية من معرفة المواقع التربوية، والقدرة على توظيفها على نحو أفضل بما يتناسب مع المادة التعليمية.
- **باحث:** إذ لابد من المعلم التعاون ضمن فريق واحد يسعى للتخطيط بطريقة تعاونية للمناهج الدراسية الجديدة، ومناقشة طرق التدريس الحديثة، والمشاركة في الخبرات التربوية واقتراح الحلول للمشكلات التربوية، من خلال الخدمات التي توفرها الانترنت.
- **حل المشكلات:** فمن خلال الشبكة يتم طرح مشكلة بحثية للمتعلم يطلب منه توظيف ما تعلمه وهذه الطريقة تساعد على تنمية مهارات التفكير المنطقي، ومهارات حل المشكلات ويمكن للمتعلم مناقشة المعلم.
- **التقويم:** والذي يعد من بين الاستراتيجيات الشائعة في الانترنت والذي قد يعتمد منفردا أو بمصاحبة عدد من الاستراتيجيات الأخرى، كتعليم المبرمج، إذ يجد المعلم الاختبار في شكل صفحة "ويب" على الشبكة، ويقوم المتعلم بالإجابة من خلال البريد الالكتروني، والتفاعل في استراتيجية التقويم، والذي يمكن ربطه بنظام التصحيح على الخط مباشرة. (محمد عبد الحميد، 2005، ص 316، 317).

3-6- بالنسبة للمتعلم:

إذا أن الانترنت جاءت لتمثل قفزة نوعية، خصوصا ما تعلق بالأدوار التربوية لها والذي أصبح فيها المتعلم مشارك فعال في الموقف التعليمي، من خلال أنها تفتح آفاق للتعليم والتعلم دون الحدود الزمانية والمكانية، وإلى جانب توفير بيئة تعليمية بما تتضمن من عوامل التحفيز والتحدي، كما تسمح بتفعيل الحوار وتسهيل التواصل مع الخبراء والموجهين.

هذا وكما أن الانترنت تتيح فرص عديدة للانفتاح الخارجي، ودافع محفز لتحقيق الذات وتقلل الفروق الفردية بين المتعلمين، من خلال جعل المتعلم ينتقل من الطريقة التقليدية والاستقبال السلبي إلى التعلم عن طريق التوجيه الذاتي.

فالإنترنت وسيلة لتسهيل الإجراءات الإدارية في الجامعة، من خلال الاتصال السريع بها، ومرونة عملية طلب التخصص، إذ يختار الطالب رغبته عبر رقم حسابه، وتظهر له النتيجة على نفس الصفحة، وكما انها أداة للوصول إلى مستوى عال من الفهم للمتعلمين، وتحسين نواتج وفعالية عملية التعلم لديهم، وذلك من خلال بناء المادة التعليمية وتحليل المفاهيم المجردة والمعلومات للمتعلم حسب إمكانياته وقدراته، وتوفير التحفيز الأنسب له. (لويزة مسعودي، 2009، ص 58).

هكذا فإن الانترنت التي تمثل مزيجاً من تكنولوجيا الحاسوب وتعلم الاتصال، تسعى للوصول إلى مستوى متقدم في مجال التعليم، إذ وجدت لتشكيل أهم اختراعات القرن العشرين، التي حولت العالم إلى مكتبة بلا جدران وقرية بلا أسوار.

7- أهمية استخدام الشبكة المعلوماتية (الانترنت) في التعليم:

تعتبر الانترنت أحد التقنيات التي يمكن استخدامها في التعليم العام بصفة عامة وقد عرفها كانت بقوله "...الانترنت هي شبكة ضخمة من أجهزة الحاسوب الآلي المرتبطة ببعضها البعض والمنتشرة في العالم".

• وقد أكد على هذه الأهمية (Ellsworth) 1994 حيث قال:

"أنه من المفرح جداً للتربويين أن يستخدموا شبكة الانترنت التي توفر العديد من الفرص للمعلمين والمتعلمين على حد سواء بطريقة ممتعة.

- هذا ويشير بعض الباحثين إلى أن الانترنت سوف تلعب دوراً كبيراً في تغيير الطريقة التعليمية المتعارف عليها في الوقت الحاضر.

- هذا وقد أكد (Jo cab son) أن المدرسين لديهم القناعة التامة أن استخدام التقنية يساعد في تعليم الطلبة وتحصيلهم، ثم خالص أن استخدام البريد الالكتروني في البحث والاتصال يساعد على ربح الوقت لدى الطلبة.

- الانترنت مثال واقعي للقدرة على الحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم.

- تساعد الانترنت على التعلم التعاوني الجماعي، نظرا لكثرة المعلومات المتوفرة عبر الانترنت فإنه يصعب على الطالب البحث في كل القوائم لذا يمكن استخدام طريقة العمل الجماعي بين الطلبة، حيث يقوم كل طالب بالبحث في قائمة معينة ثم يجتمع الطلبة لمناقشة ما تم التوصل إليه.

- تساعد الانترنت على الاتصال بالعالم بأسرع وقت وبأقل تكلفة.

- تساعد الانترنت على توفير أكثر من طريقة في التدريس ذلك أن الانترنت هي بمثابة مكتبة كبيرة تتوفر فيها جميع الكتب سواء كانت سهلة أم صعبة، كما انه يوجد في الانترنت بعض البرامج التعليمية باختلاف المستويات.

(عبد اللطيف بن حسين فرج، 2009، ص150).

- يزيد من ثقة الطالب بنفسه، وذلك بإشعاره بالتقدم وتحسين مستواه.

- البيئة التي يوفرها التعليم بالانترنت تقلل من الفروق الفردية بين الطلاب.

- يحول الطالب من التعلم بطريقة الاستقبال السلبي إلى التعلم عن طريق التوجيه الذاتي.

- حل مشكلات الطلاب الذين ينقلون عن زملائهم لظروف القاهرة كالمرض من خلال المرونة في وقت التعليم. **(محمد محمود الحيلة، 2007، ص 384).**

- يجب أن يستعين الطالب بكل جديد ويفجر طاقاته ومواهبه ليكون باحثا متفاعلا لا مجرد متلقي لها وهذا يأتي بتقربه من الانترنت التي تيسر اتصاله بمنتجي المعرفة والوصول إلى المعلومات وقد تحدده استفادة المتعلم منها.

- تساعد على جذب انتباه الطلاب من خلال ما تعطي له من برامج مصورة ومسموعة.
- إمكانية مشاركة الطلاب بعضهم بعض دوليا في بعض المشاريع التعليمية وطرح الآراء حول أي موضوع. (دون ديفز، 2000، ص 168).

نستنتج مما سبق أن شبكة الانترنت تحضي بأهمية كبيرة في جميع المجالات حيث أنها شملت المجال العلمي بصفة عامة حيث تزيد من ثقة الطالب بنفسه وتجعله أكثر تطورا وتوأكبا مع العصر الذي يشهد تقدما تكنولوجيا، تعطي له فرصة الاندماج مع العالم المتطور فلا بد أن تكون استخدامها ايجابيا أكثر من سلبيات كون الأخيرة ذو محاسن ومساوئ مما يؤدي إلى تزويد الطالب بأحدث المعلومات والتي قد لا يكون وجودها في الكتب المنهجية كما توفر تسهيلات للمتعلم وذلك بالاستعانة بها في حل مشاريعه وواجباته المنزلية وبعض الغموض التي لم يفهمها في المدرسة، كما أن لها إمكانية كبيرة على المعلم أيضا في الحصول السريع على المعلومات.

8- ايجابيات وسلبيات شبكة الانترنت:

1-8- ايجابيات الانترنت:

لا شك أن التعليم هو الركيزة الأساسية التي تبني شخصية الفرد وانتمائه وتوجهاته خصوصا إذا كان تعليما منفتحا يأخذ من تقنية العصر إيجابياتها ويستخدمها في جعل المتعلم أو الدارس يواكب التغيرات العصرية ضمن إطاره الفكري والثقافي، وليس تعليما جامدا يبحث على الملل ويؤدي إلى الهرب، لذلك فإن التعليم بجميع مفرداته لابد أن يستفيد من التطور السريع في مجال تقنية المعلومات وأصبح التعليم المقرون بالمشاهدة والتدريب جزءا رئيسيا من العملية التعليمية في الدول المتقدمة، وهذا غير ممكن لولا استخدام التقنية الحديثة في مجال الحاسوب والتلفاز والفيديو وشبكات الانترنت وغيرها من الوسائل.

(جمال محمد أبو شنب، 2009، ص 162).

- بالإضافة إلى هذه الايجابيات فالإنترنت مميزات أخرى:

- تسمح الانترنت بان تتم المشاركة في أعمال المعلمين والطلبة في جميع أنحاء العالم.
- إن الشبكة تدعم الوثائق بألوان جرافيك واستماع وفيديو ومقدار وافر من التصميمات والأشكال، أما في التعليم التقليدي فإن كتب النصوص تكون ثابتة وجامدة وتحتوي على صور أبيض واسود فقط.
- إن المواد على الشبكة تتعدل وتتطور بسهولة بعكس تطور وتعديل المناهج التقليدية.
- إن الشبكة تشجع الطلبة لكي يتعلموا بطريقتهم الخاصة وعلى قدرة مستواهم ولا توجد تلك الميزة في المناهج التقليدية.
- إن الشبكة تسمح بتعلم تفاعلي، إذ تنشئ وسائل تعليمية تفاعلية مثل الواجبات والاجتماعات والدروس الخصوصية.
- تساعد الطلبة بصورة أفضل لتعليم المادة الدراسية، وذلك من خلال إمكانية الوصول إلى المعلومات المناسبة، واستخدام الوسائل المتنوعة.
- تسمح للمعلم أن يتفاعل بسهولة مع طلابه وطالباته.
- يمكن للواجب المنزلي أن يحدد بواسطة البريد الالكتروني.
- يستطيع الطلاب أن يرسلوا أو يستلموا البريد الالكتروني لمعلمهم في وقت قصير نسبياً.
- المتعلمون لديهم اختيار أوسع في ماذا ومتى وكيف يتعلمون.

(جمال محمد الهندي، 2008، ص 80، 81).

ونستنتج من خلال ما تم ذكره إن استخدام الانترنت في التعلم له مزايا ومحاسن كثيرة إلا أننا لا ينبغي أن نتجاهل عيوبها وسلبياتها التي تنعكس سواء على المتعلم أو المجتمع بالتالي يجب أخذها بعين الاعتبار خاصة من طرف المعلم الذي هو محور العملية التعليمية وأساسها، وذلك بهدف الوصول إلى درجة أحسن في التعليم وتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

2-8 - سلبيات الانترنت:

رغم الاستخدامات الايجابية للإنترنت إلا أن هناك جانب آخر من الاستخدامات ملئ بالإخطار والسلبيات فجعل الانترنت تبدو في غاية الخطورة كوسيلة يمكن استغلالها من أطراف لهم غايات وأهداف إجرامية وغير قانونية أو من أطراف يسيئون استخدامها من غير قصد ويمكن أن نورد فيما يلي أهم سلبيات الانترنت:

- قد يكون وسيلة للتهرب والإفلات من الواقع الاجتماعي ويكون تعويضا غير حقيقي لعلاقات اجتماعية مفقودة وذلك ما يلاحظ في كثرة الدردشة على الانترنت.

- يمنع الفرد من تغيير ذاته ويؤدي إلى التقليل المحلي والتوسيع العالمي.

- الإدمان على الانترنت فرغم صعوبة الحكم بأن شخص ما هو مدمن على الانترنت إذا لم يكن من ذويه، إلا أن ذلك لازل ممكن، بل ضروريا نظرا لخطورة الظاهرة، فهناك عدد من دلائل تدل على إدمان الطالب على الانترنت وبإمكان المعلم التعاون مع أسرة الطالب في متابعة وضع الطالب والتأكد من مدى إقباله على الانترنت وهل هو مدمن أم لا وللمدمن على الانترنت علامات معينة وهي:

- قضاء معظم الوقت على الانترنت في المنزل أو في المدرسة، كما يزيد في الوقت عن متوسط دراسته في الأيام الاعتيادية، وهنا يخطئ الكثير من الآباء عند اعتقادهم أن الانترنت ستزيد من عدد ساعات دراسة الطالب في المنزل بحيث يصبح طبيعيا أن يدرس ساعات أكثر وذلك حتما غير صحيح.
- إهمال النشاطات الترفيهية الجانبية التي كان يمارسها في السابق كاللعب مع أصحابه أو مشاهدة التلفاز.
- قلة الكلام والبرود، فالإنترنت كما هو الحال في التلفزيون، وسيلة مرئية ذات تأثير عميق في ذهن المستخدم، فعند إدمان الطالب فإنه يجعل فكره مشغولا بها ليلا ونهارا ونتيجة لذلك يقل تفاعله مع الآخرين ومع القضايا المطروحة في النقاشات وبالتالي يقل كلامه ومشاركته في الحصة.

- اضطرابات نظام النوم أو قلة النوم، فالطالب يصبح غير قادر على النوم وانشغاله بالإنترنت بحيث يصبح لا يستطيع أن يتوقف عن ذلك ويتمكن من النوم رغم كونه مرهقا، أو لأنه يرغب في متابعة الانترنت بشكل دائم حتى أثناء الليل وساعات النوم.
- تراجع الأداء الدراسي وهنا نرى فعلا النتيجة العكسية للإنترنت في المجال التعليمي وهذه المرحلة تكون في العادة متقدمة بعد إدمان الطالب على الانترنت بشكل هائل وبعيد المدى، مما يؤدي بضياع وقته وتراجع صحته وعدم تركيزه على دراسته أو الاتكال على الانترنت كمصدر للمعلومات أو شيء آخر مما يؤدي لتراجع دراسته بشكل حتمي. (مضر عدنان زهران، 2008، ص 79).

ونلاحظ من خلال ما سبق رغم الايجابيات التي تحظى بها الانترنت، إلا انها لا تخلوا من بعض التأثيرات النفسية السلبية على من يتعامل معها، بالتالي فإن الإدمان عليها يغير من شخصية الفرد، وعلى الآباء فرض المراقبة على أولادهم حيل استخدام الانترنت كونها ذو سلبيات .

9- دخول الانترنت إلى الجزائر:

دخلت خدمة الانترنت إلى الجزائر في عام 1993م، عن طريق مركز (Cerist) وهو مركز للأبحاث تابع للدولة وبعد خمس سنوات من هذه البداية المحدودة صدر المرسوم الوزاري 256 لعام 1998 الذي أنمى احتكار الخدمة من الدولة وسمح للشركات الخاصة بتقديم خدمات الانترنت واشترط المرسوم من مقدمي الخدمة لأغراض تجارية أن يكونوا جزائري الجنسية، ويتم تقديم الطلبات مباشرة إلى وزير الاتصالات، وفي عام 1998 ظهرت أول شركات التزويد الخاصة وارتفعت أعداد مقدمي الخدمة إلى 18 شركة بحلول مارس 2000.

ورغم تحرير قطاع الاتصالات بشكل كبير، إلا أن الوضع الحالي خاصة بالنسبة لشبكة الانترنت ما يزال ضعيفا مقارنة بدول الجوار.

تكتشف أحد الإحصائيات المتوافرة أن مجموع مستخدمي الانترنت في الجزائر بلغ **1.9 مليون** شخص حتى نهاية **2005**، بينما أكدت دراسة متخصصة نشرت عام **2004** أن الجزائر تحتل المرتبة العاشرة في إفريقيا من حيث انتشار الإعلام والاتصال وأن نسبة السكان المتصلين بشبكة الانترنت لا تتجاوز **2.4 %** ارتفعت هذه النسبة بعد صدور الدراسة، كما قبل في دراسة للأمم المتحدة الأمريكية أنه في عام **2004** كان عدد المشتركين في خدمات الانترنت لا يتجاوز **5000** مشترك، وأرجعت الدراسة أسباب هذا التأخر التكنولوجي إلى غياب ثقافة نشر التكنولوجيا المعلوماتية بين أفراد المجتمع مما يجعل المواطن يلجأ لاستخدام هذه التكنولوجيا إلا في حالة الضرورة الحتمية.

ولكن أثناء إعطاء التقرير للطلب أعلنت وكالة الأنباء الجزائرية في تقرير لها نشرته في أكتوبر **2006**، أن السوق الجزائرية في قطاع الاتصالات شهدت طفرة غير مسبوقة خلال عام واحد، وأن المستخدمين لشبكة الانترنت قد بلغ **03 ملايين** مستخدم بحلول **جويلية 2006**، في حين بلغ من يستخدم على السرعة **ADSL** منهم **700** ألف شخص وخلال هذه الفترة أيضا بلغ عدد المشتركين في خدمات الهاتف المحمول **18.6 مليون** شخص. (العاج نورية، 2012، 68، 69)

لاحظ مما سبق أن الجزائر كانت من بين الدول المتأخرة في اعتناقها لشبكة الانترنت، وذلك راجع إلى غياب ثقافة نشر التكنولوجيا المعلوماتية بين أفراد المجتمع، مما يجعل اللجوء إليها في حالة الضرورة الحتمية.

خلاصة :

ما يمكن الخروج به أن الانترنت تعتبر من أهم الانجازات في تاريخ البشرية ،حيث تمثل تحديا حقيقيا للعملية التعليمية في ثوبها التقليدي، خاصة أنها أسهمت في صنعمجتمع المعرفة الجديدة والمتجددة، والأهمية التي تكتسبها المجتمعات المختلفة المتقدمة منها، والنامية حيث مهدت الطريق للانتقال من المجتمع الصناعي إلى المجتمع المعلوماتي حيث تمثل أحد مظاهر ثورة المعلومات فهي تؤدي دور رئيسيا في مختلف الميادين والمجالات منها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية، ويعتبر التعليم الركيزة الأساسية التي تبني شخصية الفرد وانتمائه وتوجهاته.

حيث تستخدم هذه التقنية في مجال التعليم، وذلك من أجل جعل المتعلم يواكب التغيرات العصرية.

الفصل الخامس

الواجبات المنزلية

الجانِب التَطْيِيقِي

الفصل السادس

إجراءات الدراسة الميدانية

الفصل السادس

اجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

- 1- منهج الدراسة .
 - 2- إجراءات الدراسة.
 - 3- عينة الدراسة و خصائصها .
 - 4- مكان وزمان اجراء الدراسة.
 - 5- أدوات جمع البيانات .
 - 6- الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة .
- خلاصة .

تمهيد:

نسعى من خلال هذا الفصل الى اعطاء نظرة تكاملية عن مجريات الدراسة الميدانية، التي تسمح بتحويل المعطيات النظرية الى حقائق اجرائية، تفيد في تحقيق الهدف العلمي الذي أجرت من أجله الدراسة. نتطرق في هذا الفصل لعرض مفصل حول المنهجية ونستهله بمنهج الدراسة، إجراءات الدراسة، عينة الدراسة وخصائصها، مكان وزمان اجراء الدراسة، أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة، وأخيرا خلاصة.

1- منهج الدراسة :

اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي باعتباره المناسب لموضوع بحثنا، كونه الأمثل للتحديد الدقيق لمشكلة الدراسة، والإجابة على مختلف الأسئلة التي تثيرها، تماشياً مع أهداف وأهمية دراستنا التي تسعى الوصول إليها. ويمكن تعريفه على أنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.

(محمد عبيدات، محمد أبو ناصر، 1999، ص 46)

2- إجراءات الدراسة الميدانية :

2-1- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية بحث واسع على أساس الموضوعية والمنطق الذي يمكننا من التوصل الى فرضيات تعرض بدورها الى النقد والتحليل. (محمد السيد فهمي، 2000، ص 25).

يمكن الإشارة الى أهداف الدراسة الاستطلاعية كالاتي :

- الاطلاع على ميدان البحث والتحقق من امكانية الاجراء التطبيقي، من حيث توفر العينة مع مراعاة في ذلك الخصائص المطلوبة وامكانية الاتصال بها.
- التعرف على صعوبات الميدان.
- بناء مقياس اتجاهات معلمي التعليم الثانوي نحو استخدام التلاميذ للإنترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية.
- حساب الخصائص السيكومترية للمقياس.

اعتمدنا على مجموعة من الاسئلة المغلقة، من خلالها استطلعنا بعض اتجاهات المعلمين التي شملت مختلف التخصصات، نحو استخدام التلاميذ للإنترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية.

تمت الدراسة الاستطلاعية يوم 2015-05-13، حيث توجهنا الى ثانوية منصري أعمر بوسيف، قمنا بتوزيع المقياس على 30 أستاذ والتي تمت بصفة عشوائية، ولقد توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى عدم وجود صعوبات في تطبيقنا لمقياس اتجاهات معلمي التعليم الثانوي نحو استخدام الانترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية، لكون الاسئلة واضحة.

2-2 الدراسة الأساسية:

1 مكان و زمان إجراء الدراسة:

ان طبيعة موضوع بحثنا دفعنا إلى اختيار مؤسسات التعليم الثانوي من أجل إجراء دراسة ميدانية، لأننا بصدد دراسة اتجاهات معلمي التعليم الثانوي نحو استخدام التلاميذ للإنترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية، حيث شملت عينتنا كل معلمي التعليم الثانوي.

قمنا بإجراء البحث في كل من ثانوية منصري أعمر بوسيف ومتقنة دحماني محمد ببوغني، وزعموم محمد ببوغني، وتم توزيع المقياس على 120 أستاذ من مختلف التخصصات، التي دامت حوالي أسبوع.

3- عينة الدراسة وخصائصها:

تعرف العينة على أنها مجموعة يتم اختيارها حسب طبيعة البحث العلمي في العلوم الإنسانية، بحيث إذا لم يستطع دراسة المجموع الكلي للأفراد يقوم باختيار جزء منها فقط،

مع التأكيد بأن الجزء المختار يمثل العينة. (Angers, 1997, p 38)

العينة العشوائية: يعطي الباحث فرصة متساوية لكل فرد من أفراد المجتمع بأن يكون ضمن العينة المختارة. (عامر قنديلجي، 2008، ص 186)

تتكون عينة البحث من 120 معلما التعليم الثانوي، في كل من متقنة دحماني محمد ببوغني، وثانوية منصري أعمر بوسيف، وقد تم اختيار أفراد العينة بالطريقة العشوائية التي يكون فيها احتمال متساوي أمام جميع العناصر في الدراسة لاختيارها، بمعنى اعطاء فرص اختيار أي فرد من مجتمع الدراسة متساوية لجميع أفراد المجتمع.

والجداول التالية يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس والتخصص والخبرة.

الجدول رقم 1: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	64	53,33%
أنثى	56	46,66%
المجموع	120	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) أغلبية العينة ذكور أي أن نسبة الذكور أكبر من نسبة الاناث، بلغ تكرار الذكور (64) بنسبة (53,33%) أما نسبة الاناث (56) بنسبة (46,66) وعليه فان الذكور فئة الأغلبية لعينة دراستنا.

الجدول رقم 2: يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص:

الأقسام	التكرار	النسبة المئوية
أدبي	60	50%
علمي	60	50%
المجموع	120	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد أفراد عينة تخصص آداب وفلسفة بلغ تكرارها 60 بنسبة (50%)، أما العلميين فبلغ تكرارها 60 بنسبة 50%، أي هناك تساوي في توزيع أفراد العينة حسب التخصص.

الجدول رقم (3): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية:

النسبة المئوية	عدد الأفراد	
87.5%	105	من 1 إلى 10 سنوات
5%	6	من 11 إلى سنة 20
7%	9	من 20 فأكثر
100%	120	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة ذو خبرة أقل من 10 سنوات، والتي بلغ تكرارها (105)، بنسبة 87.5، أما العينة المتبقية فتتمثلت عدد الأفراد التي بلغت خبرتها من 11 إلى 20 سنة فتتمثل في 6 أشخاص بنسبة 5% بينما 7% فتتمثل في الذين لديهم من 20 سنة خبرة فأكثر.

5- أدوات جمع البيانات:

من أجل جمع المعلومات في الميدان لابد من استخدام مجموعة من الأدوات التي تمكننا من الحصول على البيانات حول موضوع الدراسة، وتمثلت أدوات بحثنا حول مقياس اتجاهات معلمي التعليم الثانوي نحو استخدام الانترنت كوسيلة تعليمية للأداء الواجبات المنزلية، حيث يتكون من 28 بند، وهي كالتالي:

28.26.25.23.22.21.20.19.17.16.15.14.13.12.11.10.9.8.7.6.5.4.3.

2.1 بنود ايجابية، أما البنود (18،24،27) فهي بنود سلبية.

- صدق وثبات المقياس:

فيما يخص صدق المقياس فقد تم قياسه عن طريق صدق المحتوى و هو يدل على مدى تمثيل محتوى المقياس للنطاق السلوكي الشامل للسمة المراد الاستدلال عليها، اذ يجب ان يكون المحتوى ممثل جيد لنطاق المفردات، و يتطلب هذا الجانب من الصدق ادلة منطقية وليست احصائية، لذلك فان معظم اساليب تقدير صدق المحتوى تعتمد على الاحكام التقييمية لخبراء المواد الدراسية، و تتعلق هذه الاحكام بتقدير مدى تناظر بين مفردات المقياس والنطاق السلوك الذي تمثله المفردات، ويفضل الاعتماد على أكثر من محكم للحصول على تقديرات منسقة بدرجة أفضل. (بوجملين، 2013، ص 196)

لمعرفة صدق المحتوى لمقياس اتجاهات معلمي التعليم الثانوي نحو استخدام الانترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية، قمنا بعرضه على مجموعة من الاساتذة من جامعة مولود معمري تيزي وزو، قسم علوم اجتماعية، فرع علوم التربية، الذي كان عددهم (08) أستاذ وأستاذة لتقديم تقييمهم حول فقرات البنود من حيث (مدى وضوحها، هل تقيس ما وضعت لقياسه، هل هي دقيقة، و من حيث الصعوبة والسهولة).

وفي كل مرة يطلب من الاساذ المحكم تقديم بديل للفقرة، في حالة ما إذا كانت اجابته ب "لا" أو أن الفقرة تحتاج الى تعديل أو تصحيح. وبعد الاطلاع على آراء الاساتذة المحكمين تم:

-حذف بعض البنود لكونها لا تقيسما وضعت لأجله.

-اعادة صياغة البعض منها لكونها مركبة لا تقيس أكثر من سمة واحدة.

-كما تم تغيير بعض الفقرات وتصحيحها حتى تكون واضحة وفي مستوى أستاذ التعليم الثانوي.

جدول رقم (4) : يمثل الصيغ القديمة و الجديدة لبنود إستبيان صدق المحكمين .

البند	الصيغة القديمة	الصيغة الجديدة
01	اعتقد أن الواجبات المنزلية ضرورية لتدعيم الدروس المقدمة	تشجع الانترنت التلاميذ على انجاز الواجبات المنزلية
02	أدعم فكرة إستخدام الأنترنت لأداء الواجبات	اعتقد ان الانترنت تقلل من اعباء التلاميذ على انجاز الواجبات المنزلية
03	يزيد إستخدام الأنترنت أثناء إنجاز الواجبات المنزلية من دافعية التلاميذ	تساهم الانترنت في اثراء معارف التلاميذ
04	يطور إستخدام الأنترنت لأداء الواجبات المنزلية مهارات البحث	ا قدم مشاريع للتلاميذ لانجازها بواسطة الانترنت
05	لا أثق في صحة المعلومات التي تحصل عن طريق النت	لا انصح التلاميذ على الاعتماد على الانترنت في انجاز الواجبات المنزلية

أما ثبات المقياس فقد تم حسابه عن طريق نظام الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية spss وتطبيق معادلة alpha cronbach وقدر ب (0.71) وهي مقبولة.

-طريقة الاجابة:

لملء الاستبيان والاجابة على كل بنوده، على كل معلم أن يختار اقتراح واحد من خمسة اقتراحات وذلك بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة:

1-موافق جدا

2-موافق

3-محايد

4-معارض

5- معارض جد

- طريقة تصحيح المقياس:

يقوم المعلم بوضع علامة (x) أمام الخانة التي يراها مناسبة للإجابة على البنود وهي (موافق جدا، موافق، محايد، معارض، معارض جدا) وتنقط كالتالي على نفس الترتيب (1،5،4،3،2) وهذا بالنسبة للبنود الإيجابية، أما البنود السلبية فتتقط كالتالي (5،4،3،2،1) عكس التنقيط الاول.

6- الأساليب الإحصائية المستعملة:

يعتبر الإحصاء وسيلة ضرورية في أي بحث علمي، إذ تساعد الباحث على تحليل ووصف البيانات، بمزيد من الدقة، فطبيعة الفرضية تتحكم في اختيار الأدوات والأساليب الإحصائية التي يستعملها الباحث للتحقق من فرضيات الدراسة.

والدراسة الحالية تتطلب استخدام الأساليب الإحصائية التالية والتي تم حسابها بالبرنامج الإحصائي للعلوم الانسانية والاجتماعية **spss** وهو تقليص لكلمة وهي تعني الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وتستخدم لإجراء عمليات إحصائية كثيرة وبشكل سهل.

(نبيل جمعه 2007، ص285)

- **حساب المتوسط الحسابي:** هو النقطة التي على ميزان الدرجات، **score scale** والتي نحصل عليها بإيجاد مجموع جميع الدرجات وقسمة الناتج على عدد هذه الدرجات. ومعادلته كالتالي: (صلاح الدين 2007، ص207)

- **حساب f تحليل التباين.**

- **حساب الاختبار الإحصائي "T test":** يستخدم هذا المعامل ليحدد فيما إذا كانت هناك فروق جوهرية بين متوسطين وفق دلالة معينة، ويقوم اختبار (T) على أساس مقارنة الفروق بين المتوسطات الحقيقية مع الفروق المتوقعة عن طريق الصدفة.

وفي بحثنا هذا استخدمنا (T) ستيودنت للفروق بين عينتين مستقلتين.

- **الانحراف المعياري:** يعتمد على متوسط مجموع مربعات انحرافات الدرجات عن متوسطها والصيغة الرياضية له: (صلاح الدين 2007، ص213)

الفصل السابع

عرض و مناقشة نتائج الدراسة

الفصل السابع

عرض و مناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1- عرض نتائج الدراسة.

2- مناقشة نتائج الدراسة .

3- مناقشة عامة .

1- عرض نتائج الدراسة:

1-1- عرض نتائج الفرضية الأولى:

" اتجاهات المعلمين ايجابية نحو استخدام التلاميذ للإنترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية."

من خلال البرنامج الاحصائي للعلوم الإنسانية والاجتماعية SPSS وقد حصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

للتأكد من صحة هذه الفرضية قمنا بحساب القيمة الوسطى للمقياس المقدر ب(104) والمتوسط الحسابي المقدر ب (98.24) وبعدها قمنا بالمقارنة بين درجات اتجاهات المعلمين.

الجدول رقم(5): نتائج اتجاهات المعلمين نحو استخدام التلاميذ للإنترنت لأداء الواجبات المنزلية.

عدد الأفراد	الدرجة الدنيا	الدرجة القصوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة الوسطى للمقياس	
120	56	135	98.24	15.543	241.59	104	اتجاهات المعلمين

توصلنا الى أن القيمة الوسطى للمقياس أكبر من المتوسط الحسابي أي (98.24 < 104) وهو ما يثبت عدم تحقق الفرضية الأولى، أي أن اتجاهات المعلمين سلبية نحو استخدام التلاميذ للإنترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية.

2-1- عرض نتائج الفرضية الثانية:

" هناك فروق في اتجاهات المعلمين نحو استخدام التلاميذ للإنترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية حسب الجنس.

للتأكد من صحة هذه الفرضية قمنا بحساب الاختبار "ت" لعينتين مستقلتين، مع العلم أن المتوسط الحسابي للذكور قدر بـ **97.63**، أما الإناث **98.95**، بينما الانحراف المعياري بالنسبة للذكور **14.135**، أما الإناث **17.115**، وهذا ما يتبين من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (6): نتائج اختبار "ت" لفحص الفروق بين اتجاهات المعلمين نحو استخدام التلاميذ للإنترنت حسب الجنس.

عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	قيمة "ف"	الدالة المحسوبة	الدالة المعتمدة
64	97.63	14.135	0.46	118	1.97	0.64	0.05
56	98.95	17.115					
ذكر							
أنثى							

من خلال الجدول السابق الذي يوضح نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لفحص الفروق بين اتجاهات المعلمين نحو استخدام التلاميذ للإنترنت حسب الجنس، يتبين لنا أن قيمة الدلالة المحسوبة (**0.64**) عند درجة الحرية (**118**)، أكبر من قيمة الدلالة المعتمدة (**0.05**)، ومنهلا توجد فروق في اتجاهات المعلمين حسب الجنس، بالتالي لا يؤثر الجنس على اتجاهات المعلمين نحو استخدام التلاميذ للإنترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية.

3-1- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

"هناك فروق في اتجاهات المعلمين نحو استخدام التلاميذ للإنترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية حسب الخبرة".

للتأكد من صحة هذه الفرضية قمنا بحساب قيمة تحليل التباين "ف"، وتحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (7): يبين الفروقي اتجاه المعلمين نحو استخدام التلاميذ للإنترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية حسب الخبرة.

الدالة المعتمدة	الدالة المحسوبة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
0.05	0.84	0.17	42.523	118	85.064	بين المجموعات
			245.00		28664.946	داخل المجموعات

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة الدالة المحسوبة (0.84)، أكبر من قيمة الدالة المعتمدة (0.05)، لذلك فإن قيمة "ف" (0.17) عند درجة الحرية (118) غير دالة احصائياً ومنه، لا توجد فروق بين الأساتذة الذين يدرسون المواد العلمية والذين يدرسون المواد الأدبية، في اتجاههم نحو استخدام التلاميذ للإنترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية، وبالتالي عدم تحقق الفرضية الثالثة، أي لا يؤثر الخبرة على اتجاهات المعلمين.

4-1- عرض نتائج الفرضية الرابعة:

" هناك فروق في اتجاهات المعلمين نحو استخدام التلاميذ للإنترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية حسب التخصص".

للتأكد من صحة الفرضية قمنا بحساب الاختبار الاحصائي "ت" لعينتين مستقلتين بين الجنسين في الاتجاه نحو استخدام التلاميذ للإنترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية، وتحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم(8): يمثل الفروق في التخصص نحو استخدام التلاميذ للإنترنت لأداء الواجبات المنزلية.

الدرجة الحرية	الدالة المحسوبة	الدالة الجدولة	قيمة "T"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الأفراد	
118	0.40	0.05	0.83	15.341	97.05	60	آداب
				15.782	99.43	60	علوم

نلاحظ من خلال جدول اختبار "ت" للعينتين المستقلتين لحساب الفروق لاتجاهات المعلمين حسب التخصص، أن قيمة الدلالة المحسوبة (**0.40**) أكبر من قيمة الدلالة المعتمدة (**0.05**) أي (**0.05 < 0.40**) لذلك فإن قيمة "ت" (**0.83**) عند درجة الحرية (**118**) غير دالة احصائياً، ومنه لا توجد فروق بين الأساتذة الذين يدرسون المواد العلمية والأساتذة الذين يدرسون المواد الأدبية في اتجاههم نحو استخدام التلاميذ للإنترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية، بالتالي لا يؤثر التخصص على اتجاهات المعلمين، ومنه عدم تحقق الفرضية الرابعة، أي لا توجد فروق بين المعلمين ذوي التخصص العلمي، وذوي التخصص الأدبي.

2- مناقشة نتائج فرضيات الدراسة:

2-1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى: اتجاهات المعلمين ايجابية نحو استخدام التلاميذ

للإنترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية.

دلت نتائج الدراسة المتوصل اليها: أن اتجاهات المعلمين سلبية نحو استخدام التلاميذ للإنترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية، وهذا عكس ما توصلت اليه نتائج معظم الدراسات منها دراسة "بلجون 2008" المتمثلة في: فاعلية استخدام الانترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية وأثر ذلك على التحصيل الدراسي. فهذه النتيجة لا تعني أن الانترنت يمكن أن تعوض طرائق التدريس الاعتيادية، و هذا ما توصلت اليه دراسة "لال 2005"، كذلك نتائج دراسة "تيتير 1997" الذي توصل في نتائج دراسته أن الانترنت تساعد على زيادة دافعية الطلاب واطلاعهم على الكثير من المصادر وقدرتهم على المناقشة، وحل الواجبات المنزلية، رغم الأهمية الكبيرة التي تتميز بها الإنترنت ألا أن دراستنا توصلتالى سلبية اتجاهات المعلم نحو استخدام هذه التقنية الحديثة، ويمكن أن نستدل بمتوسط اتجاه المعلمين نحو استخدام التلاميذ للإنترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية، والمقدرة ب(98.24) أي بنسبة (81.86%) من المعلمين لديهم اتجاه ايجابي نحو استخدام التلاميذ للإنترنت لأداء الواجبات المنزلية، وهي نسبة مرتفعة وبعد مقارنة القيمة الوسطى للمقياس(104) والمتوسط الحسابي(98.24) بالتالي توصلنا الى أن $98.24 < 104$ وعيه فان اتجاهات المعلمين سلبية نحو استخدام التلاميذ للإنترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية.

2-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية: "هناك فروق في اتجاهات المعلمين نحو استخدام

التلاميذ للإنترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية حسب الجنس".

دلت النتائج المتوصل اليها الى عدم وجود فروق بين المعلمين في الاتجاه نحو استخدام التلاميذ للإنترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية حسب متغير الجنس، وهو ما أشار اليه "هونج وزملائه" و"اندرسن" كون المعلمين من كلا الجنسين قد عرفت قيمة الانترنت ومزاياها خاصة لتلاميذ التعليم الثانوي، كونه قد بلغ مرحلة تعليمية تؤهله أن

يتحمل مسؤوليته الذاتية في الحصول على المعرفة باستخدام الوسائل التكنولوجية بنوع من الحرية والمرونة، وهذا ما قد ينعكس في اتجاههم نحو استخدام التلاميذ للإنترنت كوسيلة تعليمية حديثة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (97.63) أما الإناث (98.95) أي نسب تقريبا متساوية، أما الدلالة المحسوبة مقدرة ب(0.64) وهي قيمة مرتفعة على الدلالة المعتمدة (0.05)، بالتالي لا توجد فروق بين الجنسين في الاتجاه نحو استخدام التلاميذ للإنترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية، بالتالي فالمستوى الثانوي لا يأخذ بعين الاعتبار متغير الجنس في تحديد مصادره للتعلم، وإنما يسعى نحو إتاحة كل الفرص التعليمية للوصول إلى المعارف والخبرات لمواكبة النظرة الحديثة في العملية التعليمية لكلا الجنسين.

3-2- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة: هناك فروق في اتجاهات معلمي التعليم الثانوي

نحو استخدام التلاميذ للإنترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية حسب الخبرة.

من خلال عرضنا لنتائج الفرضية الثالثة ن توصلنا إلى أن قيمة الدلالة المحسوبة أكبر من المعتمدة، أي $0.05 < 0.84$ ، ومن خلال النتائج المتوصل إليها واستنادا إلى دراسة الباحث "هونج وزميله 2003" بمليزيا، ومن بين النتائج المتوصل إليها في دراسته أن هناك اتجاه إيجابي نحو استخدام شبكة الإنترنت في التعليم، بالتالي لم تظهر هناك فروق في هذا الاتجاه حسب الجنس.

4-2- مناقشة نتائج الفرضية الرابعة: هناك فروق في اتجاهات معلمي التعليم الثانوي

نحو استخدام التلاميذ للإنترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية حسب التخصص.

دلت النتائج المتوصل إليها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين معلمي التعليم الثانوي في الاتجاه نحو استخدام التلاميذ للإنترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية حيث بلغت قيمة "ت" (0.83) عند درجة الحرية (118)، وقيمة الدلالة المحسوبة (0.40) أكبر من الدلالة المعتمدة (0.05) بالتالي عدم وجود فروق في الاتجاه نحو استخدام

الانترنت حسب التخصص، وهذا ما توصلت اليه دراسة "لان2008" ن الى جانب ذلك فان طبيعة المعرفة في التخصصات سواء أكانت علمية أو أدبية، ترتبط بصورة أو بأخرى الى الاتجاه نحوها. بالتالي لا يؤثر التخصص على اتجاه المعلم نحو استخدام التلاميذ للإنترنت في أداء الواجبات المنزلية.

3- المناقشة العامة:

لقد حاولت هذه الدراسة الاجابة عن بعض التساؤلات المتعلقة بطبيعة اتجاهات معلمي التعليم الثانوي نحو استخدام التلاميذ للإنترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية، اذ أن الاتجاهات تمثل أحد السبل الهامة للكشف عن طبيعة التوجهات الحديثة في التربية والتعليم، ومن بينها استخدام تلميذ التعليم الثانوي الانترنت كمصدر للمعلومات والاستعانة بها لأداء واجباته المنزلية، ومشاريعه وكذا بحوثه أيضا.

وانطلاقا من نتائج الدراسة المتوصل اليها، وعلى ضوء ما تم عرضه من خلفية نظرية، وكل ما يتعلق بالمتغيرين، واعتمادا على البيانات الاحصائية المتحصل عليها توصلنا الى ما يلي:

من خلال عرضنا لنتائج الفرضية الأولى من الجدول رقم (4) والتي مفادها "اتجاهات المعلمين ايجابية نحو استخدام التلاميذ للإنترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية، توصلنا الى أن اتجاهات المعلمين سلبية رغم الأهمية الكبيرة لشبكة الانترنت في التعلم كونها تقنية سريعة جدا في الحصول على المعلومات، حيث بواسطتها يتمكن التلاميذ من الحصول على معلومات دقيقة وثرية، فهي تبعث في التلاميذ الشوق والحماس والدافعية لأنهم يعلمون أن الانترنت هي نهاية التكنولوجيا التي يستخدمها زملائهم الكبار والناجحين الا أن معظم أفراد العينة يفضلون أداء الواجبات المنزلية بالطريقة التقليدية، والاستعانة بالكتب المدرسية.

ومن خلال عرضنا لنتائج الفرضية الثانية من الجدول رقم (5) والتي مفادها "هناك فروق في اتجاهات معلمي التعليم الثانوي نحو استخدام التلاميذ للإنترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية حسب الجنس، حيث توصلت الى عدم وجود فروق بين الجنسين

نحو استخدام الانترنت، ويرجع ذلك لأهمية هذه الشبكة المعلوماتية التي تؤهل التلاميذ لتحمل مسؤوليته الذاتية في التعلم، بغض النظر لمتغير الجنس.

ومن خلال عرضنا لنتائج الفرضية الثالثة في الجدول رقم(6) والتي مفادها «هناك فروق في الاتجاه معلمي التعليم الثانوي واستخدام التلاميذ للإنترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية حسب الخبرة»، توصلنا إلى أن قيمة الدلالة المحسوبة أكبر من المعتمدة بالتالي لم تظهر هناك فروق في هذا الاتجاه حسب الخبرة.

دلت نتائج الفرضية الرابعة في الجدول رقم (7) والتي مفادها "هناك فروق في اتجاهات معلمي التعليم الثانوي نحو استخدام التلاميذ للإنترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية حسب التخصص" حيث دلت النتائج عدم وجود فروق في اتجاهات المعلمين العلميين أو الأدبيين في استخدام التلاميذ للإنترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية.

الختمة

خاتمة:

يعد موضوع استخدام شبكة الانترنت في الدراسة التي تطرقنا اليها في بحثنا هذا بجانبه النظري والتطبيقي، من بين اهم مصادر التعلم التي تسعى دوما الى مساعدة المتعلم على تخطي اشكال الصعوبات التي تعرض مساره التعليمي، والتي يمكن الاعتماد عليها في ذلك.

حيث حاولنا في بحثنا هذا معرفة اتجاه معلمي التعليم الثانوي نحو استخدام التلاميذ للانترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية من خلال الإجابة على التساؤلات التي تم طرحها في فصل الإطار النظري للبحث والتأكد علما تم افتراضنا لذلك.

وللتأكد من افتراضنا وتدعيم الجانب النظري الذي انطلقنا منه قمنا بتصميم مقياس الاتجاهات من اجل جمع بيانات تخدم بحثنا هذا.

وبعد معالجة المعطيات المتحصل عليها باستعمال تقنيات إحصائية مناسبة للحصول على نتائج أكثر توصلنا الى:

-اتجاهات المعلمين سلبية نحو استخدام التلاميذ للانترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية.

-لا توجد فروق في اتجاهات المعلمين نحو استخدام التلاميذ للانترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية حسب الجنس.

-لا توجد فروق في اتجاهات المعلمين نحو استخدام التلاميذ للانترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية حسب الخبرة.

-لا توجد فروق في اتجاهات المعلمين نحو استخدام التلاميذ للانترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية حسب التخصص.

وعليه يجدر القول ان استخدام شبكة الانترنت في الدراسة لم تثبتت شجاعتها من خلال ما توصلنا اليه في بحثنا هذا، وذلك عكس ما توصلت اليه معظم الدراسات السابقة التي تم عرضها في الجانب النظري.

حيث تعد شبكة الانترنت اقوى نظام طور حتى الآن مجال التعلم الفردي والجماعيا
أنهوتبقى دراستنا هذه مجرد محاولة للكشف عن اتجاهات المعلمين نحو استخدام التلاميذ
للإنترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية.

تبقى هذه الدراسة بابا مفتوحا للباحثين في ميدان علوم التربية للاستمرار والتحقق أكثر
في هذا باستخدام وسائل أكثر دقة وعلى عينة اشمل مع تخصيص لذلك الوقت الكافي
والمناسب للوصول الى نتائج علمية وموضوعية أكثر دقة.

الاقتراحات :

بناء على النتائج المتوصل اليها في هذه الدراسة وأهمية الموضوع في الساحة التربوية والتعليمية استوجب عليها تقديم جملة من الاقتراحات نوجزها فيما يلي:

-تشجيع التلاميذ على استخدام الانترنت وتدعيم توفرها في مختلف المؤسسات.

-ادراج الانترنت كمادة تعليمية في كافة المراحل الثانوية والجامعية خاصة من اجل الاستخدام الأمثل لها في التعلم.

-اجراء دراسات مستفيضة تتناول واقع استخدام الانترنت في أداء الواجبات والمشاريع والبحوث المنزلية وكيفية الاستعانة بها بشكل أحسن.

-السعي نحو انشاء مواقع بحث عربية على الشبكة بالاشتراك مع مراكز البحث العربية لإثراء البحوث العربية وقاعدة للمعطيات الخاصة بها.

-عقد لقاءات مع المعلمين ومناقشة واقع الواجبات المنزلية في مدارسنا وسبل تحسين اعدادها ومتابعتها واستثمارها بأقصى ما يمكن.

-استخدام كم معقوم من الواجبات بحيث لا تشكل عبئ على الطالب وذلك لتشجيع الطالب على اتمامه بشكل سليم دون ملل.

-تنويع الواجبات المنزلية حسب السهولة والصعوبة مع مراعاة الفروق الفردية أثناء تقديمها للمتعلم.

-التنسيق بين معلمي المواد الدراسية الأخرى عند تكليف الطلاب بالواجب المنزلي.

-اجراء دراسة على المعلمين لمعرفة وجهات نظرهم في التعليم الالكتروني.

-اعداد برامج لتدريب المشرفين والمعلمين على المعلوماتية التكنولوجية في المدارس.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

(أ) الكتب:

- 1- إبراهيم عصمت مطاوع(1983): أسس واصف التربية التعليمية طرق التدريس، دار النهضة العربية.
- 2- أبو حطب فؤاد صادق أمل(1994): علم النفس التربوي، مكتبة الأنجلو المصرية، دون طبعة، القاهرة.
- 3- احمد إبراهيم قنديل(2006): التدريس بالتكنولوجيا الحديثة الطبعة الاولى عالم الكتب القاهرة.
- 4- احمد عبد اللطيف وحيد(2001): علم النفس الاجتماعي الطبعة الاولى دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- 5- أمل البكري ناديا عجوز (2010): علم النفس المدرسي المعتر للنشر و التوزيع عمان الأردن.
- 6- بن سالم عبد الرحمن (2000): المرجع في التشريع الجزائري، مطبعة دار الهدى عين ميله الجزائر.
- 7- تركي رابح (1981): أصول التربية والتعليم، دار المطبوعات الجامعية الجزائرية.
- 8- تركي رابح(1990): أصول التربية والتعليم، دار المطبوعات الجزائرية.
- 9- جمال محمد أبوشنب(2009): الإعلام الدولي و العولمة، الطبعة الاولى دار المعرفة الجامعية للنشر و التوزيع القاهرة.
- 10- جمال محمد الهندي(2009): الاستخدامات التربوية للإنترنت و اهم معوقاتها، الطبعة الاولى المكتبة المصرية للنشر و التوزيع جمهورية مصر العربية المنصورة.
- 11- حامد عبد السلام زهران (1996): علم النفس الاجتماعي، جامعة عين شمس القاهرة
- 12- حسين عبد الحميد أحمد رشوان(2006): العلم والتعليم والمعلم من منظور علم الاجتماع، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية.
- 13- خالد محمد السعود (2008): تكنولوجيا و وسائل التعليم و فعاليتها، الطبعة الاولى

- 14- **خضير كاظم حمود (2002):** السلوك المنظمي، دار الصفاء للنشر و التوزيع الطبعة الاولى عمان الاردن
- 15- **دون ديفن (2000):** أصوات الأمل والتدريب في القرن (21)، بدون طبعة مركز الامارات للدراسة والبحوث ابوظبي.
- 16- **صفاد عبد العزيز سلامة عبد العظيم (2007):** ادارة الفصل وتنمية المعلم، بدون طبعة دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع.
- 17- **عامر قنديلجي (2008):** البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية، بدون طبعة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- 18- **عبد الحميد محمد الشاذلي (2001):** الواجبات المدرسية والتوافق النفسي، بدون طبعة، المكتبة الجامعية الأزاريطة، إسكندرية.
- 19- **عبد اللطيف بن حسين فرج (2009):** التدريس الفعال، الطبعة الأولى دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- 20- **كمال الدسوقي (1979):** النمو التربوي للطفل والمراهق، دار النهضة للطباعة والنشر.
- 21- **كمال عبد الحميد زيتون (2004):** تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، الطبعة الثانية، عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- 22- **كمال عبد الحميد زيتون (2008):** تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، الطبعة الثانية، عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- 23- **مجدي عزيز إبراهيم (2004):** استراتيجيات التعلم وأساليب التعلم، بدون طبعة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- 24- **مصطفى زيدان (1985):** علم النفس الاجتماعي، دون طبعة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 25- **محمد عبد الباقي أحمد (2003):** المعلم والوسائل التعليمية، المكتب الجامعي الحديث، الطبعة الأولى.
- 26- **محمد ابراهيم عبيدات (2004):** سلوك المستهلك مدخل استراتيجي، الطبعة الرابعة، دار وائل للنشر والطباعة.

- 27- محمد الهادي (2005) : التعليم الالكتروني عبر شبكة الانترنت، بدون طبعة، دار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- 28- محمد سيد فهمي(2006): تكنولوجيا الاتصال في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث.
- 29- محمد سيد محمد (2009): وسائل الاعلام من المنادى الى الانترنت، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 30- محمد عبد الحميد (2007): الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت، الطبعة الأولى، عالم الكتب القاهرة، مصر.
- 31- محمد عبد الحميد(2005) :منظمة الانترنت عبر الشبكات، الطبعة الأولى، عالم الكتب القاهرة.
- 32- محمد عبد الحميد(2007) :الاتصال والاعلام على شبكة الانترنت، الطبعة الأولى، عالم الكتب القاهرة، مصر.
- 33- محمد عبد الرحمن عيسوي (1974) : علم النفس بين النظرية والتطبيق، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.
- 34- محمد عبد الرحمن عدس(1996): المعلم الفعال والتدريس الفعال، دار الفكر الجامعي الحديث، بيروت.
- 35- محمد عبيدات، محمد أبو ناصر (1999) : منهجية البحث العلمي والمراحل والتطبيقات، الطبعة الثانية، عقلة مبياضين، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
- 36- محمد محمود الحيلة(2007): تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، الطبعة الخامسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- 37- محمد محمود الحيلة (2001) :التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية، الطبعة الأولى، دار الكتاب الامارات العربية المتحدة.
- 38- محمد محمود الحيلة (2000) :تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- 39- محمد منير حجاب(2007): الموسوعة الإعلامية، الطبعة الرابعة، دار الفجر للنشر والتوزيع.

40- مصطفى عشوي (1992) : أسس علم النفس الصناعي والتنظيمي، بدون طبعة، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر.

41- مضر عدنان زهران (2008) : التعلم عن طريق الانترنت، بدون طبعة، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان.

42- نبيل جمعه صالح النجار(2007) : الاحصاء في التربية والعلوم الإنسانية مع تطبيقات برمجية spss ، دون طبعة، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن عمان.

43- وليد أحمد جابر (2009) : طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، الطبعة الثالثة، دار الفكر للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية، عمان.

(ب) القواميس:

44- أحمد زكي بدوي(1980): معجم مصطلحات التربية والتعليم، (انجليزي، فرنسي، عربي) دار الفكر العربي، القاهرة.

45- جماعة من كبار اللغويين العرب: المرجع العربي الأساسي، بتكليف من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، لاروس، بيروت.

(ب) المذكرات:

46-أحمد كمال عبد الله(1990) : اتجاهات الأسرة الجزائرية نحو الولادات رسالة ماجستير في علم النفس العيادي ،معهد علم النفس ،و علوم التربية ، جامعة الجزائر

47- العاج نورية: (2013/2012) استخدام الشبكة العنكبوتية (الانترنت) في الدراسة وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى المراهق من(12-14) سنة، دراسة ميدانية بجامعة البويرة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي.

48- الهام بنت فريج بن سعيد العويضي (2004): أثر استخدام الانترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة، دراسة لنيل شهادة الماجستير في الاقتصاد المنزلي تخصص السكن وإدارة المنزل، جدة.

49- باديس لونيس(2008): جمهور الطلبة الجزائريين والإنترنت مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، فرع الاتصال وعلاقات عامة، الجزائر.

50- رانيا بنت أبو بكر (2008/2007) : فاعلية استخدام الانترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية وأثر ذلك على تنمية التحصيل الدراسي كدى طالبات الصف الأول ثانوي

في الكيمياء بمدينة مكة المكرمة، دراسة لنيل شهادة الماجستير في المناهج وطرق تدريس العلوم، المملكة العربية السعودية.

51- فواز بن هزاع بن نداء بن السمرى (2007) : معوقات استخدام المعلمين للتعليم الالكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة بمكة المكرمة، كلية التربية، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، بحث مكمل لنيل شهادة الماستر.

52- صفوة هشام حسني عبد الرحمن (2011) : أثر استخدام الواجبات المنزلية في تحصيل الطلاب للمرحلة الأساسية لمحافظة طوكيو، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المناهج وأساليب التدريس، بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، نابلس- فلسطين.

53- لويظة مسعودي، (2010/2009) : اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي، دراسة ميدانية بجامعة باتنة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، تخصص تكنولوجيا التربية والتعليم.

54- سي بشير كريمة(1991/1990) : اتجاهات الأمهات الجزائريات نحو أطفالهن المختلفين عقليا، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العيادي، الجزائر.

55- يزن بن محمد بن عبد الفتاح المدني (2003/2002) : أثر التغذية الراجعة في الواجبات المنزلية على التحصيل في مادة الرياضيات على تلاميذ المرحلة الابتدائية، دراسة لنيل شهادة الماجستير في المناهج وطرق تدريس الرياضيات، المملكة العربية السعودية.

56- بوجملي نحية(2012/2012) : العلاقة التعليمية واستراتيجيات التعلم (المعرفية والميتا معرفية) مذكرة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس، تخصص علوم التربية، جامعة الجزائر.

(ج) المراجع الأجنبية:

57-sofia A GEORGE: computer et education youth and internet uses and practices in the home 2008 p.1016.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة مولود معمري – تيزي وزو
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علوم اجتماعية. الأستاذ:
تخصص: علوم التربية. التخصص:
الدرجة العلمية:

إستمارة طلب تحكيم المقياس

السلام عليكم:

أستاذنا الفاضل (ة) أنا طالبة في السنة الثانية ماستر تكنولوجيا التربية، بصدد إنجاز رسالة تخرج بعنوان "اتجاهات معلمي التعليم الثانوي نحو استخدام الانترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية".

نضع بين أيديكم هذا المقياس من أجل إبداء رأيكم فيه حول مدى صدق البنود وملئمتها لموضوع دراستنا المذكورة أعلاه، وذلك باقتراح بعض الملاحظات حول البنود التي ترونها غير واضحة أو غير ملائمة لموضوع بحثنا هذا.

شكرا.

المعلومات الشخصية:

1- التخصص:

2- المؤسسة التي تدرس فيها:

3- الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

4- الخبرة المهنية:

• أعتقد أن الواجبات المنزلية ضرورية لتدعيم الدروس المقدمة؟

- لا أوافق بشدة ☐

- لا أوافق ☐

- أوافق ☐

- أوافق بشدة ☐

• أعتقد أن استخدام الأنترنت يساعد التلاميذ في البحث عن المراجع التي تساعدهم في

أداء الواجبات المنزلية؟

- لا أوافق بشدة ☐

- لا أوافق ☐

- أوافق ☐

- أوافق بشدة ☐

• أدم فكرة أن استخدام الأنترنت لأداء الواجبات أفضل من أدائه بالطريقة التقليدية؟

- لا أوافق بشدة ☐

- لا أوافق ☐

- أوافق بشدة ☐

- أوافق ☐

- يزيد استخدام الأنترنت أثناء انجاز الواجبات المنزلية من دافعية التلاميذ؟

- لا أوافق بشدة ☐
- لا أوافق ☐
- أوافق بشدة ☐
- أوافق ☐

- لا أثق بأعمال التلاميذ المنجزة باستخدام الأنترنت؟

- لا أوافق بشدة ☐
- أوافق ☐
- أوافق بشدة ☐
- أوافق ☐

- أفضل استخدام المكتبة والمراجع في أداء الواجبات المنزلية؟

- لا أوافق بشدة. ☐
- لا أوافق ☐
- أوافق بشدة ☐
- أوافق ☐

- ترى أن استخدام الأنترنت يضمن أداء كل تلميذ للواجبات المنزلية التي يشمل عليها المنهاج؟

- لا أوافق بشدة ☐
- لا أوافق ☐
- أوافق بشدة ☐
- أوافق ☐

• توافق على أن **قصوى** استخدام الأنترنت في أداء الواجبات مهارة البحث؟

- لا أوافق بشدة ☐

- لا أوافق ☐

- أوافق بشدة ☐

-أوافق ☐

• ينمي استخدام الأنترنت في انجاز الواجبات المنزلية مهارة التعلم الذاتي لدى المتعلم؟

- لا أوافق بشدة ☐

- لا أوافق ☐

- أوافق بشدة ☐

- أوافق ☐

• يشجع استخدام التلاميذ الأنترنت في أداء الواجبات المنزلية على الكسل؟

- لا أوافق بشدة ☐

- لا أوافق ☐

- أوافق بشدة ☐

- أوافق ☐

• تساعد استخدام الأنترنت في أداء الواجبات المنزلية على ربح الوقت؟

- لا أوافق بشدة ☐

- لا أوافق ☐

- أوافق بشدة ☐

- أوافق ☐

• يطور استخدام الأنترنت في أداء الواجبات المنزلية مهارة البحث؟

☐

- أوافق

☐ - أوافق بشدة

☐ - لا أوافق

☐ - لا أوافق بشدة

● أؤيد فكرة استخدام التلاميذ النت في أداء الواجبات المنزلية

☐ - أوافق

☐ - لا أوافق

☐ - أوافق بشدة

☐ - لا أوافق بشدة

● لا أثق في صحة المعلومات التي يتحصل عن طريق النت؟

☐ - أوافق

☐ - أوافق بشدة

☐ - لا أوافق

☐ - لا أوافق بشدة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة مولود معمري – تيزي وزو
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علوم اجتماعية. الأستاذ:
تخصص: عوم التربية. التخصص:
الدرجة العلمية:

إستمارة طلب تحكيم المقياس

السلام عليكم:

أستاذنا الفاضل (ة) أنا طالبة في السنة الثانية ماستر تكنولوجيا التربية، بصدد إنجاز رسالة تخرج بعنوان "اتجاهات معلمي التعليم الثانوي نحو استخدام الانترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية".

نضع بين أيديكم هذا المقياس من أجل إبداء رأيكم فيه حول مدى صدق البنود وملائمتها لموضوع دراستنا المذكورة أعلاه، وذلك باقتراح بعض الملاحظات حول البنود التي ترونها غير واضحة أو غير ملائمة لموضوع بحثنا هذا.

شكرا.

مقياس تحت عنوان

اتجاهات معلمين التعليم الثانوي نحو استخدام التلاميذ للانترنت كوسيلة تعليمية لأداء
الواجبات المنزلية.

نحن طالبة "ماستر II" بجامعة مولود معمري تيزي وزو قسم علوم اجتماعية
فرع علوم التربية تخصص تكنولوجيا التربية، نحن في صدد إعداد بحث علمي حول
اتجاهات معلمي التعليم الثانوي نحو استخدام الانترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات
المنزلية.

نتمنى إجابتكم على الأسئلة الخاصة بهذا المقياس نحيطكم علما أنها ذات أهمية كبيرة
لخدمة العملية التعليمية لا لأغراض أخرى .

إشراف:

من إعداد:

السيدة: عيسى عزيزة

- عدي غنية.

- عليوي كاتية.

المحور الاول :

المعلومات الشخصية :

- 1- التخصص:.....
- 2- المؤسسة التي تدرس فيها:.....
- 3- النوع : ذكر :..... أنثى :

4 التكوين: جامعي: معهد تكنولوجي: مدرس عليا:.....

5- عدد سنوات التدريس

المحور الثاني:

الرقم	العبارات	موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
1	اعتقد ان الانترنت وسيلة ضرورية لإنجاز الواجبات المنزلية					
2	تشجع الانترنت التلاميذ على انجاز الواجبات المنزلية					
3	تنمي الانترنت مهارات البحث لدى التلاميذ					
4	الانترنت تعتبر مصدرا هاما للمعارف والمعلومات					
5	اعتقد ان الانترنت تساعد التلاميذ على التعلم					
6	تساهم الانترنت في اثراء معارف التلاميذ					
7	افضل استخدام المراجع والكتب و المجالات على الانترنت في انجاز الواجبات					
8	اتابع اعمال التلاميذ المنجزة بواسطة الانترنت					
9	اعتقد ان الانترنت تنمي بعض القدرات الفكرية للتلاميذ					

10	يرجع التلاميذ دائما على الاعتماد على الانترنت في انجاز النشاطات				
11	اعتقد ان الانترنت مصدر هام للمعلومات للتلاميذ				
12	تساعد الانترنت على تنمية مهارات التعلم الذاتي للطلاب				
13	اعتقد ان الانترنت تقلل من اعباء التلاميذ على انجاز الواجبات المنزلية				
14	احفز التلاميذ على استخدام الانترنت على انجاز النشاطات المنزلية				
15	اقدم مشاريع للتلاميذ لا نجازها بواسطة الانترنت				
16	تكسب الانترنت حرية اكثر للتلاميذ في اعداد نشاطاتهم الم المنزلية				

17	تساعد الانترنت على تحقيق الأهداف التربوية لدى التلاميذ				
18	لا يمكن الاعتماد دائما على الانترنت في إعداد الأنشطة المنزلية				
19	اعتقد أن الانترنت تنمي السلبية و الإشكالية في إعداد الواجب المنزلي				
20	أفضل استخدام وسائل أخرى غير الانترنت في انجاز الواجبات المنزلية				
21	اعتقد إن انجاز الواجبات المنزلية ضرورية لتدعيم الدروس المقدمة				
22	اعتقد إن الانترنت تساعد التلاميذ في البحث عن المراجع التي تساعد في أداء الواجب				
23	يزيد استخدام الانترنت أثناء انجاز الواجبات المنزلية من دافعية التلاميذ				
24	لا أثق بأعمال التلاميذ المنجزة باستخدام الانترنت				
25	نرى إن استخدام الانترنت تضمن أداء كل تلميذ للواجبات المنزلية التي يشمل عليها المنهج				

					يشجع استخدام للإنترنت في أداء الواجبات المنزلية على الكسل	26
					لا انصح التلاميذ على الاعتماد على الانترنت في انجاز الواجبات المنزلية	27
					اعتقد أن الانترنت وسيلة ذات سلبيات أكثر من ايجابيات للتلاميذ	28

FREQUENCIES VARIABLES=spe Se An
/ORDER=ANALYSIS.

Effectifs

Remarques		
Résultat obtenu		28-MAY-2015 12:09:14
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\katia\Documents\Sans titre1.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
Gestion des valeurs manquantes	N de lignes dans le fichier de travail	120
	Définition des valeurs manquantes	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques sont basées sur toutes les observations dotées de données valides
Syntaxe		FREQUENCIES VARIABLES=spe Se An /ORDER=ANALYSIS.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,00

[Ensemble_de_données1] C:\Users\katia\Documents\Sans titre1.sav

Statistiques

	Spécialité	Sexe	Ancienté
N Valide	120	120	120
N Manquante	0	0	0

FREQUENCIES VARIABLES=spe Se An

Tableau de fréquences

Spécialité				
	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Lettre	60	50,0	50,0	50,0
Valide scientifique	60	50,0	50,0	100,0
Total	120	100,0	100,0	

Sexe				
	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Masculin	64	53,3	53,3	53,3
Valide Féminin	56	46,7	46,7	100,0
Total	120	100,0	100,0	

Ancienté				
	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
de 1 a 10ans	105	87,5	87,5	87,5
Valide de 11 a 20 ans	6	5,0	5,0	92,5
21 et plus	9	7,5	7,5	100,0
Total	120	100,0	100,0	

DESCRIPTIVES VARIABLES=attitude
/STATISTICS=MEAN STDDEV VARIANCE MIN MAX.

Descriptives

Remarques

Résultat obtenu	28-MAY-2015 12:14:06	
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\katia\Documents\Sans titre1.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
Gestion des valeurs manquantes	N de lignes dans le fichier de travail	120
	Définition des valeurs manquantes	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Toutes les données non manquantes sont utilisées.
Syntaxe		DESCRIPTIVES VARIABLES=attitude /STATISTICS=MEAN STDDEV VARIANCE MIN MAX.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,00

[Ensemble_de_données1] C:\Users\katia\Documents\Sans titre1.sav

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type	Variance
attitude des enseignants	120	56	135	98,24	15,543	241,597
N valide (listwise)	120					

T-TEST GROUPS=spe(1 2)
/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES=attitude
/CRITERIA=CI(.95).

Test-t

Remarques		
Résultat obtenu		28-MAY-2015 12:19:18
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\katia\Documents\Sans titre1.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	120
Traitement des valeurs manquantes	Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors intervalle pour aucune variable de l'analyse.
		T-TEST GROUPS=spe(1 2)
Syntaxe		/MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=atitude /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,00

[Ensemble_de_données1] C:\Users\katia\Documents\Sans titre1.sav

Statistiques de groupe					
	Spécialité	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
atitude des enseignants	Lettre	60	97,05	15,341	1,980
	scientifique	60	99,43	15,782	2,037

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes
		F	Sig.	t
atitute des enseignants	Hypothèse de variances égales	,300	,585	-,839
	Hypothèse de variances inégales			-,839

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne
atitute des enseignants	Hypothèse de variances égales	118	,403	-2,383
	Hypothèse de variances inégales	117,905	,403	-2,383

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes	
		Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence
			Inférieure
atitute des enseignants	Hypothèse de variances égales	2,841	-8,010
	Hypothèse de variances inégales	2,841	-8,010

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes
		Intervalle de confiance 95% de la différence
		Supérieure
atitute des enseignants	Hypothèse de variances égales	3,243
	Hypothèse de variances inégales	3,243

T-TEST GROUPS=Se (1 2)


```

/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES=attitude
/CRITERIA=CI (.95) .

```

Test-t

Remarques		
Résultat obtenu		28-MAY-2015 12:21:56
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\katia\Documents\Sans titre1.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	120
Traitement des valeurs manquantes	Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors intervalle pour aucune variable de l'analyse.
		T-TEST GROUPS=Se(1 2)
Syntaxe		/MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=attitude /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,00

[Ensemble_de_données1] C:\Users\katia\Documents\Sans titre1.sav

Statistiques de groupe

	Sexe	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
attitude des enseignants	Masculin	64	97,63	14,135	1,767
	Féminin	56	98,95	17,115	2,287

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes
		F	Sig.	t
attitude des enseignants	Hypothèse de variances égales	1,978	,162	-,463
	Hypothèse de variances inégales			-,457

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne
attitude des enseignants	Hypothèse de variances égales	118	,644	-1,321
	Hypothèse de variances inégales	106,975	,648	-1,321

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes	
		Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence
			Inférieure
attitude des enseignants	Hypothèse de variances égales	2,854	-6,972
	Hypothèse de variances inégales	2,890	-7,051

Test d'échantillons indépendants

	Test-t pour égalité des moyennes
--	-------------------------------------

		Intervalle de confiance
		95% de la différence
		Supérieure
attitude des enseignants	Hypothèse de variances égales	4,329
	Hypothèse de variances inégales	4,408

Remarques

Résultat obtenu	28-MAY-2015 12:23:36	
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\katia\Documents\Sans titre1.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	120
Gestion des valeurs manquantes	Définition des valeurs manquantes	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur des observations sans données manquantes pour aucune des variables de l'analyse.
Syntaxe	ONEWAY attitude BY VAR00001 /MISSING ANALYSIS.	
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,02

Remarques

Résultat obtenu	28-MAY-2015 12:26:49	
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\katia\Documents\Sans titre1.sav

	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	120
	Définition des valeurs manquantes	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
Gestion des valeurs manquantes	Observations prises en compte	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur des observations sans données manquantes pour aucune des variables de l'analyse.
Syntaxe		ONEWAY attitude BY VAR00001 /MISSING ANALYSIS /POSTHOC=TUKEY ALPHA(0.05).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,02

ONEWAY attitude BY An
/MISSING ANALYSIS.

A 1 facteur

Remarques		
Résultat obtenu		28-MAY-2015 12:30:13
Commentaires		
	Données	C:\Users\katia\Documents\Sans titre1.sav
Entrée	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>

	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	120
Gestion des valeurs manquantes	Définition des valeurs manquantes	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur des observations sans données manquantes pour aucune des variables de l'analyse.
Syntaxe		ONEWAY attitude BY An /MISSING ANALYSIS.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,00

[Ensemble_de_données1] C:\Users\katia\Documents\Sans titrel.sav

ANOVA à 1 facteur

attitude des enseignants

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	85,046	2	42,523	,174	,841
Intra-groupes	28664,946	117	245,000		
Total	28749,992	119			

RELIABILITY

```

/VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007
VAR00008 VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015
VAR00016 VAR00017 VAR00018 VAR00019 VAR00020 VAR00021 VAR00022 VAR00023
VAR00024 VAR00025 VAR00026 VAR00027
VAR00028 attitude
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.

```

Fiabilité

Remarques

Résultat obtenu		28-MAY-2015 12:31:34
Commentaires		
	Données	C:\Users\katia\Documents\S
		ans titre1.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Filtrer	<aucune>
Entrée	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	120
	Entrée de la matrice	
	Définition de valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
Gestion des valeurs manquantes		Les statistiques reposent sur l'ensemble des observations dotées de données valides pour toutes les variables dans la procédure.
	Observations prises en compte	RELIABILITY
		/VARIABLES=VAR00001
		VAR00002 VAR00003
		VAR00004 VAR00005
		VAR00006 VAR00007
		VAR00008 VAR00009
		VAR00010 VAR00011
		VAR00012 VAR00013
		VAR00014 VAR00015
Syntaxe		VAR00016 VAR00017
		VAR00018 VAR00019
		VAR00020 VAR00021
		VAR00022 VAR00023
		VAR00024 VAR00025
		VAR00026 VAR00027
		VAR00028 attitude
		/SCALE('ALL
		VARIABLES') ALL
		/MODEL=ALPHA.
	Temps de processeur	00:00:00,00
Ressources	Temps écoulé	00:00:00,00

[Ensemble_de_données1] C:\Users\katia\Documents\Sans titre1.sav

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	120	100,0
	Exclus ^a	0	,0
	Total	120	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,718	29